

غيرنا يمكن أن تتغير الشخصية بتغير الظروف والعواض، أما لنا نحن فلا يمكن مهما تجزأت بلادنا وكيفما تشكلت... هناك حقيقة واحدة أن السوريين أمة تامة.

سعادة

ترامب يلفظ أنفاسه الرئاسية الأخيرة معانداً التسليم... وبايدن يستعد لخطاب النصر اليوم

عقوبات أميركية على باسيل في توقيت مستغرب... الترسيم أم نعم للإدارة الجديدة؟

التشكيلة الحكومية في غرفة الإنعاش... ولقاءات الرئيسين أوكسجين للتنفس الاصطناعي



هل يعاند ترامب ولا يسلم... وإلى متى؟

نفسه ينسحب على المواقع التي يتولاها جمهوريون، في المؤسسات القضائية والعسكرية والأمنية والإدارية. وقالت المصادر إنه علينا انتظار نهاية السباق لعنقر التوازن الفعلي بين دعاة الخيار الدستوري في الحزب الجمهوري، ومناصري ترامب من الحزب وخارجه في ظل تشكل ظاهرة جديدة تسمى بالترامية وتضم كنائس وميليشيات وجماعات متمولة، تساند رفض ترامب تسليم السلطة.

في هذا التوقيت الدقيق والحساس أميركياً، حيث المفترض أن أميركا مشغولة بشؤونها وهمومها، والإدارة التابعة للرئيس ترامب تخوض معركة بقائها في البيت الأبيض، خرج قرار العقوبات على رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ليثير الكثير من الأسئلة، خصوصاً أن الملف سبق وتم تحضيره منذ فترة طويلة وترك في حال جهوزية للاستعمال غب الطلب، وكان الاستعمال عن طريق التلميح مراراً لاحتلال تحوُّله إلى قرار وتم استخدام هذا التلويح لابتزاز باسيل مراراً في مواقف تتصل بالعناوين التي تهم واشنطن وفي طليعتها العلاقة بحزب الله، وملف ترسيم الحدود. ولم تحسم المصادر المتابعة لملف العقوبات خلفيات التوقيت الذي (النتمة ص8)

كتب المحرر السياسي

لم يتم الرئيس الأميركي دونالد ترامب على حرير الوعود بإعادة جمع الأصوات في ولاية جورجيا ودخول مراقبين إلى غرف فرز الأصوات في بنسلفانيا، فبدأ بالاستعداد لمعركة رفض تسليم السلطة، فمنافسه جو بايدن بات رئيساً فعلياً ينتظر إعلان نتيجة واحدة من الولايات التي باتت شبه محسومة لصالحه، فهو لا يحتاج إلا لسياسة أصوات قد تؤمّن ولاية نيغادا فيبلغ معها الـ 270 صوتاً اللازمة لإعلان فوزه، أو تخرج نتيجة جورجيا لصالحه بـ ستة عشر صوتاً، أو تحسمه بنسلفانيا بعشرين صوتاً. وتأمل حملة بايدن الفوز بها جميعاً ليدخل بايدن البيت الأبيض بمجموع 306 مقاعد من المجمع الانتخابي، وهو الرقم الذي حصل عليه ترامب عام 2016 في مواجهة هيلاري كلينتون.

ما بعد إعلان النتيجة هو أمر آخر، فالمصادر المتابعة للانتخابات الأميركية تعتقد أنه من المبكر توقع السيناريوات المقبلة. فالحزب الجمهوري بنوابه وقياداته يقف مع ترامب في مرحلة فرز الأصوات، لكن هذا الأمر سيختلف بعد إعلان النتائج بصورة رسمية وانتهاء النزاعات القضائية، حيث ستكون هناك أغلبية جمهورية تدعو لتسليم السلطة، والموقف

المقاوم البطل ماهر الأخرس يكسر قيود الأسر ويكفل إضراب 103 أيام بالحرية



انتهت معاناة المقاوم ماهر الأخرس ونقلت الحرية بحروف مقاومة، ففسرت إرادته الحرة قيود الأسر بإصراره وصموده طيلة 103 أيام إضراب عن الطعام، ليرغم الأسير الأخرس الاحتلال على الرضوخ لإرادته الحرة بالموافقة على إطلاق سراحه، بعد تلقيه العلاج المناسب. ليعلم نصره بوقف إضرابه عن الطعام بعد 103 أيام من المعاناة.

وفي التفاصيل، أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن «الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس، علق إضرابه الذي استمر لـ 103 أيام، بعد اتفاق يقضي بإطلاق سراحه في 26 تشرين الثاني، حيث سيقتضى المدة المتبقية حتى الإفراج عنه، بتلقي العلاج في المستشفى».

في هذا الصدد، قال الأسير الأخرس، إنه «خاص الإضراب عن الطعام نيابة عن شعبنا وإسرائيل»، مضيفاً أن «الشعب المسكين يُقتل ويُسجن ولا أحد يسأل عنه».

وأكّد أنّ «الاحتلال فُضح من خلال هذا الإضراب» معرباً عن شكره لكل من تضامن مع قضيته ووقف معه. وتابع: «خطوة إنهاء الإضراب عن الطعام جاءت استجابة لطلبات أبناء شعبي بعد تحقيق النصر الكبير»، مؤكداً أنّ «الموت أسهل من سجون الاحتلال». وأعلن الأخرس، أنّ «القهر الذي زرعه الاحتلال في قلوبنا، سينفجر في انتفاضة قريباً»، وأضاف: «نريد أن تكون أحراراً ونلك يتطلب منا تقديم التضحيات».

وأصدر «نادي الأسير» بياناً، أسس، قال فيه إنه وبعد 103 أيام من «الإضراب البطولي عن الطعام الذي خاضه الأسير المناضل ماهر الأخرس، والذي أعاد قضية الحركة الأسيرة والاعتقالات الإدارية إلى الواجهة.. وبعد أن أوصدت الأبواب أمام ما يُسمّى الجهاز القضائي الإسرائيلي، ليمارس دوره بإنهاء هذا الاعتقال الإداري

الظالم، انتصرت إرادة السجين على ظلم السجان».

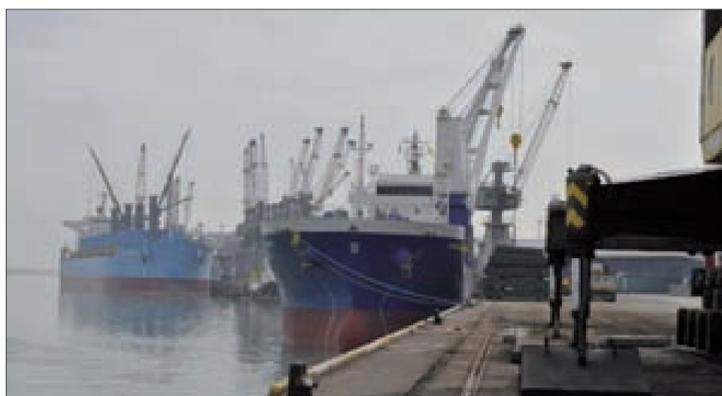
ويأتي هذا الإعلان، بعد ساعات من تصريح رئيس «نادي الأسير» قدورة فارس، بـ«وجود جهود قد تفضي قريباً جداً إلى الإفراج عن الأسير الأخرس».

وبذلك يكون الأسير الأخرس، والذي تدهورت

وهكذا كمل الأخرس إضراب المئة وثلاثة أيام بالبحرية عليها تكون عبءاً وتجديداً للصمود والإرادة بتكليل أكثر من مئة عام انقسام كيانات أمتنا نحو كسر قيود «بلقور» وسايكس بيكو وغيرهما بتحرير الإرادة لتحرير الأرض...

المفاوضات مع «دايو» الكورية مستمرة ونرفض رفع المقابل المادي

بغداد: نولي الميناء الكبير أهمية متقدمة



أكدت وزارة النقل العراقية، رفضها لرفع المقابل المادي الذي طلبته شركة «دايو» الكورية المنفذة لميناء الفاو الكبير. وذكرت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن الحكومة أولت ميناء الفاو الكبير أهمية كبرى وبادرت بالخطوات الفعلية لتنفيذ فتم التفاوض مع شركة «دايو» الكورية لأسباب عدة.

ولفت البيان إلى أن الأسباب التي دفعت للتفاوض مع شركة «دايو»، هي أن لديها قراراً من مجلس الوزراء السابق باستئنائها من شروط العقود الحكومية من أجل الإسراع، ورفع وتيرة العمل، كما أن آليات الشركة وملاكاتها الهندسية والفنية موجودة في أرض العمل مما يوفر وقتاً وجهداً أسرع».

وأضافت أن «دايو نفذت بنجاح كاسر الأمواج الغربي للميناء، بناء على ما تقدم تم التفاوض لمدة ثلاثة أشهر من قبل وزارة النقل منمثلة بالوزير والكادر المتقدم فيها مع المدير السابق للشركة وكادرها المتقدم، بوجود أعضاء

من لجنة الخدمات النيابية ولجنة النزاهة النيابية، وتم التوصل لاتفاق مبدئي لتنفيذ خمسة مشاريع ويعقد حوض الرسو والقناة الملاحة بعمق 19.8 كم بمبلغ إجمالي قيمته 2 مليار و370 مليون دولار وبمدة تنفيذ تمتد إلى ثلاث سنوات».

وأوضحت الوزارة أنه «بعد تعيين المدير الجديد لمشروع ميناء الفاو حضر الجانب الكوري المتمثل بشركة دايو وعلى رأسهم معاون مدير شركة دايو القادم من سيول، إن طالبت شركة دايو برفع سقف مبالغ التنفيذ من 2 مليار و370 مليون دولار إلى 2 مليار و800 مليون في ما لو أرادت الوزارة الوصول لأعمق 19.8».

ولفتت إلى أن «وزير النقل رفض هذه المطالب وأعطاهم مهلة ثلاثة أيام للعدول عن قرارهم والالتزام بالاتفاق المبدئي الأول، وفي لقائهم الأخير بعد المدة المحددة رفضت شركة «دايو» الالتزام بالاتفاق الأول وأصرت على إضافة المبلغ الإضافي وزيادة مدة التنفيذ، وهو ما حدا بالوزير رفض رفع سقف المطالب فيما لو بقيت شركة «دايو» متمسكة بقرارها الأخير. والمفاوضات لازالت مستمرة».

انتهت معاناة المقاوم ماهر الأخرس ونقلت الحرية بحروف مقاومة، ففسرت إرادته الحرة قيود الأسر بإصراره وصموده طيلة 103 أيام إضراب عن الطعام، ليرغم الأسير الأخرس الاحتلال على الرضوخ لإرادته الحرة بالموافقة على إطلاق سراحه، بعد تلقيه العلاج المناسب. ليعلم نصره بوقف إضرابه عن الطعام بعد 103 أيام من المعاناة.

وفي التفاصيل، أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن «الأسير المضرب عن الطعام ماهر الأخرس، علق إضرابه الذي استمر لـ 103 أيام، بعد اتفاق يقضي بإطلاق سراحه في 26 تشرين الثاني، حيث سيقتضى المدة المتبقية حتى الإفراج عنه، بتلقي العلاج في المستشفى».

في هذا الصدد، قال الأسير الأخرس، إنه «خاص الإضراب عن الطعام نيابة عن شعبنا وإسرائيل»، مضيفاً أن «الشعب المسكين يُقتل ويُسجن ولا أحد يسأل عنه».

وأكد أنّ «الاحتلال فُضح من خلال هذا الإضراب» معرباً عن شكره لكل من تضامن مع قضيته ووقف معه. وتابع: «خطوة إنهاء الإضراب عن الطعام جاءت استجابة لطلبات أبناء شعبي بعد تحقيق النصر الكبير»، مؤكداً أنّ «الموت أسهل من سجون الاحتلال». وأعلن الأخرس، أنّ «القهر الذي زرعه الاحتلال في قلوبنا، سينفجر في انتفاضة قريباً»، وأضاف: «نريد أن تكون أحراراً ونلك يتطلب منا تقديم التضحيات».

وأصدر «نادي الأسير» بياناً، أسس، قال فيه إنه وبعد 103 أيام من «الإضراب البطولي عن الطعام الذي خاضه الأسير المناضل ماهر الأخرس، والذي أعاد قضية الحركة الأسيرة والاعتقالات الإدارية إلى الواجهة.. وبعد أن أوصدت الأبواب أمام ما يُسمّى الجهاز القضائي الإسرائيلي، ليمارس دوره بإنهاء هذا الاعتقال الإداري

الانتخابات الأميركية: أموات يصوتون... شراء أصوات والأعياب على الطريقة اللبنانية

باريس - نضال حمادة

قد تكون إحدى حسنات دونالد ترامب وهي قليلة على أية حال كشفه لتركيبة النظام الأميركي بشكل فضائحي على المستويات كافة، وخروجه الدائم عن المعايير المتبعة في التعاطي مع كل ما يتعلق بالمظهر العام للنظام في أميركا.

ترامب يعود الآن في خضم الانتخابات الرئاسية ليكشف عن فضائح النظام الأميركي الانتخابي ما يضعه في خانة النظام الانتخابي الذي يمكن التحكم به والتلاعب بألياته وبالتالي بنتيجته، ولطالما تفاخرت أميركا على الآخرين أنها الديمقراطية الأولى ليأتي رئيس أميركي ويكذب هذه المزاعم.

في جديد ما كشفت عنه الانتخابات الأميركية الحالية عملية تصويت الأموات أو تخييرهم، وهذا أمر تعود عليه الشعب اللبناني لكن أن يكون هذا الأمر متبعاً في أميركا، فهذا الشيء الجديد ولا ندرى أي طرف أعطى الطرف الآخر براءة الاختراع هذه، اللبناني أعطاهم الأميركي أم العكس هو الصحيح، لكن في هذه النقطة تساوى لبنان وأميركا.

أمر آخر كشفته تصريحات حملة ترامب وتغريدة لترامب نفسه على «تويتر» قبل أن يتم حذفها من إدارة موقع التواصل الاجتماعي بحجة أنها مخادعة. وهذا الأمر هو دفع الرشي لكسب الأصوات، وهذا الأمر تم في بعض الولايات المتأرجحة القرار حسب إدارة حملة ترامب التي قرّرت رفع دعاوى وتقديم طعون بسبب استخدام الأموال والإعلام ونفوذ وادي سيليكون ضد ترامب في الانتخابات.

(النتمة ص8)

نقاط على الحروف

كلام الأسد عن الودائع جدّي... والردود تغميس خارج الصحن!

ناصر قنديل

لم ينجح الذين شعروا بوخز الإبرة تحت إبطهم، من كلام الرئيس السوري بشار الأسد عن تفسير العامل المستجد للآزم المالي في سورية وربطه بضياح ودائع السوريين في المصارف المالية، وهي دائع تقدر بما بين عشرين وأربعين مليار دولار، بتقديم إجابة مقنعة وتحمل الحد الأدنى من المسؤولية الوطنية في تعاملهم مع أمرين أثارهما كلام الرئيس الأسد، الأول صحة أو عدم صحة ما قاله الرئيس الأسد، وهم يعلمون أن هذا هو جوهر الموضوع وليست مواقفهم العدائنية من سورية والرئيس الأسد، والثاني هو حق الدولة السورية بالتحرك لحماية حقوق السوريين أصحاب الودائع الضائعة، وكيفية تعامل السياسيين اللبنانيين الذين يشكلون عناوين صناعة مناخ موقف لبناني حكومي لا يجب عليه التهرّب ولا التئمّر ولا الإنكار، ولا تفيد فيه حالة القلطة الحكومية مع سورية، لأن ذلك له نتيجة واحدة وهي فتح نزاع سيجد طرماً غير ودية للحل، يعرف القاضي والداني أن لبنان يغنى عنها، وهو الراجح تحت أعباء أزمتته ومشاكله المالية مع أصحاب سندات لدائنين دوليين، الذين يلوح بعضهم بالتقاضي طلباً للحجز على أموال لبنانية وربما الذهب اللبناني كضمان لسداد ديون.

في دول تحترم نفسها، وبمعزل عن تفاهات السياسة اللبنانية وسخافة تفكيرهم بالقضايا الوطنية الكبرى، يشكل حديث رئيس دولة، أي دولة، عن شأن إشكالي بحجم ضياح ودائع لمواطنيه في النظام المصرفي لبلد آخر، سبباً كافياً لاستنفاذ وطني تقني وسياسي وقانوني، بهدف الوصول لبلورة موقف جامع مصرفي وحكومي يجيب على السؤال الأصلي، حول صحة ودقة الأرقام موضوع القضية ونفي أو إثبات وجودها، ويضع الأسس لتعامل سياسي ودي لفتح باب البحث بالمعالجة بما يفتح الطريق لتقاضي الخيارات السلبيّة، لما لها من تأثيرات سلبية على أي نظام مصرفي وأي وضع مالي لبلد مازوم كما هو حال لبنان، لكن في بلد كلبان لا يهتم السياسيين الذين هزّبوا أموالهم إلى الخارج ويعتمدون في أساس مواقفهم تخديم حسابات صغيرة حاقدة، وحسابات خارجية متملقة، كيف يتصرفون كرجال دولة يحملون مسؤولية مساعدة بلدهم ودولتهم ونظامهم المالي والمصرفي على تجاوز المزيد من المحن والأزمات.

نعم في لبنان ودائع بمليارات الدولارات تعود لمواطنين سوريين وقد تبخرت، وأصابها ما أصاب ودائع اللبنانيين. وهذه الودائع التي تخص سوريين أفراداً منهم من هزّب أمواله من سورية ومنهم من يستخدم لبنان منصة للأعمال وهو مقيم في سورية ويواصل أعماله التجارية والصناعية، ومنهم معارض للدولة السورية وربما تكون أموالهم من عائدات الفساد أو التبييض أو التمويل الخارجي، وفي الحصيلة فإن انسداد السبيل الفردي لهؤلاء لملاحقة ودائعهم ومصيرها سيفتح الطريق لتقديم العشرات منهم لشكاوى أمام حكومة بلدهم وتوكيلها لملاحقة حقوقهم الضائعة، ولو اختار البعض الآخر الصمت، فسيفيق عشرات ومئات من السوريين يمثلون كتلة من مليارات

(النتمة ص8)

أسباب أميركيّة- سعوديّة تمنع تشكيلا سريعا لحكومة لبنان؛

■ **د. وفيق إبراهيم**

هذا لا يعني أنّ الرئيس المكلف سعد الحريري تلقى أمراً سعودياً – أميركياً بوقف تشكيل حكومة جديدة للبنان من خلال القنوات الدبلوماسية.

لكنه يدفع الى التساؤل عن أمرين اثنين:

لماذا عاد الشيخ سعد الظهور فجأة وبقوة على المسرح الحكومي، معلناً ترشحه بعد سنة كاملة على احتجابه ورفضه تشكيل أي حكومة على الرغم من العروض المتواصلة التي كانت تصله من ثنائي أمل وحزب الله وجهات أخرى؟

وكيف يصطلم بعقبات جديدة في التآليف بعد ثلاثة أسابيع من تنسيق قوي مع الرئيس ميشال عون كانت الأمور خلالها شديدة التسهيل؟

وذلك على قاعدة توافقه المسبق مع الرئيس نبيه بري وحزب الله وجنلاط وفرنجية والأرمن؟ بالإضافة الى ان حزبي القوات والكتائب هما رفضا للمشاركة في أي حكومة؟ فلماذا يتعقد التشكيل الحكومي مجددا؟

هناك قاعدة سياسية أساسية يلتزم بها السياسيون اللبنانيون وهي ترابط التشكيل بين القوى الخارجيّة شديدة التأثير على لبنان، وبين القوى السياسية الداخلية.

لم يسبق لأي معادلة حكومية تعمرها على هذه المعادلة، لكنها لا تتم بشكل لاي على شاكلة اقتفاء «الخارج» لحركات التوزيع والتحالف، فما يهمه هو حكومة تلتزم بالحدود القصوى لسياساته.

وفق هذا السياق، عاد الشيخ سعد الى ترؤس الحكومة بضوء أخضر فرنسي تشارو مع الأميركيين الذين ضبطوا الحركة السياسية السعودية.

فاين الجديد؟

يجب الانتباه الى أنّ الحركة الفرنسية مع الأميركيين كانت تتسق مع فريق الرئيس ترامب، بما يعني أنّ الفريق الفرنسي يصطلم في حركته اللبنانية بمسالتين: إمكانية نجاح بايدن منافس ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية وهي مسألة أصبحت أكيدة.

بما يعني أنه يجب على الفرنسيين عقد اتفاق جديد مع ادارة اميركية جديدة، قد تكون لها سياسات جديدة، وينسحب هذا الامر على السياسة السعودية في لبنان في مرحلة رئيس اميركي جديد هو بايدن الذي لا يغطيها بالدرجة التي يمارسها ترامب حتى الآن، فلربما تطلب الامر من ولي العهد من سلمان ممارسة سياسة مختلفة لبلاده في لبنان.

هذا بالإضافة الى ان السياسة الفرنسية تعاني من تدهور في صورتها في العالم الإسلامي بعد تلك الانتقادات التي وجهها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى الإسلام.

لربما اعتقد البعض ان هذه التعديلات تجري بحوارات كبرى بين الأطراف المعنية.

لكنها عمليا لا تحتاج الا الى قليل من الإيماءات حتى يتراجع الداخل اللبناني ويفرمل اندفاعاته.

هذا ما أصاب حركة الحريري الأخيرة.

فلم يصدق الخبرء انه عاد الى افتتال إشكالات تعرقل طبيعيا التآليف الحكومي بعد عشرة ايام من مشاورات وصلت الى حدود تسمية الوزراء بعد الاتفاق على التحاصص، الى ان تبين أنّ الحريري الذي ترك للشيعه أمر تسمية وزرائهم مانحا جبنلاط وزيرا في حكومة من 18 وزيرا ووزيرين في حكومة من عشرين وما فوق مع حق التسمية، وكذلك فعل مع كتلة المردة فرنجية والطاشناق الأرمنية.

إلا إنه عاد الى استثناء التيار الوطني الحر من هذه المعادلة، مصرا على تسمية بعض الوزراء المسيحيين، وهذا يؤدي الى رفض طبيعي من التيار الوطني الحر ورئاسة الجمهورية لأنه لا يمكن اعتماد معايير متباينة بين القوى السياسية في المعادلة الحكومية نفسها، خصوصا اذا كانت ذات أحجام سياسية كبيرة وطنيا وداخل طوائفها.

وهذا ما لا يجهله الحريري أبداً بما يؤكد انه افتعله لخلق معوقات ترجى التشكيل الى مراحل لاحقة تكون الصورة السياسية الأميركية السعودية أكثر وضوحاً وربما تكون الدولة الفرنسية في هذه الأثناء وجدت «مسرحية» ما لوفف التدهور الحاصل في صورتها في الاوساط الشعبية الإسلامية وبعض دولها.

فكيف يمكن لـ «السعد» ان يمضي في تشكيل حكومته المرتقبة هو ولا يعرف ماذا يريد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، فهذا الأخير لن يكون مستقداً ومرتاحا مع إدارة أميركية يترأسها بايدن ويقودها الحزب الديمقراطي الذي يواصل هجماته الحادة على سياسات بن سلمان وصولاً الى حدود إطلاق بعض أجنحته لاتهامات تؤكد فيها ان بن سلمان هو الذي اغتال المعارض السعودي جمال الخاشقجي في مدينة اسطنبول التركية وبحاول اغتيال الجبري القيادي السابق في المخابرات السعودية في منفاه الأميركي ولاحقا الكندي. وهذا ما استدعى توجيه المحكمة الاتحادية العليا في الولايات المتحدة الاميركية اتهاما اليه ودعته اليها للتحقيق معه في هذا الموضوع؟

هنا يعتقد السعد أن بإمكانه «بيع» مواقف لبن سلمان لا تثير غضب الأميركيين والفرنسيين، لكنها تؤمن استعادة وضعيته السابقة المعتمدة عند الملك السعودي وولي عهده.

فهل هذا ممكن؟

إنه التعددية المذهبية والطائفية في لبنان المرتبطة بالخارج السياسي تجعل السياسة اللبنانية ضعيفة جدا وتتيح الاستثمار فيها، من قبل الدول الخارجية المسيطرة فتحتين القيادات اللبنانية للاتحاق بها وتحسين الأوضاع على حساب لبنان وشعبه.

هذا يعني أنّ الفراغ الحكومي اللبناني مستمرَ حتى اتضاح آفاق السياسات الخارجية الدولية منها والإقليمية.

وما على اللبنانيين إلا اعتماد واحد من أمرين: الكثير من الدعاء للفرج أو تشكيل قوة شعبية تستطيع كسر التقليد السياسي التاريخي الذي يجعل لبنان أضحوكة الشرق الاوسط.

خفايا

علّق سفير أروبي في بيروت على العقوبات الأميركية التي استهدفت النائب جبران باسيل بالتوقف أمام استنادها لقانون ماغنيتسكي الخاص بالفساد من دون قضية فساد، والاكتفاء بربطها بالعلاقة بحزب الله ليستنتج أنّ الهدف هو حرمان الادارة الأميركية الجديدة من فرصة رفع العقوبات من دون مسار قضائي طويل ما يعني مع توقيت العقوبات أنها ضمن سلة خطوات لإدارة الرئيس دونالد ترامب لمسار خسارة الانتخابات وزرع الألغام في طريق الإدارة المقبلة. وهذا ما يفسّر اعتراض ديفيد هيل عليها.

البقاء

كورونا والاقتصاد والتميز العنصري

وراء تراجع ترامب والجمهوريين وتقدّم بايدن والديمقراطيين

■ **حسن حردان**

جميع الذين يتابعون الانتخابات الأميركية، وعمليات فرز الأصوات، اعتقدوا في البدايات أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الطريق لإحداث المفاجأة مرة أخرى بالفوز على منافسه نائب الرئيس السابق جو بايدن، وأنّ استطلاعات الرأي التي كانت ترجح فوز بايدن بفارق عشرة بالمئة كانت مخطئة وغير صادقة، ولا تعكس الواقع.. لكن هذا الاعتقاد كان مبنياً على فرز أصوات المقترعين في مراكز الاقتراع، والذين تمّ تقديرهم بـ خمسين مليون مقترع، فيما الذين صوّتوا عبر البريد في الأيام السابقة على يوم الانتخابات بلغوا مئة مليون، وكان معروفًا أنّ فرز أصواتهم سيحتاج إلى بضعة أيام.. وأنّ أغلب هؤلاء يؤيدون بايدن.. لهذا عندما بوشر بعملية فرز أصوات البريد بدأت النتائج تتبدّل في الولايات الحاسمة والمترجحة، التي نام ترامب في اليوم الأول من فرز أصوات الصناديق فيها مطمئنا على تقدّمه وفوزه بولاية رئاسية ثانية، فإذا به في اليوم التالي يدت النتائج تتبدل، وتظهر تقدّم بايدن وفوزه في بعضها مثل، ويسكونس وميشيغان، فيما تقدّم في ولاية أريزونا الجمهورية تاريخيا، ورمد الهوة في يسلفانيا والنجاح في التقدّم على ترامب في فرز الأصوات الأخيرة من المصوّتين عبر البريد، وهو ما دفع ترامب إلى المطالبة بوقف عد هذه الأصوات... ويبدأ فريق حملته برفع الدعاوى القانونية التي تشكك بعمليات الفرز وتطالب بإعادة فرز الأصوات في بعض الولايات وعدم احتساب أصوات البريد التي عدّلت النتيجة لمصلحة بايدن، في حين أيّد فريق ترامب استمرار فرز الأصوات في أريزونا لأنها تحقّق له تقدّما وتقلّص الفارق مع بايدن..

ومع كل يوم بدأت النتائج تظهر التقدّم المستمرّ لـ بايدن وتحقيقه مفاجات جديدة، مثل تقدّمه في جورجيا، مما أعاد رسم المشهد بما يقرب من توقعات استطلاعات الرأي... الأمر الذي أعاد طرح الأسئلة عن العوامل التي أدّت إلى هذه النتيجة التي صدمت ترامب وحزبه الجمهوري، الذي بات قلقا أيضاً من احتمال خسارة الأغلبية في مجلس الشيوخ وسيطرة الديمقراطيين عليه ما يجعلهم، إذا ما تمكّنا من الفوز بفعدي جورجيا، يسيطرّون على كل مفاصل السلطتين التنفيذية في البيت الأبيض، والتشريعية في مجلسي النواب والشيوخ، وبالتالي إقرار القوانين التي أمّأق الجمهوريون الموافقة عليها، واستطراداً تمكين الرئيس بايدن من تنفيذ سياساته لإصلاح ما أصاب أميركا من تصدّعات وأزمات في الداخل من ناحية، ومن تراجع مكانة أميركا وبراها القيادي على المستوى الدولي من ناحية ثانية...

فما هي العوامل التي مكّنت بايدن من تحقيق التقدّم والفوز بولايات مترجحة واختراق وليات جمهورية، وتحقيق تقدّم على مستويين...

مستوى المجمع الانتخابي، من خلال الحصول على عدد من أصواته يتجاوز 270 صوتاً المطلوبة للفوز بالرئاسة...

مستوى ثان، حصد أغلبية على الصعيد الوطني تتجاوز الأربعة ملايين صوتاً حتى تاريخه، وهو الأمر الذي فاق ما حصلت عليه هيلاري كلينتون في انتخابات 2016 التي تقدّمت فيها على ترامب بفلاحة ملايين

عون بحث مع الحريري التشكيلة الحكومية

واطلع من عرييد على الأوضاع الاقتصادية

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، بعد ظهر أمس في قصر بعبدا، الرئيس المكلف تأليف الحكومة سعد الحريري وبحث معه «في مختلف النقاط المتعلقة بالتشكيلة الحكومية في أجواء إيجابية، وذلك استكمالا للقاءات السابقة. وسيواصل البحث في الأيام المقبلة».

من جهة أخرى، عرض عون الأوضاع الاقتصادية في البلاد، مع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عرييد الذي قدم لرئيس الجمهورية عرضاً للواقع الاقتصادي الراهن في البلاد والسبل الآيلة إلى معالجته.

وأوضح عرييد أنه أثار مع رئيس الجمهورية «التأخير الحاصل في الإعلان الرسمي عن طبيعة الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت في 4 آب الماضي بهدف تمكين المؤسسات المتضرّرة من جرائمه من الحصول على تعويضات من شركات التأمين التي تنتظر تحديد أسباب الانفجار وطبيعته ليُبنى على الشيء مقتضاه»، وأشار إلى أنّ البحث تناول أيضا الطرح القاضي بإقفال البلاد لمعالجة تداعيات انتشار وياه كورونا»، مؤكداً أنّ «الحل ليس في الإقفال التام، بل في تطبيق الإجراءات التي اتخذتها الحكومة ولجنة مكافحة كورونا»، لافتا إلى أنّ «القرارات غير المدروسة تعود بالضّرر على القطاع الاقتصادي وأنّ المناسب هو التشارك في الإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها مع القطاعات المعنية».

وقال «بحسبنا مع الرئيس عون في موضوع رفع الدعم وانعكاسات هذه الخطوة على الوضع الاقتصادي والاستهلاكي في البلاد، واقترحنا أنّ يكون الدعم هادفاً من جهة، وضرورة إيجاد بدائل من جهة أخرى مثل البطاقة التموينية التي كان مصرف لبنان أشار إلى تحضيرها، أو طلب الدعم من البنك الدولي لهذه الغاية».

ولفت إلى «ورقة الإجراءات السريعة التي كان عرضها في مجلس الوزراء في جلسة سابقة، وقد أضيفت اليها تداعيات انفجار المرفأ. وتناول البحث أيضا شؤوناً تتعلق بعمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي».

الخزانة الأميركية تفرض عقوبات على باسيل

رئيس «الوطني الحر»: اعتدت الظلم

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات

على رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، وذلك بموجب قانون ماغنيتسكي.

وقال وزير الخزانة ستيفن منوشين إن «الفساد المنهوج في النظام السياسي اللبناني الذي ملّفه باسيل قد ساعد على تقيؤض أسس حكومة فعّالة تخدم الشعب اللبناني»، معلّنان «جميع الممتلكات والمصالح لباسيل، واي كيانات يمتلكها، بشكل مباشر أو غير مباشر، 50 في المئة أو أكثر، بشكل فردي أو مع أشخاص محظورين آخرين في الولايات المتحدة، أو بحوزة أو سيطرة أشخاص أميركيين، يجب إبلاغ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية. ما لم يكن صرحا به بموجب ترخيص عام أو خاص صادر عن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية أو مستثنى من ذلك، تحظر لوائح مكتب مراقبة الأصول الأجنبية عموما جميع المعاملات التي يقوم بها الأشخاص الأميركيون أو داخل أو عبر الولايات المتحدة، التي تنطوي على أي ممتلكات أو مصالح في ممتلكات الأشخاص المحددين والمحظورين».

وذكر أنّ «المحظورات تشمل تقديم أي مساهمة أو توفير أموال أو سلع أو خدمات من قبل، أو مصالح أي شخص محظور أو تلقي أي مساهمة أو توفير أموال أو سلع أو خدمات من أي شخص من هذا القبيل».

بيدوره أعلن وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو في بيان، أنّ «باسيل لم يعد مؤهلاً لدخول الولايات المتحدة بسبب تورطه في فساد كبير».

وأضاف «إجراءات اليوم تستند إلى التحقيقات الأخيرة لمكافحة الإرهاب بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224 للمسؤولين اللبنانيين السابقين،

يوسف فينيانوس وعلی حسن خليل، اللذين وضعوا المصالح الشخصية ومصالح حزب الله المدعوم من إيران على مصلحة الشعب اللبناني».

وردا على هذه العقوبات، غرّذ باسيل عبر «تويتر»، قائلا «لا العقوبات أخافتنی ولا الوعود أغرنتی. لا انتقل على أي لبناني ولا أتقد نفسي ليهلك لبنان. اعتدت الظلم وتعلمت من تاريخنا. كتّب علينا

في هذا الشرق أن نحمل صليبا كل يوم لحقي».

بيدوره، غرّذ عضو كتلّ «لبنان القوي» النائب

سليم عون عبر حسابه على «تويتر»: «جبران

باسيل، سنحمل معك صليب لبنان، هذا هو قدرنا

وهذه هي إرادتنا».

وقالت الوزيرة السابقة ندى بستاني عبر «تويتر»

«بالوقت يلبي العالم مع بيتغتي ديمقراطية

الانتخابات الأميركية وبالربح عبوات الأخرى لإدارة

رفض شعبها أنو يجندلا، منشوقا مع تقمع الحرية

السياسية لمصاحب أكبر تمثيل شعبي ومسحبي

لبنان. العقوبات السياسية ع الوزير باسيل صك

برادة من كل الحملات السابق من هالإدارة نفسا

لاتهامو بالفساد».

من جهته كتب الوزير السابق غسان عكاملة على

«تويتر»: «جبران باسيل... مек كنا ومك سنبقى

وإن كان درب الجلجلة طويلاً وجنود جعدون

سيربحون في النهاية لن يركعوا ولن يرضخوا

مهما كانت الإغراءات والصفوفات. معك لا تتركع ولا

صوت، لكنها خسرت على مستوى أصوات المجمع الانتخابي...

العوامل التي أدّت إلى هذه النتائج الصادمة للجمهوريين، يمكن تلخيصها بما يلي...

العامل الأول، كورونا، لقد شكّل انتشار فيروس كورونا على نطاق واسع في الولايات المتحدة وتحوّلها إلى البلد الأول في العالم على مستوى عدد الإصابات والوفيات، شكّل العامل الأساسي الذي أسهم في تراجع شعبية ترامب، الذي يتحمل المسؤولية عن ذلك لأنه لم يستمع الى الخبراء في المجال الصحي لأخذ الإجراءات العاجلة، واستهتر في ذلك واعتبر كورونا أقلّ خطراً من الإنفلونزا.. الأمر الذي فاقم من انتشار الوباء، وكشف معه عجز المؤسسات الطبية والاستشفائية الأميركية عن احتوائه...

العامل الثاني، الاقتصاد، أدّى انتشار فايروس كورونا وعدم المسارعة الى مواجهته واحتوائه والسيطرة عليه كما فعلت الصين، الى انعكاسات سلبية على الاقتصاد الأميركي الذي أصيب بالشلل، وتراجعت معه معدلات النمو بنسب كبيرة وأصبحت سلبية، حيث بلغ التراجع في الفصل الأول من هذه السنة نحو 30 بالمئة، مما أدخل الاقتصاد في أزمة من الركود تفوق أزمة 1929...

العامل الثالث، أدّى انتشار كورونا وركود الاقتصاد إلى نتائج سلبية على الوضع الاجتماعي، حيث زادت معدلات البطالة التي تراجعت نسبتها كثيراً في السنتين الأوليتين من حكم ترامب، حيث بلغت عتبة الانتخابات نحو 10 بالمئة، فيما ارتفعت أعداد الفقراء إلى ما فوق الخمسين مليون... بينما الطبقات الوسطى والصغرى تدهور وضعها المعيشي.. في حين أنّ السياسة الضرائبية التي اعتمدها ترامب كانت لمصلحة الأثرياء، الأمر الذي زاد من حدة التفاوت الاجتماعي..

العامل الرابع، التمييز العنصري، أفضت سياسة ترامب العنصرية ودعمه التطرف وتغطيته ممارسات الجماعات المتطرفة ضدّ السود واقدام الشرطة على قتل مواطنين سود بدم بارد، أدّى ذلك إلى انعاش سياسة التمييز العنصري وإحداث انقسام حدّ في المجتمع الأميركي من ناحية، وانحياز الكثير من الأميركيين إلى جانب المتذنين بهذه السياسة العنصرية... فالى جانب خسارة الجمهوريين أيّ تأييد لهم وسط الإفارقة السود، فقدوا أيضاً تأييد الكثير من الأقليات، ونسبة من السكان البيض خصوصا من الفئات الشبابية المتعلمة، والتي ترفض مثل هذه السياسة العنصرية...

العامل الخامس، عزلة أميركا في العالم وتراجع دورها القيادي... على الرغم من أنّ هذا العامل ليس من العوامل التي تلعب دوراً أساسيا في تقرير توجهات عامة الأميركيين في الانتخابات، إلا أنه كان له تأثير على مواقف الخبة التي شعرت بأنّ مكانة أميركا قد تراجعت كثيراً نتيجة سياسات ترامب غير المتزنة بالانسحاب من الاتفاقيات الدولية ومساهمات أميركا في مؤسسات دولية وتوتر العلاقات مع حلفاء أميركا الأوروبيين... وهو ما أدّى إلى عزلة أميركا في مجلس الأمن، خلال التصويت المتكرّر في المجلس على العديد من المشاريع والقرارات التي تقدّمت بها واشنطن..

لقد أدّت هذه العوامل إلى إضعاف شعبية ترامب والجمهوريين، حتى في وسط قواعدهم التقليدية، وتقدّم بايدن والديمقراطيين ونجاحهم في إحداث خرق في قواعد الجمهوريين.

أحداث

عون بحث مع الحريري التشكيلة الحكومية

واطلع من عرييد على الأوضاع الاقتصادية



(دالاتي ونهرا)

عون والحريري في بعبدا

أحداث

أنشطة ومواقف

● رفض نائب رئيس المجلس النيابي إليي الفرزلي، ربط مسألة تأليف الحكومة بنتائج الانتخابات الأميركية، مؤكداً أنّ «الملف الحكومي محكوم بالصراعات الداخلية والتباين في وجهات النظر». وطالب الفرزلي الرئيس المكلف سعد الحريري بأن «يطل ببيان توضيحي، يبرز فيه للبنانيين أسباب التأخير في التآليف»، مستبعداً «خيار الاعتذار». وقال هناك اتفاق بين الرئيسين ميشال عون والحريري، للتداول بالأسماء لكل الطوائف مع حق النقض للطرفين»، متوقعا أنّ تولد الحكومة في المدى المنظور «لأن لا مبرر لمزيد من التأخير ما دامت النيات حسنة».

● رأى رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان عبر حسابه على «تويتر»، أنّ «للجوء إلى أسلوب الهجوم عبر استخدام شعارات رنانة يساهم في خلق بعض التعاطف الداخلي مع مطلقها بهدف تشويه حقيقة التدقيق الجنائي وأهميته البالغة في الكشف عن السرقة الموصوفة لأموال الناس، وهذا أسلوب لن ينفذ». وأضاف «كلام حق أطلقه الرئيس بشار الأسد بالأمس، كلام نابع من رئيس حريص على مصلحة شعبه، فلم نسعم رداً رسمياً واحداً على كلامه، بل استغله بعضهم لضرب التدقيق الجنائي»، وختم «لا حل إلا بالتدقيق الجنائي لمصرف لبنان ولكل مؤسسات الدولة ووزاراتها ومجالسها وصناديقها».

● اعتبر النائب اللواء جميل السيد عبر «تويتر»، أنّ «البلد بحاجة إلى حكومة، وهذه ضرورة قصوى في هذه الظروف، حتى يتبادل قادة سعد الحريري عن تشكيلها»، وقال «الزعماء يطلبون حصتهم كونه كان شريكهم في انهيار الدولة على سنوات وفي أحسن الأحوال حكومة ستكون نسخة رديئة ومشوّهة عن حكومة(الرئيس حسان) دياب، وإذا استمر عجز الحريري، فربما سنشهد إعادة تعويم حكومة دياب».

● زار النائب السابق إميل رحمة السفير الروسي الجديد في لبنان ألكسندر روداكوف. وأفاد بيان وزعه المكتب الإعلامي لرحمة أنّ «اللقاء كان مناسبة لتجسّاف بعد تعيينه سفيرا لبلاده خلفا للسفير ألكسندر زاسيبكين. وتضمّن جولة أفق حول مواضيع الساعة في لبنان والمنطقة».

أخبار

وضع حجر الأساس لمعهد أمن عام الدامور ابراهيم : مسيرتنا هي مكافحة الإرهاب وتثبيت الأمن



ابراهيم وسفير اليابان في الدامور أمس

الدُّوْب الذي قامت به المديرية العامة للأمن العام على مر السنين لإدارة الحدود اللبنانية بشكل فعال، إلا أن التحديات اليومية في المناطق الحدودية التي تتمثل بالتزوح المستمر للاجئين والأعمال غير الشرعية، مثل التهريب والإتجار بالبشر، تتطلب تدريباً مستمرا ومنظما لإبقاء عناصر الأمن العام على جبهوية تامة بهدف احتواء أي تحديات إنسانية وأمنية.»

وفي الختام، شكر ابراهيم دولة اليابان ممثلة بالسفير أوكويو على «هذه الهبة التي هي الخطوة الأولى والمدماك الأول على طريق إكمال المشروع، وإنشاء مركز تدريب للأمن العام.»

وقال «الدولة اليابانية عوّدتنا أن تكون

كريمة، خصوصاً مع الأمن العام كما تفضل سعادة السفير، والبداية كانت في المصنع، حيث تم تقديم مبلغ يوازي المليون دولار أميركي لحاجات إنسانية ولرعاية موضوع عبور النازحين السوريين من وإلى لبنان، بالإضافة إلى إنشاء مركز طبي. كما لم يتخل دولتا اليابان في تقديم المساعدات بعد الانفجار المرّوع في 4 آب الماضي في مرقا بيروت، والرذ على هذا الانفجار هو الاستمرار والعزيمة على البناء، فهناك من يهدم، وهناك من يعمر، نحن أخذنا القرار في الاستمرار بمسيرة الإعمار.»

وشكر بلدية الدامور على «هذا العطاء، وعلى تخصيص هذه القطعة من الأرض، الجميلة جداً، لإنشاء مركز تدريب، معرباً

البناء

عن اعتقاده «أن التدريب يجب أن يكون في مثل هذه الأجواء، فهذه المنطقة جميلة جداً، ولم نتجمل علينا أبداً، ونحن لن نبخل أبداً في تقديم كل غال ونفيس من أجل الدامور وتعزيز صمود أهلها، فنحن نصر على أن تكون الدولة موجودة على كل شبر من الأراضي اللبنانية، ووجودنا اليوم يعزّز هذا الصمود وهذا التصميم والإرادة على التواجد على الأراضي اللبنانية كافة.»

أضاف «ليس سراً أننا افتتحنا دوائر ومراكز على مدار السنوات الأخيرة على كل الأراضي اللبنانية، وكنا مصرّين على الانتشار من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، وكان للدامور نصيب في افتتاح مركز بدعمكم، ودعم الفاعليات في المنطقة، واليوم يستكمل هذا التصميم بإقامة هذا الصرح التعليمي على أرض الدامور.»

وشكر المنظمة الدولية للهجرة بشخص الزبيد «على المواكبة الدائمة في المشاريع التي نقوم بها على الحدود وبداخل الأراضي اللبنانية.» وقال «لقد تحدث السفير عن التحديات وليس الإرهاب فقط، لا يُرد عليها إلا بالبناء والعلم، فمن أجل ذلك أخذنا قراراً أنه من أول مستويات الرد يكون بإنشاء مراكز تعليمية، وخصوصاً في هذه الأيام، حيث التحدي الأول هو على المستوى التقني، فقررنا مواجهة التحدي التقني بالرد التقني وإنشاء مركز معلوماتية في هذا المكان.»

وختم «مسيرتنا هي في مكافحة الإرهاب وتثبيت الأمن، واليوم مسيرتنا في الإعمار طويلة وتحتاج إلى دعم كل الدول الصديقة نظراً للظروف التي يمرّ بها لبنان، ونتمنى ألا تطول هذه الظروف بتعاقدنا جميعاً ودعم الدول الصديقة والحليفة للبنان.»

الوطن / سياسة

عميد التربية في «القومي» هنأ رئيس اتحاد شبيبة الثورة



دلا



قمر

سبقى سويا إلى جانب الجيش السوري الباسل في حربنا الظافرة ضد الارهاب والاحتلال بكل صنوفه

والعنصرية والاستعمار الذي يتهدّد بلادنا وقضيتنا.

واكد قمر أنّ شباب النهضة مع شبيبة الثورة ملتفون إلى جانب الجيش السوري الباسل الذي يخوض حرباً ظافرة ضدّ الارهاب وضدّ

الاحتلال بكلّ صنوفه.

بدوره ردّ دلا على التهنئة شاكراً وموكداً على عمق العلاقة المشتركة، وضرورة تعزيزها على المستويات كافة.

ورأى قمر أنّ الأولوية هي لبناء جيل مقاوم وتعميق الوعي المجتمعي لمخاطر الارهاب

اجرى عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي رامي قمر اتصالاً برئيس اتحاد شبيبة الثورة غنيف دلا مهنتاً بتعيينه رئيساً للاتحاد.

واكد قمر في خلال الاتصال على عمق العلاقة بين اتحادشباب النهضة واتحادشبيبة الثورة، وشدد على العمل الجاد والدووب لتمتين في العلاقة، بما يعزز حضور الشباب ودورهم في الصمود ومواجهة التحديات.

وتعميق الوعي المجتمعي لمخاطر الارهاب

الدائمين.

منصور: الإستراتيجية الأميركية في العالم لا تتغير مع تبدل اسم الرئيس

ضغطها للحصول على مزيد من الاعترافات»، مؤكداً أن «الطبع لم يكن وليد الساعة وما حصل في الأسابيع الماضية جرى تمهيد الطريق له من خلال العلاقات السريّة على المستويات الأمنيّة والتجاريّة، وفي النهاية مارس الرئيس الأميركي دونالد ترامب نفوذه من خلال المغرّبات من جهة، والاضغوط من خلال العقوبات لحثّ بعض الدول على الاعتراف بإسرائيل».

وعما يحكى بأنّ الشرق الأوسط لن يكون في أولويات أميركا في السنوات المقبلة، أوضح منصور أنّ «اهتماماتها لا تنحصر في منطقة، وعندما نرى أكثر من 900 قاعدة عسكرية أميركيّة في العالم معنى ذلك انها تعتبر مساحة العالم ضمن أمنها القومي، وحثماًسيبقى الشرق الأوسط في رأس سلم أولوياتها، وستسعى للإسك بالمنطقة بشكل أكبر، كما أن تمدد إسرائيل يصب في مصلحتها».

وفي ما يتعلق بملف ترسيم الحدود الجريّة، اعتبر منصور أنّ «أميركا تلعب دور الوسيط في المفاوضات ولكن لا ينتظرن أحد أن تدعم حقوق لبنان، بل هي على تحالف عميق ودعم مطلق مع إسرائيل»، مشيراً إلى أنّ «مطالب لبنان واضحة وعادلة وتستند إلى قانون البحار وترسيم الحدود البريّة المعترف بها منذ العام 1924، وبالتالي ذهبنا إلى المفاوضات مستنديين على وقائع محقّة والسؤال هو حول مدى تجاوب الجانب الإسرائيلي معها، خصوصاً أنّ أميركا وقعت إلى جانب إسرائيل حتى عندما تخلفت عن تطبيق القوانين الدوليّة»، مشدداً على أنّ «لبنان ليس في واردة التنازل عن حقوقه تحت تهديد العقوبات».

أكد وزير الخارجية السابق الدكتور عدنان منصور، أنّ «الإستراتيجية الأميركية في العالم وسياستها الخارجية لا تتغير مع تبدل اسم الرئيس الأميركي، وبالتالي السياسة هي نفسها سواء فاز بالرئاسة جو بايدن أو دونالد ترامب».

وأشار إلى أنّ «هناك ثوابت أميركيّة عدّة تجاه الشرق الأوسط، وأبرزها الحرص على التفوّذ الأميركي في المنطقة لما تحتويه من ثروات نظفيّة،

بالإضافة إلى الاستمرار في دعم إسرائيل الذي لن يتأثر بهويّة ساكن البيت الأبيض»، موضحاً أنّ «الولايات المتحدة لا تقبل بأيّ نوع من الوحدة الإقليمية بين دول المنطقة.»

وفي حديث لـ«النشرة»، علّق منصور على العلاقة بين أميركا وإيران وما يمكن أن يطرأ عليها مع صدور نتائج الانتخابات الرئاسية، مشدداً على أنّ «السياسة الأميركيّة تجاه إيران ثابتة منذ العام 1979 وهي مرتبطة بطبيعة العلاقة مع النظام الإسلامي، والعقوبات ستستمر أيضاً»، مطالبا «الولايات المتحدة بإعادة النظر في سياستها تجاه المنطقة، رغم معرفة الجميع انها لن تجاري العرب ضد إسرائيل، بل ستقف دائما إلى جانبها وهذا ثابت مع كل من على البيت الأبيض، وما فعله ترامب كان فاقعا، فهو خرق كل الاتفاقيات الدولية وتجاوز القرارات من خلال نقل السفارة الأميركيّة إلى القدس والاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري».

من جهة أخرى، جزم منصور بأنّ موجة الاعتراف بـ«إسرائيل» من قبل بعض العرب لن تتوقف «لأنّ الأولى واللوبيات اليهودية في أميركا لهم الدور الكبير والمؤثر داخل الإدارة الأميركيّة، وستكمل

بروتوكول تعاون بين الداخلية و«أساند» للمساعدة في تخلية مساجين أنهاو محكومياتهم

بيد واحدة»، وقالت «تقدمنا بالشكر من وزير الداخلية لإفساح المجال أمام سير هذا البروتوكول، وبدانا بدفع كفاتل بعض السجناء وستستمر بهذا الأمر، وطلبنا أدونات من وزارة الداخلية للبدء بورش لإصلاح وتأهيل السجون والمخافر التي تشرف على السجناء.»

من جهته، أعلن الوزير فهمي أنّ «من أهداف وزارة الداخلية والبلديات متابعة وضع السجن كافة ومعالجة القضايا القضائيّة والحياتيّة والصحيّة المتعلقة بالسجناء في ظل مشكلة الاحتفاظ المتفائمة ومكافحة جائحة Covid 19، بالإضافة إلى المشاكل الموجودة في السجون»، معتبرا أنّ «هذه الفتحة الإنسانية من جمعية «أساند» تأتي للتخفيف من هموم السجناء وأهليهم.»

وقال: «نوع اليوم مذكرة التفاهم التي تهدف إلى المساهمة بتخليّة السجناء الذين أنهاو محكومياتهم ولم يتمكنوا من دفع ما يترتب عليهم»، معربا عن يقينه «أنّ كل ذلك لن يحل مشكلة السجون بشكل كامل، إلا أننا نبقى

وقعت وزارة الداخلية والبلديات أمس، مذكرة تفاهم مع جمعية «أساند» تتعلق بإستراتيجية عمل عن واقع السجون في لبنان ومقاربة أكثر

تفاعلية لمساعدة السجناء. وقع عن وزارة الداخلية والبلديات الوزير العميد محمد فهمي وعن جمعية «أساند»، رئيستها ميريّا شوفاني، في حضور العميد فارس فارس المكلف متابعة ملف السجون في

وزارة الداخلية والبلديات، وأعضاء الجمعية. وقالت شوفاني بعد التوقيع «إن البروتوكول الموقع مع وزارة الداخلية هو مسار يبدأ من البيت إلى المدرسة إلى السجن، وجتى إلى قوى الأمن الداخلي إلى المشاكل الموجودة ومرافقة السجنين بعد خروجه من السجن، وتوفير متطلبات حقوق الإنسان والتعاون مع كل الجهات الداخلية والخارجية للوصول إلى عدم تحوّل السجنين من مرتكب إلى مجرم، ويكون السجن بالنسبة له مكانا للتوعية والتأهيل.»

وناشدت «القضاء والمجتمع الدولي والمحلي تشايك الأيدي لمتابعة هذا الموضوع

فضل الله: التحقيق الجنائي مدخل إنقاذ الدولة وتأخير الحكومة دليل انعدام المسؤولية الوطنية

أسف رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله لـ «التأخير الحاصل في تشكيل الحكومة نتيجة استمرار عقليّة المحاصصة وتباينات المصالح الفئوية الرخيصة التي تعبر عن حالة العيبية والعقم والفساد وانعدام الشعور بالمسؤولية عند أكثر الطبقة السياسية التي أدمنت لغة الكذب والتحايل على الناس وعلى الاستهتار بعقائدهم نتيجة الأزمات المعيشية والصحية الخائفة»، مستغربا «إزدواجية الخطاب في واقع سياسي وديني ملتبس يحسن فيه صياغة الخطاب الإصلاحي والإقناذي، لكنه يعجز عن التخلي عن الامتيازات الشخصية والفئوية والطائفية الرخيصة مما يخل بموجبات الانتماء الوطني.»

وأكد أنه «في الوقت الذي يرفع الجميع شعار محاربة الفساد نرى تريس نهب الفساد في عقليّة حكم لا تحالف السائد المتخلف وفي دولة منداعية حيث التخطيط والمراوحة والعجز عن مواجهة الأزمات الوطنية، فمن تداعيات انفجار المرفأ حيث لم يصل القضاء إلى تحديد المسؤوليات نتيجة التداخلات السياسية، إلى تقافم الأزمة المالية والقديبة وانهار العملة الوطنية وسرقة أموال الناس من قبل المصارف وهي جريمة وطنية لم نشهدها في أكثر الدول المتخلفة، إلى الفشل في مواجهة الفاسدين وفي بناء شبكة امان اجتماعية واقتصادية وقانونية تحمي الناس من عيث السارقين من المحاسبين والأزلام حتى بتنا نشعر أننا في دولة منهوية من المسؤولين في الوقت الذي يتلوّى المواطن فقرا ووجعا، إلى قضيتة تخزين الطحين واستمرار فوضى الأسواق وغياب الأجهزة القضائيّة والرقابية.»

هنأ رئيس الكوت ديفوار بإعادة إنتخابه

العدالله: التحقيق الجنائي أولوية وطنية ولمحاسبة المسؤولين عن فضيحة الطحين

رأى رئيس اتحاد الأدباء والمثقفين المغتربين اللبنانيين وعميد الجالية اللبنانية في الكونغو برازافيل طلعت العبدالله أنّ تأخير تاليف الحكومة مؤشر سلبي وغير مطمئن على الإطلاق لحاضر لبنان ومستقبله، بل ويمسره برقته.»

ودعا في تصريح أمس «القوى السياسية المنغسفة في الفساد والمحاصصة، وأولوية مصالحها ومن بعدها الطوفان والغرق، إلى الخروج من هذا المسار قبل فوات الأوان، لأنّ الشعب لم تعد لديه القدرة على الصبر وتحمل الظلم والفق والجوع والباطلة والمرض، في ظل الجشع المتמادي والإهمال والحرمان المزمّن المتراكم والغلاء الفاحش والإحتكار في الدواء وكلّ ضرورات الحياة الكريمة واللائقة للمواطنين.

وقال العبدالله «لا يمكن لدولة أن تقوم ومؤسساتها مشلولة ومصادرة وينخرها الفساد والهرم من دون حسيب أو رقيب، وآخر أمثلة الفضاخ أطفان الطحين التي تمّ رميه في مكان غير مناسب،

«جبهة العمل»:

لحكومة تكنوسياسية

دعت «جبهة العمل الإسلامي» إلى «الإسراع في تشكيل حكومة المهمّات، على أن تكون تكنوسياسية، يشارك فيها الجميع على قاعدة إنقاذ البلد من أزماته المتعددة التي تخيّبت فيها، ولا سيما الأزمات الماليّة والاقتصادية والمعيشية والملفات الحياتيّة والبنى التحتية كزمامات الكهرباء والماء والنفائات والبترين والمازوت.»

كماطلبت بضرورة «معالجة ارتفاع سعر الدولار واستمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائيّة والضروريات الحياتيّة، التي تهدد أمن المواطن الغذائي بشكل كبير جدا في حال استمرارها وعدم معالجتها بالشكل الصحيح والمناسب، وكذلك معالجة الأزمة الصحية في ظل تقشي وباء كورونا بشكل كبير، وذلك خشيّة انهيار الوضع الطبيّ الذي يلد إلى ما لأحمد عقيده.»

وشدّدت الجبهة في بيان أمس، على ضرورة «النزام المواطنين والمقيمين الإجراءات الوقائيّة والإرشادات والتوجيهات الصادرة عن وزارة الصحة والتباعد الاجتماعي وعدم المخاطلة، كي نساعد جميعا على تحطّي تلك الأزمة الخطيرة.»

وتشتمت من أركان الدولة والمسؤولين «عدم انتظار الترياق الخارجي، والاعتماد على النفس والابتعاد عن الإرتهان لأيّ كان.»

الأخبار

■ استمع قاضي التحقيق في بيروت أسعد بيرم، في جلسة مطولة، إلى إفادة النائب هادي حبيش في الدعوى المقامة ضدّه من النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضيّة غادة عون، بجرم القرح والذم، وذلك في حضور نقيب المحامين في الشمال محمد المراد ووكيل حبيش المحامي مروان صاهر والمحامي ربيع الغفري عن هيئة القضايا في وزارة العدل والمحامي وولان عواد عن المدعية القاضيّة عون. وبعد انتهاء التحقيق الذي استغرق 3 ساعات، تقرر إجراء الجلسة إلى يوم الجمعة المقبل، إفساحا للمجال أمام النيابة على طرفين. كما طلب القاضي بيرم إبراز الفيديو الذي يتضمّن تصريح حبيش الذي أدلى به أمام قصر العدل قبيل الجلسة والتي أبدى فيه اعتقاره من السلطة القاضيّة.

■ تمّ العثور صباح أمس، على الشبان الثلاثة الذين فقدوا في القرنة السوداء في أعالي بشري، بعد بحث استمر يومين، وقد تلقهم النائب طوني فرنجية بسيارته الرباعية الدفع.

■ بعد تأجيل المشروع مرتين، ينظم «النهار الوطني الحرّ»، تحركا رمزياً بالسيارات، الأولى من بعد ظهر اليوم السبت في عبيدا «للإصرار على المضيّ قدما في موضوع التحقيق الجنائي ورفضاً لأيّة عرقلة.»

وشدّد السيد فضل الله على أنّ «العلاج ليس بانتظار الحلول من الخارج وبمزيد من التسعع على أبواب المؤسسات الدولية التي تعرّضنا لخطر الاستياعة الخارجية ولدفع الأثمان التي تتعارض مع موجبات السيادة الوطنيّة.»

ولفت إلى أنّ «المدخل الحقيقي لإنقاذ الدولة من الانهيار والسقوط الحتمي هو إطلاق يد التحقيق الجنائي لتحديد المسؤول عن السياسات الماليّة وعن الأموال المسروقة والمنهوبة والمهزّبة ومزاريب الهدر والفساد الذي طال أكثر مرفاق الدولة»، محذرا من «استهلاك التحقيق الجنائي بالموالفة الملتبسة من قبل المسؤولين حيث يتنادى بعضهم بضرورة هذا التحقيق ولكنهم يعملون على تعطيله نتيجة تورّطهم في الجرائم الماليّة التي أدّت إلى تقافم الأزمات.»

وأكد فضل الله أنّ «المصرف المركزي وحاكمه وهندساته الماليّة مثمة، ولا بدّ من الاستجابة لإرادة الناس وللمقتضيات المصلحة الوطنيّة التي تفرض الشفافية وتقديم كلّ الحسابات المطلوبة والأنصاع للقانون وللمطالبات الحقيقية الجنائيّة»، محذرا من «استنسابية تفسير القانون من قبل المصرف المركزي مما يدخل التحقيق في تماهات الإهمال والتسويق والحسابات السياسية المشبوهة»، داعيا الدولة إلى «اتخاذ قرار واضح بتسهيل التحقيق وإزالة كلّ المعوقات من أمامه مما يحقّق المصلحة الوطنيّة بكشف كلّ الحقائق التي تحدّد المسؤول عن إفكار المواطن وسرقة أموال الدولة.»

وقد تعرّض معظمه للتلّف وحرّم الشعب منه!

وتابع: «إنه إستهتار ولامبالاة من قبل وزارة الاقتصاد وأجهزتها، وقد تعبر هذه الفضيحة من دون محاسبة لتضاف إلى قضايا مشابهة وتطوى في زغلل الزمن وانعدام المسؤولية.»

كذلك شدّد العبدالله على «ضرورة التحقيق الجنائي كأولوية وطنيّة، باعتباره فاتحة خير للإصلاح الحقيقي المأمول، إذا ما تالفت الحكومة المدعومة ورضي المتحاصصون بمصنعتهم من «جينتها»، ويبدو أنّهم في نهم مزمّن.

من جهة ثانية، هنا العبدالله رئيس الكوت ديفوار على إعادة إنتخابه رئيسا، وتجديد ثقة الشعب الإيفواري به، شاكرا لدولة الكوت ديفوار رئيسا وحكومة وشعبا، على احتضانها للتاريخي للجالية اللبنانية الفاعلة فيها والتي تعتبر نفسها جزءا من هذه الدولة الأفريقيّة المعطاءة، وهي كما غيرها من الجاليات اللبنانية في دول أفريقيا تلتزم بالقوانين والانظمة المعمول بها.

البناء

عداد كورونا يواصل الارتفاع؛ تسجيل 17 وفاة و2142 إصابة جديدة
وزير الصحة؛ قرار الإقبال العام جريء ويستوجب تعاطياً جدياً من كل الأطراف

الوطني والأخلاقي المتمثل بعمله كمرض في قسم كورونا لدى إحدى مستشفيات المنطقة، وحالياً يلتزم الحجر المنزلي ولم يخالط أحداً، وهو متابع من قبل خلية الأزمة».

وأعلنت بلدية الدوير من جهتها في بيان «تسجيل ثلاث إصابات من أبناء البلدة بفيروس كورونا وهم والد زوجته مخالطون لابنهما المصاب وعنصر في أمن الدولة، وهم يخضعون للحجر المنزلي وتتم متابعتهم من البلدية ووزارة الصحة العامة. ونؤكد على أهلكنا ضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة، لجهة ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي ومنع التجمعات على أنواعها».

وأعلنت بلدية الزرارية أنه تم رصد إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلدة وطلبت من جميع المخالطين حجر أنفسهم والاتصال على الرقم 03204508 من أجل إجراء فحوص PCR للمخالطين.

وحذرت الدعوة إلى ضرورة التشدد بتطبيق الإجراءات الوقائية، خصوصاً في ما يتعلق بإرتداء الكمامات والتقيّد بمسافة التباعد الاجتماعي، منعاً لنفسي الفيروس وحفاظاً على السلامة العامة.

وبناء عليه، فإن عدد المصابين في قرى الاتحاد ومنذ بداية الأزمة حتى تاريخه هو 422 وحالات الشفاء 316 و14 حالة وفاة، ويوجد حالياً قيد المتابعة 64 حالة مصابة مؤكدة مخبرياً، 60 منها قيد الحجر المنزلي و4 حالات في «مستشفى النبطية الحكومي».

من جهته، أشار محافظ بعلبك – الهرمل بشير خضر في تغريدة عبر «تويتر»، إلى أن «عدد الإصابات الإجمالي في محافظة بعلبك الهرمل بلغ منذ شهر شباط 2867 إصابة، منهم 38 وفاة و874 حالة شفاء و1955 حالة نشطة حتى اللحظة». وأضاف «في ظل وصول المستشفيات إلى قدرتها الاستيعابية القصوى، نهيى بالمواطنين الالتزام الكامل بالإجراءات حفاظاً على سلامتهم».

وأعلنت بلدية حدشيت في بيان «تسجيل إصابتين من أبناء البلدة بفيروس كورونا»، داعية المخالطين بطريقة مباشرة أو من لديهم عوارض، إلى التزام الحجر المنزلي وعدم الاختلاط وإجراء فحص PCR وأوضح أنها تتكفل بتكاليف الفحص على نفقتها الخاصة. كما أعلنت خلية الأزمة في بلدة الشرفية، عن «إصابة أحد أبناء البلدة بفيروس كورونا، خلال قيامه بواجبه

وأعلنت خلية متابعة أزمة «كورونا» في قضاء زغرتا «تسجيل 14 حالة إيجابية جديدة، خلال 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرتا: 4، مجدليا: 6، بسبعل: 3، اردب: 1».

وأعلنت خلية الأزمة في بلدية شكا – البترون «تسجيل أربع إصابات جديدة بفيروس كورونا».

وأجرت خلية الأزمة بالتعاون مع جامعة البلمند 44 فحص PCR لمخاطبي الحالات الإيجابية وأنت من بينها 41 نتيجة سلبية و3 حالات إيجابية».

توازياً، أشارت لجنة الصحة والبيئة في بلدية الخرابيب في بيان، إلى أنه تم تسجيل حالة إيجابية جديدة بفيروس كورونا COVID-19 لسيدة من البلدة.

إلى ذلك، صدر التقرير اليومي عن خلية الأزمة في إتحاد بلديات جبل عامل – مرجعيون حول مستجدات كورونا حتى الثانية بعد ظهر أمس، بناءً على تقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات، وجاء فيه «حالات جديدة: حالتان في بلدة مجدل سلم، حالات وأفدة: حالتان إلى بلدة مركبا، حالات الشفاء: 8 (3 في قبريحا – 5 في كفرلا)، حالات الوفاة: لا يوجد».

لقاءات مع الشركاء بهدف إعادة تحديد الإستراتيجية الضرورية لترصد الأوبئة. ولفت حسن إلى أن «المعطيات الحالية تحتم إعادة النظر بقرارات الإقبال الجزئي التي تم اتخاذها أخيراً».

أما أعضاء البعثة، فأكدوا أن «العمل الذي يقوم به برنامج الترخّص الوبائي يتسم بالعلمية والدقة»، وطرحوا توصياتهم لتعزيز الترخّص كالتالي: «أهمية الإسراع في تحديد الأشخاص الذين يجب خضوعهم لفحوص PCR وهم المخالطون ومن لديهم عوارض إلخ. ضرورة تعزيز تبادل المعلومات بين مختلف الجهات المعنية بمواجهة COVID-19. الحرص على شمولية المعلومات من خلال تحسين وتسريع الإبلاغ عن الحالات المصابة من المصدر بما في ذلك المختبرات الخاصة أو مختبرات المستشفيات الحكومية والخاصة. ضرورة تفعيل دور البلديات في المواجهة مع حتمية عدم التشهير بالحالات المصابة، لأن هذا التشهير يدفع بكثيرين إلى التستر والسبب بالعدوى. التوصية بعدم انعكاس الإهتمام بترصد COVID-19. تراجعاً في ترصد أوبئة وأمراض أخرى قد تحمل معها مخاطر صحية لكثيرين».

وفي السياق، غرّد مدير «مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي» فراس الأبيض عبر «تويتر»، قائلاً «يتسارع العداد. تخطلت حالات «كورونا»، عبثة الألفين خلال 24 ساعة الماضية. تتناثر الوفيات الناتجة عن هذه الإصابات مدة 3 – 4 أسابيع، وتؤدي إصابة واحدة من كل 125 إصابة في لبنان إلى الوفاة. يرتفع الرقم إلى واحد من كل عشر إصابات عند المتقدمين في السن. أرقام، لكن خلفها يكمن أهل وأصحاب».

وأشار الأبيض، في تصريح مساء أمس عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أنه «نحزن على خسارة زميلتنا شابة، فيزيائية واعدة في قسم المختبر، والتي توفت بعد خسارتها المعركة مع فيروس كورونا المستجد»، لافتاً إلى أنها «تدرّبت في مستشفى بيروت الحكومي، وتواضعت وأخلاقها المهنية جعلتها محبوبية لدى الطاقم أجمع. سوف نفتقدنا كثيراً، فليرحمها الله وليصبر أهلها».

محاولات محاصرة الحالات

في غضون ذلك، تحاول البلديات تتبّع الحالات وحصرها ضمن نطاقها، وفي هذا السياق، أعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة، في نشرتها اليومية «تسجيل 17 حالة إيجابية جديدة في الكورة خلال 24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: أنفه 1، راسمقا 2، المجدل 1، بنتوراتج 2، رشدين 2، دده 1، بصرا 1، بطرام 1، كفرقامل 1، النخلة وحارة الخاصة 2، قيد التحقق 3».

وكانت بلدية بدنايل – الكورة أعلنت في بيان «تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا لسيدة من البلدة أجرت فحص PCR وأنت نتيجتها إيجابية»، مؤكدة أنها «تلتزم الحجر المنزلي». وطلبت البلدية من جميع المخالطين «الترام الحجر والتواصل مع البلدية للمتابعة».

وأفاد التقرير اليومي لغرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار عن «تسجيل حالة وفاة جديدة، و17 إصابة بفيروس كورونا المستجد و34 حالة شفاء جديدة. وتبعاً لهذه المستجدات، بات العدد الإجمالي للمصابين منذ منتصف آذار وحتى أمس: 1904، الحالات الإيجابية قيد المعالجة الآن: 364، أما إجمالي حالات الشفاء المسجلة منذ بدء الأزمة وحتى يوم أمس فبلغ: 1507، في حين بلغ عدد حالات الحجر المنزلي قيد المراقبة: 407، أمّا إجمالي عدد الوفيات فبلغ 34».

يستمرّ عداد فيروس «كورونا» في الارتفاع مسجلاً أرقاماً قياسية جديدة، وما تخوف منه وتوقعه الأطباء منذ أيام حصل ما يعني عملياً أن قرار الإغلاق الجزئي لم يجد نفعاً وهذا ما كرّره المعنويون في القطاع الصحي والمسؤولون الرسميون، مطالبين بالإقبال العام. ويبدو أن الحكومة في صدد اتخاذ قرار بالإقبال التام 15 يوماً أوآخر الأسبوع الحالي أو مطلع الأسبوع المقبل على أبعد تقدير.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها أمس، تسجيل 2142 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 91328 حالة.

كما أفادت الوزارة عن تسجيل 17 حالة وفاة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 700، مشيرة إلى أن «عدد حالات الاستشفاء خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 777، من بينها 274 في العناية المركزة»، لافتة إلى أن «عدد الفحوصات المخبرية المحلية التي أجريت وصل إلى 13316 فحصاً، فيما أجري 1236 فحصاً في المطار».

بدوره عرض التقرير اليومي لمستشفى رفيق الحريري الجامعي، آخر المستجدات حول فيروس كورونا وفيه: عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 760 فحصاً، عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 86، عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 23، عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 7، مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 618 حالة شفاء، عدد الحالات التي تم نقلها من العناية المركزة إلى وحدة العزل بعد تحسن حالتها: 1، عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 30، حالات وفاة: 1.

اقتراحات قبل الكارثة

في موازاة ذلك، رأى وزير الصحة حمد حسن بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعبداً أمس، أن «أعداد إصابات كورونا تفوق قدرة النظام الصحي على استيعابها، وقرار الإقبال العام بحاجة لجرأة ويستوجب تعاطياً جدياً من كل الأطراف، ولا معطيات مشجعة من الإقبال الجزئي وبحثنا ضرورة التعاون بين الأجهزة لمحاولة إنجاحه».

وأضاف «ويحثنا الاقتراحات التي يمكن أن تُدرج في هذا السياق للتحول من دون الذهاب إلى وضع كارثي».

أما بالنسبة للمستشفيات، فقال «عمّمنا على المستشفيات ضرورة رفع جهوزيتها وضرورة مواكبة عملية مكافحة وباء كورونا ما يتطلب تعاطياً جدياً وبناءً من حاكمية مصرف لبنان».

وعقد حسن في الوزارة، اجتماعاً تقويمياً للألية المتبّعة لترصد COVID-19 والأوبئة والأمراض الأخرى في لبنان مع فريق عمل منظمة الصحة العالمية الذي ضمّ ممثلة المنظمة في لبنان الدكتورة إيمان الشقيطي ورئيسة الفريق التقني الدكتورة اليسار راضي وأعضاء البعثة المرسلة من مكنتي المنظمة الرئيسي في جنيف والإقليمي في مصر ل مواكبة برنامج الترخّص في لبنان، في حضور رئيسة برنامج الترخّص الوبائي في وزارة الصحة العامة الدكتورة ندى غصن.

وجرى البحث في توصيات البعثة التي قامت في الأيام الأخيرة بزيارات تفقدية لمواقع متصلة بمهنتها وعقدت

المدير العام للأهراءات

يفتقد مستودع الطحين في المدينة الرياضية



جانب من جولة وفد الاقتصاد في مستودع الطحين

التنزيل والتحميل والحفاظ على جودة البضاعة المخزّنة، كما أن لديها المختبرات لإجراء الفحوصات الدورية لمراقبة تطور سلامة المواد الغذائية».

وإذ أبدى أفراد خشيته أن يكون «لبنان» قد خسرت كميات الطحين المخزّنة في مستودعات المدينة الرياضية ولا سيما في ظل التأثير السلبي لمياد الأمطار وتخزينه بطريقة غير صحيحة ومن دون أي معايير للسلامة الغذائية والنظافة»، حذر من «التساهل في التعاطي مع الكميات

جال وفد من وزارة الاقتصاد والتجارة على المستودع الذي وضّب فيه الطحين المقدم من العراق، في المدينة الرياضية في بيروت. وتحدث المدير العام لإهراءات القمح أسعد حداد خلال الجولة، قائلاً «قمنا بكل ما يلزم من تدابير لحماية أكياس الطحين من الرطوبة»، مشيراً إلى أن «هذا الطحين يُوزع مجاناً على الأفران حتى يبقى سعر رطله الخبز 2000 ليرة لبنانية».

ولفت إلى أنه «منذ اليوم الأول لوصول الهيئة العراقية بدأنا التوزيع على الأفران، ولولا هذه المساعدة لوصل سعر رطله الخبز إلى 3000 ليرة، ونسعى للمحافظة على السعر الحالي لأطول مدة ممكنة»، مؤكداً «أننا على تعاون مع الملحق الغذائي في السفارة العراقية».

من جهته، أعلن رئيس مجلس إدارة مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية ميشال أفرام في بيان «وضع مستودع ضخم ووحيدية تتسع لأكثر من 25 ألف طن من القمح والطحين في مركزي تل عمارة وكفران بصرف الدولة اللبنانية، وذلك في إطار خطوة لتعزيز مواصفات السلامة الغذائية وضمان سلامة المواد المخزّنة خصوصاً بعد تداول الصور الكارثية عن الطحين المخزّن في مستودعات من دون المواصفات المطلوبة صحياً وغذائياً».

وسأل «لماذا لم يتم استعمال هذه المستودعات التابعة لوزارة الزراعة لتخزين الطحين والقمح وأي مواد غذائية، علماً بأن المصلحة تتكفل بكل مصاريف

16 ألف مبنى مهدد بالسقوط

والمالكون القدامى يطلبون مساعدتهم في الترميم



حسن مترشسا اجتماعاً تقييمياً للألية المتبّعة لترصد COVID-19

القادمي عن انعكاسات الانهيارات التي تحصل، فلا يجوز مطلقاً تحميلهم أخطاء المشرعين والحكومات والقوانين المتسلطة، والانفجارات والحروب، وبالإضافة إلى اعتبارهم حراس الجوامد وتحملهم المسؤولية وهم ليس لهم ناقة أو جمل في الإجحاف الذي أصابهم وأصاب أقرانهم ولقمة عيشهم وجنى عمرهم منذ أم بعيد».

وحضت المعنيين على «تخصيص الهبات العينية الخيرية، وتوفير المواد الأولية المجانية والموارد البشرية المختصة بغية مساعدة المالكين، وبإعفائهم من الرسوم والضرائب وتكاليف حصر الإرث والانتقال، وتوضيهم عن السنين الطويلة الظالمة، لكي يتسنى لهم القيام بواجباتهم ومشاركتهم بصورة طبيعية في إنعاش الدورة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان».

وشدت اللجنة مجدداً على «عدم قدرة المالكين على ترميم أبنيتهم العتيقة والمهددة بالانهيارات»، مطالبة الدولة ب«مساعدتهم فوراً على إتمام التصلّيات بالسرعة المطلوبة، خصوصاً أن الشتاء دهم أبنيتهم القديمة والتي هي أشدّ تضرراً نتيجة الانفجار الكارثي الذي حل في مدينة بيروت، كما سائر الأبنية الأخرى في جميع المناطق والتي شملتها الإجراءات القديمة الظالمة، والتي هي في حاجة إلى تدخل سريع وفعال واستقرار عام للبلديات والجمعيات والهيئات الاجتماعية والمراجع المختصة، لتقديم يد العون وإصلاح ما يمكن إصلاحه بشكل فوري وملح خصوصاً في هذه الظروف الصعبة والقاهرة».

وأكدت «رفع مسؤولية جميع المالكين

طلبت لجنة المتابعة لتجمّع مالكي الأبنية المؤرّجة في لبنان من وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى «تحمل مسؤولياتهما التاريخية، بالحض على بت جميع الصلّيات التابعة للمستأجرين الفقراء فوراً، والتي أصبحت الآن في عهدة اللجان، وتطبيق ما نصّ عليه القانون بعد إتمام المدة القانونية لتسليمها، والإسراع في الفصل في النزاعات، وتثبيت أحقية الانتساب إلى صندوق حساب الدعم الخاص بالمستأجرين القدامى الفقراء، وإعادة ما لقيصر لقيصر وما لله لله».

وكانت لجنة المتابعة للتجمع، عقدت اجتماعاً طارئاً في مقرها، وأسفت، في بيان «لانهيار بناء في محلة المدور»، وذكرت بأنها «حذرت مراراً، وعبر جميع الوسائل المتاحة الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي والكتب المفتوحة إلى جميع الرؤساء، من مغبة انهيار الأبنية»، وكثرت اللجنة تحذيرها من «مغبة وجود نحو 16 ألف مبنى مهدد بالسقوط، ومنها 11 ألف مبنى في بيروت، بحسب رئيسات جمعية شبكة سلامة المباني، قبل الانفجار الرهيب الذي أصاب المدينة».

وطلبت الجميع ب«تحمل مسؤولياتهم والاهتمام بما آلت إليه حال المالكين من فقر مدقع، وتصدّع في أبنيتهم، وتاكلها، وتعرضها للعوامل المناخية والزمنية، نتيجة عدم قدرتهم على ترميمها وصيانتها بسبب القوانين الاستثنائية الجائرة للإيجارات التي أجبرتهم على القبول بقضايا البدلات المجانية، والمماطلة، ولسنوات طويلة، في إنهاء هذا الملف الإنساني، وإبقاء السيف المصلت على أعناقهم وجنى عمرهم منذ أكثر

الخيار الاقتصادي

حقوق المضمونين في أوقاتها، ولا سيما تلك التي تتعلق بالمرضى المضمونين، لأن أي تأخير في تسديد الأموال يعرّض أمنهم الصحي للخطر».

وفي هذا السياق، وعقب تلقّيه شكوى عن تمعّن أحد المصارف عن صرف الشيكات للمضمونين كاملة، أرسل كركي كتاباً رسمياً وبشكل فوري، للجهة المعنية، ملزماً إياها وفق القانون المرعي الإجراء، دفع المبالغ الصادرة عن الصندوق بشكل كامل وفوري. وفي المناسبة، شكر المدير العام «التعاون الذي أبداه هذا المصرف وإرساله توضيحاً مفصلاً تضمن فيه تعهده التزام توصيات إدارة الصندوق، كذلك حرصه الدائم على استمرارية العلاقة المتينة القائمة على الثقة المتبادلة بين الطرفين»، ودعا جميع المصارف «إلى التعاون مع إدارة الصندوق لإيصال حقوق المضمونين في أوقاتها، ولا سيما تلك التي تتعلق بالمرضى المضمونين لأن أي تأخير في تسديد الأموال يعرّض أمنهم الصحي للخطر».

ترشيد السلة الغذائية»، كذلك دعا إلى «الإصرار على التحقيق المالي الجنائي وإعادة أموال المودعين، بالإضافة إلى حماية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بما أنه الملاذ الأخير للشعب اللبناني الكادح».

وطلبوا ب«دعم الجامعة اللبنانية والمدرسة الرسمية وتوفير ما يلزم للمستشفيات الحكومية وتأمين حقوق موظفيها على كامل الأراضي اللبنانية».

التعاون بين الضمان والمصارف

دعا المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي «جميع المصارف إلى التعاون مع إدارة الصندوق لإيصال

20 مليون طابع من الفئات كافة».

الاتحاد العمالي والحركة اللبنانية:

لترشيد السلة الغذائية

استقبل رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر ونائب الأمين العام أنطون أنطون، وقدما من حزب «الحركة اللبنانية» برئاسة نبيل مشنتف وجرى البحث، بحسب بيان «في الواقع الاقتصادي المزري الذي يعيشه الشعب اللبناني نتيجة السياسات المالية والاقتصادية الخاطئة المتبعة من الحكومات المتعاقبة».

وأكد المجتمعون «ضرورة تشكيل حكومة بأسرع وقت ورفض دفع الدعم عن المواد الأساسية كالمحروقات والدواء والقمح وضرورة

فلسطين المحتلة

● بحث مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فولكان بوزكر، آخر التطورات السياسية.

واستعرض السفير منصور، خلال لقائه بوزكر، انتهاكات الكيان الصهيوني، القوة القائمة بالاحتلال، واعتداءاتها على شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وكانت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة (لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار) اعتمدت 6 قرارات حول الأونروا والممارسات الصهيونية في الأرض المحتلة بالغلبة ساحقة.

ورحب السفير منصور بهذا الدعم والتصويت بالإجماع، معرباً عن شكره للدول التي صوتت لصالح هذه القرارات وتبنتها.

● بحث رئيس البعثة بالإنابة، القائم بأعمال سفارة دولة فلسطين لدى المجر فادي الحسيني، مع وزيرة الدولة لشؤون الأكاديمية الدبلوماسية وبرنامج المنح الدراسية أورشونيا توماشيش، تجديد اتفاقية المنح الدراسية بين البلدين، وأوضاع الطلبة الفلسطينيين في المجر.

كما بحث الجانبان، خلال اللقاء الذي جرى بمقر وزارة الخارجية والتجارة المجرية في بودابست، سبل التعاون بين فلسطين والمجر في مجال التدريب الدبلوماسي، خاصة أن الأكاديمية الدبلوماسية المجرية تقدم دورات دراسية متقدمة، وبرامج تدريبية متنوعة، وناقشا أيضاً فرص التعاون الحثي الحكومي، إضافة للتعاون الأكاديمي والعلمي.

وكان الحسيني التقى في وقت سابق مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المجرى نيميث زولنت، وهو عضو مؤسس في حزب الفيديس الحاكم، بمعنى البرلمان المجرى، وأطلع على آخر التطورات الميدانية والسياسية في فلسطين، خاصة في ظل تصاعد وتيرة الاستيطان التي جاءت بالتوازي مع تزايد الممارسات الإسرائيلية الخارجة عن القانون بحق المواطن الفلسطيني وأرضه وبيته في الضفة الغربية والقدس الشرقية، واستمرار الحصار الظالم على قطاع غزة.

الشام

● تحت عنوان «طموحك تميز» افتتح الاتحاد الوطني لطلبة سورية على مدرج كلية الهندسة المدنية بجامعة دمشق ملتقى التفوق الجامعي بمشاركة 97 طالباً وطالبة من المتفوقين في الجامعات الحكومية بمختلف التخصصات.

ويهدف الملتقى الذي يستمر ثلاثة أيام إلى تسليط الضوء على الطلاب المتميزين وجعلهم أمثلة نموذجية إيجابية في المجتمع والتعرف على عوامل التفوق وأبرز الخصائص المرافقة له، وكذلك التعرف على التحديات التي واجهت المتفوقين وأساليب التغلب عليها وعرض نماذج تفوق استثنائية تشكل مدخلا للعديد من الطلاب لعدم الركون إلى الظروف واعتبارها حواجز ومعوقات للعمل والإنجاز إضافة إلى توفير الظروف المناسبة لهذه الفئة من الطلاب وتشجيعهم ورعايتهم للاستمرار في تفوقهم وإيقاظ وتشجيع روح الإبداع والابتكار لدى الطلاب.

العراق

● أعلن عضو لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية جاسم البخاتي، أمس، عن عزم لجنته التحرك لمعرفة الأسباب «الحقيقية» التي دفعت وزارة النقل لإنهاء التعاقد مع شركة «دايو» الكورية لاستكمال مشروع ميناء الفاو الكبير، مشيراً إلى أن أعضاء اللجنة يشعرون بـ«الصدمة والمفاجأة» إزاء هذا القرار.

● كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب، أمس، عن وجود ثلاث نقاط خلافية تؤخر إقرار قانون المحكمة الاتحادية، لافتة إلى أن «الخلاف يتعلق بمن يشكل المحكمة وآلية التصويت وحق التصويت لفقهاء الشريعة».

الأردن

● نما إجمالي ودائع البنوك المحلية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بمقدار 614 مليون دينار لتصل إلى نحو 35.91 مليار دينار مقارنة مع مستواه في نهاية العام الماضي، حيث كان يبلغ 35.3 مليار دينار.

وبذلك تكون نسبة ارتفاع إجمالي الودائع خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي نحو 1.7% مقارنة مع نهاية 2019.

أما على المستوى الشهري فقد زادت قيمة ودايع البنوك في شهر أيلول (سبتمبر) 488 مليون دينار عن الشهر الذي سبقه إذ كانت تبلغ نحو 35.43 مليار دينار.

الكويت

● أشاد وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر، بجهود السلطات بدولة الإمارات حيال استضافة المواطنين الكويتيين خلال أزمة جائحة كورونا وتسهيل إجراءات عودتهم إلى البلاد، مؤكداً أن تلك الجهود حظيت بتقدير القيادة السياسية وشعب الكويت كافة.



كذلك، وفق المرصد السوري مقتل ما لا يقل عن 10 مقاتلين من «المرتزقة» خلال الساعات الأوسط، إلى جانب القوات الأذربيجانية ضد القوات الأرمينية ضمن إقليم قره باغ.

وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن قلق بلاده من تدويل النزاع في ناغورني قره باغ، وإشراك مسلحين من الشرق الأوسط فيه، وشدد على أن موسكو ستواصل العمل مع تركيا لوقف تصريف السيناريو العسكري فيها.

يذكر أن عدد المرتزقة السوريين الذين جرى نقلهم إلى أذربيجان للمشاركة في معارك إقليم ناغورني قره باغ، بلغ حتى اللحظة ما لا يقل عن 2580 مسلحاً، عاد منهم 342. بعد أن تنازلوا عن كل شيء، بما في ذلك مستحقاتهم المادية. مقاتل من قبل تركيا من سورية إلى أذربيجان، في حين نفى مساعد رئيس أذربيجان حكمت جاجيبيف، إرسال تركيا مقاتلين من سورية إلى بلاده.

أرمينيا كانت قد طالبت بالتحقيق في وجود «مرتزقة أجنبية» في قره باغ. وشدد نيكول باشينيان رئيس وزراء أرمينيا على أن ضلوع «مرتزقة أجنبية» في القتال لصالح أذربيجان، وعودا واعتبره أنه «يمثل تهديداً ليس فقط لناغورني

اللاعبين الخارجيين لاستخدام قدراتهم من أجل اعتراض انتقال المرتزقة من دول الشرق الأوسط، إلى قره باغ، والذين اقترب عددهم من ألفي مقاتل.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان قد أعرب لتقديره التركي رجب طيب أردوغان، عن قلقه الشديد من مشاركة مسلحين من منطقة الشرق الأوسط في الأعمال العدائية.

كذلك، اتهم مستشار رئيس إقليم قره باغ دافيد بابايان، تركيا بأنها «افتعلت النزاع في إقليم جيليت إرهابيين»، وقال إن لدى سلطات الإقليم «أدلة كثيرة وتسجيلات، تثبت تدخل تركيا في المعارك، وقد اطلع عليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون».

وفي السياق، أعلن ما يُسمى بالمرصد السوري المعارض، عن رصد وصول دفعة جديدة من جنث «مرتزقة الفصائل» الموالية لأنقرة، إلى الأراضي السورية، ممن قتلوا في معارك إقليم ناغورني قره باغ، إلى جانب القوات الأذربيجانية، في حربها مع القوات الأرمينية.

وضمت الدفعة التي وصلت إلى مناطق نفوذ القوات التركية والفصائل شمالي سورية، 12 جثة من المقاتلين السوريين.

موسكو تؤكد وجود معلومات لديها عن مشاركة إرهابيين من سورية في معارك قره باغ.. ووصول دفعة جديدة من جنث «المرتزقة»

الجعفري: سورية لم تستخدم أسلحة كيميائية ولم تعد تمتلكها أساساً



أكد مندوب سورية لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، أن بلاده لم تستخدم أسلحة كيميائية ولم تعد تمتلكها أساساً وملتزمة بالتعاون مع منظمة حظر لتسوية المسائل العالقة بما يتيح إغلاق الملف.

وقال الجعفري في بيان أمام جلسة لمجلس الأمن عبر الفيديو، إن «سورية تمكنت رغم الظروف الصعبة التي مرت بها قبل سنوات ورغم التحديات الجسيمة التي فرضتها التنظيمات الإرهابية والإرهابيون العابرون للحدود ومشغولهم من التعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة حظر للوفاء بتعهداتها الناجمة عن انضمامها لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في العام 2013»، مبيناً أن «ذلك التعاون أسفر عن التخلص من كامل مخزون سورية وتدمير مرافق الإنتاج ذات الصلة. وهذا الأمر أكدته رئيسة البعثة المشتركة للتخلص من الأسلحة الكيميائية سيفريد كاغ في يونيو 2014 كما أكدته الوثائق الصادرة عن الأمانة الفنية لمنظمة حظر وأخرها التقرير الشهري الـ 85 للمدير العام الصادر بتاريخ 26-10-2020».

ولفت الجعفري إلى أنه «رغم هذه التأكيدات ورغم مشاهدة الدول الغربية باعين مقليبها لتدمير مخزونات الأسلحة الكيميائية في سورية على متن سفينة أميركية وسفن أخرى تابعة لدول أوروبية فقد تمسكت بعض الدول الأعضاء بمواقفها العدائية تجاه سورية وسعت لزيادة التصعيد والضغط السياسي».

وأضاف: «سورية تستضيف حالياً وفداً من الخبراء والمفتشين ووصولاً لقبل يومين وسيكون حتى الـ 24 من الشهر الحالي وهي تتعاون تعاوناً تاماً مع المنظمة وتؤمن لهم الحماية والأمن والسلامة والدخول غير المقيد إلى كل الأماكن التي يريدون تفتيشها»، مذكراً أن «هذه الجولة السابعة للتفتيش وقد صدرت تقارير الجولة السادسة وأكد فيها خبراء المنظمة عدم وجود أي مواد كيميائية وأي أنشطة محظورة»، وشدد الجعفري على «مطالبة سورية الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

برفض تسييس الطابع الفني للمنظمة ومعالجة ما شاب عملها من تسييس وعبوب جسيمة»، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة التي تدعي الحرص على الحد من التسلح ومنع الانتشار لا تزال تمتلك مخزونات هائلة من الأسلحة الكيميائية».

على صعيد آخر، أعلن جهاز الاستخبارات الروسي عن تلقيه معلومات حول «مشاركة مسلحين إرهابيين من سورية في القتال بإقليم ناغورني قره باغ».

وقال سيرغي ناريشكين رئيس جهاز الاستخبارات الروسي إن المخابرات التركية تشارك في أحداث قره باغ.

وأضاف ناريشكين أن «الجهاز حصل على معلومات دقيقة حول مشاركة مسلحين من سورية في معارك قره باغ، بما في ذلك من أجهزة المخابرات الشريكة في دول الشرق الأوسط».

وأكد «ن تلقى هذه المعلومات من عدد من البلدان، ومن مصادر مختلفة ومن مختلف شركائنا، وأجهزة الشركاء في الشرق الأوسط والأدنى».

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قال في وقت سابق، إن موسكو تدعو

في عملية نوعية... الحشد الشعبي يقضي على إمدادات «داعش» في الأنبار

الكاظمي يوجه القوات الأمنية بعدم استخدام السلاح ضد المتظاهرين

الأحد الماضي، تظاهرات ضد الحكومة، الأمر الذي قابلته قوات الأمن في البصرة بإطلاق النار لتفريق المتظاهرين.

وفي وقت سابق، أحيا المتظاهرون الذكرى السنوية الأولى لهزيمة «داعش» في العراق، في 17 كانون الأول/يناير 2017، في تظاهرات شهدت مدناً عراقية عدة، هدأت الأمور وأعادت السلطات فتح الساحات والجسور المغلقة منذ عام، أمام حركة المرور. وقال عبدالله أحمد وهو طالب في الحلة إن الحركة الاحتجاجية مستمرة ولم تمت. بدورها شددت الطالبات أيرار أحمد على استمرار الحركة الاحتجاجية من أجل «دعاء شهدائنا وحياً ببلدنا»، وقالت «هذه نورتنا وعلينا أن نستمر فيها لأن أيا من مطالبنا لم يتحقق».

أما في الناصرية المعقل التاريخي للثورات في العراق، فقد قطع متظاهرون طريقاً رئيسية بإطارات المشتعلة للمطالبة بتحسين الخدمات العامة وتأمين الوظائف في إحدى أغنى دول العالم بالنفط، علماً أن معدل الفقر في العراق يقارب 40 بالمئة.

ميدانياً، اختتمت قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي، عملية نوعية استمرت 3 أيام في صحراء غرب الأنبار واستهدفت مناطق متعددة مهمة القضاء على إمدادات تنظيم «داعش» الإرهابي. قائد عمليات الأنبار للحشد قاسم مصلح، قال إن الحشد الشعبي «تمكّن من قطع الإمدادات لحالياً داعش، بتدمير مفار كان يستغلها وتحتوي على مواد غذائية وطبية

الشغب والمتجاوزين على القوات الأمنية». وواصل الكاظمي الخميس، إلى محافظة البصرة جنوبي البلاد في ظل استمرار الاحتجاجات هناك.

وفي سياق متصل، أفادت وسائل إعلام عراقية، أمس، بأن قوات الأمن العراقية انتشرت في ساحة التحرير ومحيطها وسط العاصمة بغداد، تحسباً لتظاهرة جديدة.

ونقل عن مصدر أمني قوله، إن «ساحة التحرير شهدت انتشاراً للقوات الأمنية تحسباً لانتظار تظاهرة جديدة».

وكانت مدن عراقية من بينها بغداد قد شهدت،

وجّه رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي القوات الأمنية في محافظة البصرة، بعدم استخدام السلاح وتفويض الحماية للمتظاهرين والتصدي لمفكري الشغب.

وقال أحمد ملا طلال المتحدث باسم الكاظمي في تغريدة على حسابه في تويتر، إن «القائد العام للقوات المسلحة، اجتمع بأقيادات الأمنية في البصرة ووجه بعدم استخدام السلاح لأي سبب كان ومعاينة كل من يخالف هذه الأوامر وفق القانون».

وأضاف أن الكاظمي وجّه أيضاً بحماية حق

التظاهر السلمي والتصدي بمهنية عالية لمفكري

الكاظمي يدعو نظيره الكويتي لزيارة العراق

وجّه رئيس الحكومة العراقية دعوة لتقديره الكويتي صباح الخالد لزيارة العراق، لتعزيز العلاقات بين البلدين.

وذكر بيان للخارجية العراقية، أن «السفير المنهل الصافي التقى مع رئيس مجلس الوزراء الكويتي، وجرى في اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل الارتقاء بها إلى ما يليه طموح الشعبين». وحسب البيان، نقل الصافي تحيات القيادة العراقية وحرصها على استثمار العلاقات الأخوية لما فيه الخير للبلدين.

من جانبه أشاد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بعمق العلاقة التي تربط البلدين الشقيقين، وضرورة العمل على الارتقاء بها إلى مدى أوسع، وأن تتضافر الجهود بين البلدين خدمة للمصالح المشتركة، ورحب بالدعوة ووعد بتبليغها بأقرب وقت.

خطيب الأقصى يدعو لإنجاز المصالحة

وأجراء الانتخابات لمواجهة التحديات

دعا خطيب الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين الفصائل الفلسطينية كافة، إلى سرعة إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام وتنفيذ ما اتفق عليه خلال اجتماع الأئمة العامين وإجراء الانتخابات.

وشدّد الشيخ حسين خلال خطبة الجمعة أمس، في الأقصى على ضرورة تنفيذ اتفاقيات المصالحة على الأرض وعدم الانكفاء بالتحريكات، لمواجهة التحديات والأطماع التي تهدد القضية الفلسطينية. وحذّر خطيب الأقصى من خطورة المرحلة والازدياد شهية الطامعين في الأقصى والقدس والقضية الفلسطينية نحو الهدم وسرقة الأرض وتهويد المقدسات في ظل تراجع الأنظمة عن واجباتها.

ودعا حسين الشعب الفلسطيني للحفاظ على الأقصى والتمسك بعهد الشهداء والأنسرى، وإبقاء البوصلة باتجاه القدس وعدم الانحراف عنها.

وعدّ الشيخ حسين أن الاعتداء على مسرى النبي هو اعتداء على محمد صلى الله عليه وسلم، مؤكداً أن المسجد الأقصى في بؤرة الاستهداف من خلال الاعتداء على قدسيته واستباحته من قبل الاحتلال والمستوطنين. وأفادت مصادر مقدسية أن قوات الاحتلال فرضت إجراءات مشددة على أبواب البلدة القديمة بالقدس المحتلة، واحتجزت عشرات المصلين ومنعت سكان الضفة من الدخول للأقصى. كما نصبت قوات الاحتلال حاجزاً أمام باب العمود ودفقت بهويات الأهالي القادمين للبلدة القديمة لئلا

«قاوم».. حملة سودانية ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني

بالطبيع مع الاحتلال، به التجاوز الصريح لصلاحيات الفترة الانتقالية، وخبائثة شعارات الثورة السودانية وتكرار للشعوب المضطهدة والمناضلة».

وفي 23 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أعلنت وزارة الخارجية السودانية تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية «سونا».

وفي اليوم ذاته، أبلغ الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الكونغرس، نيته رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، منذ إدراجه فيها عام 1993، لاستضافته آنذاك الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة، أسامة بن لادن.

وتسعى قوات الاحتلال إلى فرض أمر واقع على سكان الضفة الغربية من خلال قطع تواصلهم مع المسجد الأقصى والحيلولة دون الوصول إليه وبالتالي عدم زيارته.

الصهيوني، لا مفاوضات مع الكيان الصهيوني»، وبيانت الخروطم تعرف باسم «عاصمة اللاءات الثالثة».

ونقل البيان عن الأمين العام للتنسيقية، عثمان البشير الكباشي، قوله إن «تنسيقية القوى، ترفض الاعتراف بالاحتلال الصهيوني والتطبيع معه بأي شكل». وأوضح الكباشي أن التنسيقية تعتبر التطبيع «عدواناً صريحاً على حق الشعب الفلسطيني في الحصول على دولته أياً كانت مبرراته وسياقاته». وأكد أن «قضية القدس والأرض المحتلة، لا تخص دولة بعديها ولا قومية، إنما هي قضية كل الأحرار في العالم»، وفق المصدر ذاته.

وتابع: «قضية القدس والأرض المحتلة هي جبهة عالمية للتحرك والاستقلال والكرامة»، وفق البيان ذاته.

ووصف الكباشي، قيام الحكومة الانتقالية،



سكرتير ولاية جورجيا يتوقع إعادة فرز الأصوات وترامب يتهم الديمقراطيين بسرقة الانتخابات



رفض القضاء الأمريكي دعوى قضائية لحملته لوقف إحصاء الأصوات في ميشيغن، في الوقت الذي لم تحسم نتيجة التصويت حتى الساعة في 6 ولايات. وأعلن مركز «أديسون» للبحاث تقدم ترامب على بايدن في 3 ولايات مهمة، هي بنسلفانيا وجورجيا ونورث كارولينا، بعد فرز أكثر من 90% من الأصوات. كما أعلن المركز أنه بعد فرز 95% من الأصوات في ولاية بنسلفانيا الحاسمة، حصل ترامب على 49.6% مقابل 49.2% لبايدن. ويعد فرز 86% من الأصوات في ولاية أريزونا الحاسمة، حصل ترامب على 48.2% مقابل 50.4% لبايدن.

في المقابل، شدد المرشح الديموقراطي للانتخابات الرئاسية جو بايدن مجدداً على وجوب احتساب كل صوت، وقال إنه لن يتم إسكات الناس أو تخويفهم أو الاستسلام.

أكد بايدن في كلمة له من ولاية ديلاوير، أول أمس الخميس، أنه «يجب احتساب كل صوت، وهذا ما يحصل. ليس لدينا أي شك بوقرنا في الانتخابات».

فيما علّق حاكم ولاية ميريلاند الجمهوري لاري هوغان على تصريحات ترامب، وقال إنه «لا يمكن الدفاع عن تصريحات الرئيس اللبية التي تقوّض عمليتنا الديموقراطية».

وأضاف: «أمريكا تقوم بفرز الأصوات، ويجب أن نحترم النتائج كما فعلنا من قبل. لا يوجد أهم من ديموقراطيتنا».

قال رئيس لجنة الانتخابات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، بعد انتهاء كلمة ترامب: «ما رأيناها للنو كان أكثر اللحظات خداعاً ومناهضة للديموقراطية في تاريخ الرئاسة. كتب دونالد ترامب باستمرار بشأن انتخاباتنا، وقوّض أساس ديموقراطيتنا. سنقوم باحتساب كل صوت. لا يهم ما يقول».

أما عضو مجلس النواب الأميركي عن الحزب الجمهوري، آدم كينزينغر، فعلق على «تويت» عقب خطاب ترامب قائلاً: «نريد احتساب كل صوت، نعلم كل صوت قانوني (بالطبع)، ولكن إذا كانت لديك مخاوف مشروعة بشأن الاحتيال، فقدم الدليل واذهب به إلى المحكمة، توقف عن نشر معلومات مغلوطة، هذا جنون».

وكان الرئيس الأميركي جدد مطالبته بوقف فرز الأصوات، فيما

قال سكرتير ولاية جورجيا الأميركية براء رافنسرغر إنه يتوقع «إعادة فرز الأصوات بسبب الهامش الصغير بين المرشحين الديموقراطي جو بايدن والجمهوري دونالد ترامب».

وأضاف رافنسرغر أن «عدد الأصوات الباقية التي لم يتم فرزها بالولاية 4169 صوتاً»، فيما أقال مركز إديسون للبحاث بأن «بايدن يتقدم على ترامب بهامش 1579 صوتاً في الولاية».

وفي وقت سابق أمس، أظهرت الإحصاءات أن «بايدن تمكن من إحراز تحول جذري وانتزاع الصدارة في السباق الانتخابي بولاية جورجيا من ترامب».

وتشي هذه التطورات بأن حظوظ صاحب البيت الأبيض للفرز بولاية ثانية باتت ضئيلة، مع اقتراب بايدن من الحصول على 270 صوتاً لأعضاء المجمع الانتخابي الكافية للانتصار.

فيما اتهم رئيس الولايات المتحدة الجمهوري دونالد ترامب خصومه الديمقراطيين بسرقة الانتخابات الرئاسية، من دون أن يقدم أي دليل عليه.

وأكد ترامب رفضه احتساب الأصوات التي وصلت بعد الانتخابات، مشيراً إلى أنه «سيلجا إلى أعلى محكمة في البلاد».

وخلال مؤتمر صحافي في البيت الأبيض، قال ترامب إنه «كان سيحقق فوزاً سهلاً في الانتخابات الرئاسية لو كانت الأصوات تحسب بطريقة قانونية صحيحة»، مضيفاً: «إذا حصّمت الأصوات الشرعية فسافوز بسهولة. وإذا حصّمت الأصوات غير الشرعية، فيمكنهم أن يحاولوا أن يسرقوا الانتخابات منا».

وتحدث عن دعاوى قضائية تقدّمت بها حملته، متهماً الحزب الديموقراطي بأنه يحاول تزوير الانتخابات وهندسة نتائجها وفق ما يرغب.

وقال: «على الرّغم من التّدخل الذي لم يسبق له مثيل في الانتخابات من قبل وسائل الإعلام الرئيسية وعالم الأعمال وعمالقة التكنولوجيا، فقد فرنا، وبارقام تاريخية، والاستطلاعات كانت بدون خطأ عمداً».

وشدّد على أنّ «الموجة الزرقاء التي أعلنوا عنها لم تحصل»، في إشارة إلى ما توقعته استطلاعات رأي عديدة قبل الانتخابات من أنّ الديموقراطيين الذين يتخذون اللون الأزرق شعاراً لهم سيحققون فوزاً جارفاً في الانتخابات.

وأنسب ترامب في كلمته في سرد مزاعم واتهامات بالفساد، من دون أن يقدم أي دليل على أي منها، وقال: «لا يمكننا السماح لأحد بتكميم أفواه ناخبينا واختلاق نتائج»، وأردف قائلاً: «أشعر بأنّ القضاء يجب أن يبت الأمر في نهاية المطاف».

وحالما انتهى من الإلقاء كلمته أمام الصحافيين، غادر ترامب القاعة من دون أن يجيب على أي سؤال.

الجيش الوطني الليبي يفي التفاوض مع حكومة الوفاق الوطني

قد تم حلها بالفعل، لكن الأمر ليس كذلك. سيتم تشكيل الحكومة الجديدة من قبل أشخاص قلة تحت فعلا على مصر ليبيا وسيكون اختيارهم تحت إشراف الأمم المتحدة والشعب الليبي بأكمله».

وكان الجيش الليبي قد وصف اتفاق «5+5» بأنه أساس لاستقرار في ليبيا.

وقال مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الليبي، اللواء خالد المحجوب، «نحن، القوات المسلحة الليبية، مقتنعون تماما أن اتفاق 5+5 هو أساس أي عملية استقرار في ليبيا، لا يمكن استقرار ليبيا من دون تفكيك الميليشيات وتسليم أسلحتها ومن دون إجراء المرتزة وتجميد التدخل التركي الذي وصل إلى مرحلة السيطرة على مواقع سيادية في البلاد مثل الموانئ والقواعد العسكرية التي سلمت له».

وأشار المحجوب إلى أن «الاتفاق العسكري جاء وفقا لمطالبات الليبيين، وهو إجراء المرتزة والقوات الأجنبية وتجميد الاتفاقيات، التي تمت بين حكومة الوفاق وتركيا في مجال التدريب».

وأوضح مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الليبي أن «ما تم باتفاق 5+5 ملزم باعتباره كان صادرا عن مجلس الأمن الدولي، وبالتالي المسألة الآن فيها إرادة دولية وليس فقط إرادة محلية، وإذا كانت هناك إرادة دولية حقيقية تستطيع أن تنجز المطلوب».

ويعتقد خبراء سياسيون ليبيا أن «فتحي باشاغا ربما قام بزيارة مصر لسبب آخر». وقالت المصادر «في الواقع، لا قيادة الجيش الوطني الليبي، ولا الحكومة المؤقتة في طبرق، ولا الشعب الليبي، يرى في شخص فتحي باشاغا مؤهلات ترشحه لنيل منصب رئيس وزراء ليبيا الجديد. خاصة بعد النظر إلى الجرائم التي ارتكبتها ومخططات الفساد التي قام بها والتي بفضلها تم نهب الثروات الليبية طوال سنوات عديدة».

وتابعوا: «لن تتم مناقشة المفاوضات الخاصة بتشكيل حكومة جديدة إلا في يوم 9 نوفمبر في تونس، حيث ستعقد الاجتماعات الأولى للمشاركين في ملتقى الحوار السياسي الليبي، والتي سيتم خلالها أيضا اعتماد إطار تأسيسي لمستقبل ليبيا وسيتم تشكيل خريطة طريق للاستقرار والأمن والأزدهار الاقتصادي. لقد تمت دعوة 75 مشاركا تم اختيارهم من قبل بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، إلى هذا الملتقى، والذي يجب أن يأخذ بجميع الشعب الليبي في عين الاعتبار عند اتخاذ القرارات النهائية».

وتمت بقولها «فتحي باشاغا لا يريد أن يفقد السلطة من بين يديه، فهو يعلم أنه سيد كل جرائمه، من المرجح أن يمثل أمام المحكمة ولا الإخوان المسلمين الإرهابية»، وهذا يعني، بحسب المصادر، أن «المزاعم عن فتحي باشاغا لنيل منصب رئاسة الوزراء يعتبر كذبة».

نفى الجيش الوطني الليبي، كافة الأنباء المتداولة عبر وسائل الإعلام حول وجود اتفاق مزعوم بين حكومة الوفاق الوطني ممثلة في وزير داخليتها، فتحي باشاغا، وممثلين عن الجيش الوطني الليبي.

وقال مصدر في الجيش الوطني الليبي، لوكالة الأنباء الإيطالية «ثوفا» إن «ليس لديهم أي اتصالات مع فتحي باشاغا»، وقال إن «الجيش يركز حاليا على المفاوضات في غدامس».

وكانت تقارير إعلامية عديدة قد تداولت وجود اتفاق بين حكومة الوفاق والجيش الليبي يقضي بتولي باشاغا الحكومة الجديدة على أن يتولى المشير خليفة حفتر قيادة الجيش الليبي.

ونقلت الوكالة الإيطالية عن مصدر مقرب من المشير حفتر، قال فيها إن «الجيش الوطني لا يتفاوض مع أفراد وإنما يركز على المباحثات التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والتي أبرزها حوار غدامس للجنة العسكرية 5+5».

وأضاف المصدر أن «اللجنة العسكرية التي باتت تسمى لجنة العشرة حققت اختراقا مهما في المفاوضات بين الجيش الوطني الليبي وحكومة الوفاق الوطني، خاصة في جهود تعزيز وقف إطلاق النار والتهدئة وإجراءات الثقة بين الطرفين»، مؤكدا أن «هذه المفاوضات التي بدأها الجيش مع نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار

المغرب يردّ بالمثل على إسبانيا ويستعيد «امتياز الوقود»

الممتازة» مع المغرب. وسط بوادر على وجود مشاكل مع حليف تقليدي قوي للمغرب، فإن المغرب السائد في الرباط هو أن إسبانيا غالباً ما تستخدم «امتياز الوقود» للإدلاء ببيان هادئ في أوقات التوتر.

بالنظر إلى أن المغرب قد استجاب بالمثل، فإن التوقعات من كلا الجانبين هي أن التصعيد المؤقت سيضع في نهاية المطاف الأساس للمناقشات والعودة إلى الحياة الطبيعية».

في حين لم يتم إعطاء مسار العمل هذا أوتنتيجة مفروضة، لاشي في الجغرافيا السياسية، فإن أي مسار آخر سيكون غير مسبق.

لكن الأشهر الأخيرة شهدت حملات ملحوظة في إسبانيا لمقاطعة المغرب أو على الأقل مراجعة الوضع «الخاص» للتعاون الواسع النطاق بين الرباط ومدريد.

وقد جاءت الدعوات من كلا الجانبين من الطيف السياسي الإسباني، وخاصة من أطرافه المتطرفة. في غضون ذلك، لم يصغر من شأنه، من المرجح أن يمثل أمام المحكمة ولا الإخوان المسلمين الإرهابية»، وهذا يعني، بحسب المصادر، أن «المزاعم عن فتحي باشاغا لنيل منصب رئاسة الوزراء يعتبر كذبة».

ردّ المغرب بالمثل على «فرض إسبانيا امتياز الوقود على النقالات المغربية إلى الدولة الأوروبية».

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، أعلنت السلطات في ميناء طنجة المتوسط المغربية أنه «سيتعين على سائقي الشاحنات الإسبان الآن تقديم الوثائق الخاصة بترافقهم من رز الرباط على قیود مدريد على النقالات المغربية»، جاء ذلك وفقا لموقع «morocworld news».

وجاء في بيان طنجة المتوسط: «يرجى ملاحظة أنه اعتباراً من 27 تشرين الأول ستخضع المقطورات المحملة من إسبانيا للرقابة المطول من قبل وزارة التجهيز والنقل والخدمات اللوجستية على أساس اتفاقيات التعاون».

وهذا يعني أن «الدول إلى الأراضي المغربية سيمنع على أي شركة ليس لديها عقد تعاون مع شركة مغربية».

على الرغم من الضغط الداخلي المستمر لخوض معركة مع المغرب، فقد اختارت إسبانيا حتى وقت قريب النبرة الواقعية والدبلوماسية والتحركات.

بيدوان الضغط اليميني في الأسابيع الأخيرة على الحكومة الإسبانية من أجل سياسة أكثر حزماً تجاه المغرب قد أثمر أخيراً مع قيود مدريد على الصادرات المغربية.

موجب «امتياز الوقود» الإسباني، يجب على سائقي الشاحنات المغربية ألا يتجاوزوا 200 لتر من الوقود الاحتياطي عند السفر إلى إسبانيا.

وعند الوصول إلى الجيبين الإسبانيين سبتة ومليلية، يتعين على شركات الطيران المغربية التزوّد بالوقود بما لا يقل عن 1200 لتر لتتمكن من دخول إسبانيا.

في حين تمّ وضع القيود لتعزيز عائدات بائعي الوقود الإسبان على الحدود المغربية الإسبانية، إلا أنها تشكل عبئاً مالياً ثقيلاً على سائقي الشاحنات المغربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإجراء الجديد يتطلب من سائقي الشاحنات المغربية الذين يتجاوزون عتبة 200 لتر دفع غرامة تتراوح بين 200 و700 يورو.

نظراً لأن الوقود الإسباني أعلى بكثير من الوقود المغربي، فإن «امتياز الوقود» في مدريد يمثل أيضاً ضربة مباشرة وفورية للقدرة التنافسية للمنتجات المغربية في السوق الأوروبية.

رد المغرب يعني أن العديد من الشركات الإسبانية لن تتمكن من دخول البلاد، وبالتالي ستعتمد على الشاحنات المغربية لنقل بضائعها إلى المغرب.

وهذا من شأنه أن يعوّض التكلفة الإضافية التي سيتكبدها سائقو الشاحنات المغربية بشراء الوقود من إسبانيا.

يذكر أن مسرحية «امتياز الوقود» تعود إلى عام 1992، عندما انخرطت الرباط ومدريد في ما أطلق عليه البعض «الحرب الاقتصادية».

ومع تزايد حجم التجارة والتبادلات الاجتماعية والثقافية في السنوات التالية تخلت المملكتان عن بطاقة «امتياز الوقود»، وقد تعهدوا بدلا من ذلك بتكثيف «تعاون متعدد الأبعاد»، كما يتضح مؤخرا من رغبتهم المشتركة في تنفيذ «شراكة استراتيجية شاملة».

تقرير إخباري

الاحتياطي الفيدرالي يقف مكتوف الأيدي وسط حالة من عدم اليقين ..



أبقى مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أول أمس، على سعر الفائدة القياسي من دون تغيير عند مستوى قياسي منخفض يقترب من الصفر، فيما لم يجر أي تغيير على وتيرة مشتريات الأصول وسط حالة من عدم اليقين بشأن الانتخابات ومخاوف من عودة انتشار فيروس كورونا الجديد.

وقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي في بيان عقب اختتام اجتماع استمر ليومين: «واصل النشاط الاقتصادي والتوظيف التعافي، لكنهما ظلّا دون مستوياتها في بداية العام»، مضيفاً أن «مسار الاقتصاد الأمريكي سيعتمد بشكل كبير على مسار فيروس كورونا الجديد».

وأضاف مجلس الاحتياطي الفيدرالي أن «أزمة الصحة العامة المستمرة ستواصل التأثير على النشاط الاقتصادي والتوظيف والتضخم على المدى القريب، وتشكل مخاطر كبيرة على التوقعات الاقتصادية على المدى المتوسط».

وبينما تعهد باستخدام مجموعة كاملة من الأدوات لدعم الاقتصاد الأمريكي «في هذا الوقت الصعب»، قرر البنك المركزي الحفاظ على النطاق المستهدف لمعدل الفائدة على الأموال الفيدرالية عند 0.25-0.5 بالمئة ومواصلة برنامج مشتريات الأصول بالوتيرة الحالية عند 120 مليار دولار أمريكي شهرياً.

وأكد رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في مؤتمر صحافي اقتراضي بعد ظهر أول أمس، مجدداً أن «التوقعات للاقتصاد غير مؤكدة بشكل غير عادي وستعتمد إلى حد كبير على نجاح الجهود المبذولة لإبقاء الفيروس تحت السيطرة».

وقال باول إن «الارتفاع الأخير في حالات الإصابة الجديدة بكوفيد-19، سواء هنا في الولايات المتحدة أو في الخارج، يثير القلق بشكل خاص. لدينا جميعاً دور لنلعبه في استجابة أممنا للوباء»، مضيفاً أن «التعافي الاقتصادي الكامل من غير المحتمل أن يحدث حتى يثق الناس بالأمان من إعادة الانخراط في مجموعة واسعة من الأنشطة».

وأشار باول أيضاً إلى «الحاجة إلى مزيد من دعم السياسة المالية والنقدية لإعادة الاقتصاد الأمريكي إلى المسار الصحيح إلى مستوياته ما قبل الوباء».

وقال: «سيسغرق الأمر فترة للعودة إلى مستويات النشاط الاقتصادي والتوظيف التي كانت سائدة في بداية هذا العام. وقد يستغرق الأمر دعماً متواصلًا من السياسة النقدية والمالية لتحقيق ذلك».

وجاء اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي في وقت سجلت فيه الولايات المتحدة رقماً قياسيًّا بما يقدر بـ100 ألف حالة إصابة جديدة بكوفيد-19 في يوم واحد أول أمس، بينما ينتظر الناس في جميع أنحاء البلاد نتيجة الانتخابات الرئاسية.

وقال جاي برايسون، كبير الاقتصاديين في شركة (ويلز فارغو سيكيوريتيز) في تحليل أول أمس: «الاقتصاد يستمر في التوسع، وإن كان بوتيرة أبطأ مما كان عليه في الربع الثالث. ومع ذلك، فإن التوقعات الاقتصادية تخيم عليها الشكوك المتعلقة بالوباء، فضلاً عن الانتخابات الرئاسية التي لم تحسم بعد».

وكتب برايسون أنه «بالنظر إلى هذه الخلفية، خلصت اللجنة على ما يبدو إلى أنه سيكون من المناسب الحفاظ على مسار ثابت في اجتماع اليوم ومواصلة مراقبة البيانات والتطورات الواردة قبل إجراء أية تعديلات في السياسة»، في إشارة إلى لجنة مشر السدياسات في الاحتياطي الفيدرالي. وأشار إلى أن «بيان اليوم لم ينشر صراحة إلى أي نقاش حول التغييرات في برامج شراء الأصول الخاصة بالاحتياطي الفيدرالي. ولكننا سنحصل على مزيد من التفاصيل بشأن مناقشات اليوم بعد إصدار محضر الاجتماع في 25 تشرين الثاني».

وقال جروزييف بروسولاس، كبير الاقتصاديين في قسم المحاسبة والاستشارات في شركة «آر أس أم»، إنه «على الرغم من عدم وجود تغيير في السياسة، إلا أن بنك الاحتياطي الفيدرالي، الذي يواجه احتمال وجود حكومة منقسمة في واشنطن، يظل هو اللعبة الوحيدة في المدينة عندما يتعلق الأمر بتوفير سكن دائم للاقتصاد متعثر».

ويعتقد بروسولاس أن «الدقائق المقبلة لاجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي من شبه المؤكد أن تتضمن مناقشة حول زيادة وتيرة وكثافة عمليات شراء الأصول هذا العام أو العام التالي».

وقال بروسولاس: «في تقديرنا، يتلأشى احتمال وجود حافز بقيمة 2 تريليون دولار بسرعة، وسوف ينظر البنك المركزي مثل غيره من البنوك المركزية الأخرى في جميع أنحاء العالم مرة أخرى في المزيد من السياسات النقدية غير التقليدية إذا اشتدّ الوباء بشكل يتجاوز ما يعتقد حالياً».

وقال باول في المؤتمر الصحافي إن «حيازات بنك الاحتياطي الفيدرالي من الأوراق المالية ترتفع بمعدل كبير يبلغ 120 مليار دولار شهرياً، بما في ذلك 80 مليار دولار في سندات الخزنة الأميركية و40 مليار دولار في الأوراق المالية المدعومة بقروض عقارية للوكالات».

وخفض باول للمصاحفين: «بالنسبة إلى المستقبل، سنواصل مراقبة التطورات وتقييم كيف يمكن لمشترياتنا المستمرة من الأصول أن تدعم أهدافنا القصوى للتوظيف واستقرار الأسعار فضلاً عن أداء السوق والاستقرار المالي».

وخفض بنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة إلى ما يقرب من الصفر في اجتماعين غير متتاليين في آذار وبدأ في شراء كميات هائلة من سندات الخزنة الأميركية والأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري من الوكالات لإصلاح الأسواق المالية. كما كشف النقاب عن برامج اقراض جديدة لتوفير ما يصل إلى 2.3 تريليون دولار لدعم الاقتصاد استجابة لتفشي فيروس كورونا الجديد.

كوا ليسا

سخرت مراجع رياضية إيرانية من الخبر الذي نشرته صحف كيان الاحتلال ونقلته عنها صحف ومواقع في المنطقة والذي يقول بمشاركة وفد إيراني رياضي في مباريات تجري في كيان الاحتلال. وقالت المراجع الرياضية إن وضع تمنيات الكيان مكان الواقع لترويج مناخات التطبيع لا يغير من حقيقة موقف إيران الثابت والذي تعتمده كل الهيئات الإيرانية الرسمية والأهلية الرافض لكل شكل من أشكال الاعتراف بالكيان والتطبيع معه، مستغربة نقل الخبر عن مصادر الكيان من صحف عربية ولبنانية.



ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحثصَن محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات رساخت على طريق النصر العظيم.

الأديب .. الشاعر .. الفنان .. المذيع المثقف القومي الاجتماعي الرفيق الشهيد هنيبعل عطية

الرفيق الباحث جان داية

الرفيق الشهيد هنيبعل عطية، وكنت عرفته منذ ستينات القرن الماضي، رقيقاً ينضض صفاءً وصدقاً، ويتدفق إيمانا وإذاعة وشعراً وأحاديث تبدأ بالحزب الذي سكن عقله وقلبه ووجدانه، وتنتهي بالحزب.

عنه يُكْتَبُ الكثير، بعضه، الكتاب الذي كان رغب حضرة رئيس الحزب الأسبق الأمين مسعد حجل أن يقدمه لمحبي الرفيق الشهيد هنيبعل عطية(1).

أثناء مراجعتي لأعداد مجلة فكر اطّلت على ملف كان صدر عن الرفيق الشهيد في العدد 85 (أيلول 2004) منه، هذه المقدمة، والبحث القيّم الذي كان نشره الباحث والأديب الرفيق جان داية عن صديقه الرفيق الشهيد هنيبعل عطية.

ل.ن.

هنيبعل عطية

دم على خافق الحبر

أقامت عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ندوة تكريمية للكاتب القومي الشهيد هنيبعل عطية، الذي قُتل غدراً على يد حفنة من المجرمين، وقد كانت الندوة مناسبة لإعلان صدور كتابه «كلمة وتشتعل الحرائق»، وهو عبارة عن أهم ما كتبه الكاتب الشهيد من العام 1970 حتى العام 1981، إضافة إلى محطات بارزة في تاريخ الأمة أضاء عطية عليها بقلبه وريشته.

الندوة تكلم فيها الصحافي والأديب يحيى جابر رئيس المجلس الأعلى السابق في الحزب السوري القومي الاجتماعي، والباحث جان داية، وشفيق صاحب المناسية، الأستاذ وليم عطية، وقدم للندوة الأديب إبراهيم زين. وللإضاءة على الكاتب هنيبعل عطية كونه أدبياً من أدباء النهضة القومية الاجتماعية أرات «فكر» أن تنشر المداخلات التي تقدّم بها المشاركون.

هنيبعل المتعدد المواهب

جان داية

كُنْتُ مندغ عام المتن الشمالي في العام 1967 حين سمعت ناظر الإذاعة هنيبعل عطية يشرح في حلقات إذاعية مفهوم سعادته للامة والقومية والمرحبة والأساسية والمرأة والزوج. كان متدفقا كاسليل عبر وحدة طبيعية بين عقله ولسانه. لا تتلعثم. لا ركافة. لا مجال لسامعيه من أخذ نفس أو طرح سؤال، كأنه محاضر كلاسيكي في الجامعة اليسوعية أيام زمان. وإذا أضفت قامته المديدة وأناقته وشيوييته وغيره الصدق في صوته، إلى طلاقته وعمق آرائه وغنى معلوماته، والشبه الكبير بين وجهه وعينه وشعر رأسه، وبين شعر رأس سنيه القائد الطرقي الشهير وعينه ووجهه، أدركت سز تعلق الحضور به. صحيح أن العمل الإذاعي الناجح هو أن يحاور المذيع سامعيه لأن يحاضر فيهم، ولكن ثمة استثناء لكل قاعدة. وهنيبعل هو النموذج الاستثناء، هو مذيع ناجح مع أنه محاضر لا محاور.

كان المذيع الشهير متقيداً بمنهج سعادته في شرح المبادئ الأساسية والإصلاحية. لم يكن مقتنعا بالاجتهادات العقائدية السياسية التي سبّحها بعض مفكري الحزب وقادته على صفحات ملحق النهار. كان يشرح عروية الحركة القومية الاجتماعية على أساس إقامة جبهة عربية توكمن الأمة السورية فيها ركنا وقائدا. وهذا يقتضي أن تتحد سورية وتنهض، قبل أن تتخرط في الجبهة العنيدة. ذلك لم يزل زوما اطلاق صفة الاشتراكية على مبدأ سعادته في الاقتصاد، أو إطلاق لقب اليسارية على العقيدة. طبعاً هذا لا يعني أنه كان مترظماً ومتجرباً في فهمه للعقيدة وممارسته لها. وكان هنيبعل المذيع متقيدا أيضاً – وجدا –

البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تطغى الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تطغى الشمس.

إعداد: **لييب ناصيف**

الأمين إيلي لآظ الثابت على إيمانه



الأمين د. إدمون ملحم

سمعت عنه وعرفت كثيراً قبل أن أتوجه إلى أستراليا مرافقاً لحضرة رئيس الحزب في حينه، الأمين عصام المجايري، فتعرفت إليه شخصياً وعرفت مكانته اللافتة في الإذاعة والثقافة القوميتين الاجتماعيتين، إلى تجسيدات وكثير من فضائل الالتزام القومي الاجتماعي.
لعل الكلمة التي نشرها الأمين الدكتور إدمون ملحم أفضل وصف صادق عن الأمين الراحل إيلي لآظ، ننشرها كما وردتنا من منغذية ملبورن، متقدمين منها، منفذاً وأمناءً

ومسؤولين ورفقاء بالتعزية الصادقة عن رحيل أحد الذين تميّزوا أفكاراً ونضالاً وثباتاً على العقيدة والتفاني الدائم في سبيل انتصار النهضة.

ل.ن.
* * *

منذ أيام قليلة فقدنا الأمين إيلي لآظ بعد أن غلبه المرض، فرحل عنا بجسده عن عمر 84 سنة تاركاً وراءه مسيرة طويلة من النضال والعطاء وصدق الالتزام، ومؤكداً على حقيقة أمن بها وجاهد من أجلها.. حقيقةً فرضت نفسها على هذا الوجود ولن تزول.

عندما جيّت إلى ملبورن عام 1982، تعرّفت على الأمين إيلي وكان آنذاك متحملاً مسؤولية ناظر للإذاعة والإعلام في منغذية ملبورن، وهو في الأربعينات من عمره. ومنذ ذلك الوقت جمعتنا القضية القومية الاجتماعية، والصداقة المتينة المرتكزة على المحبة القومية التي نتربى عليها في مدرسة النهضة القومية.. استمر الأمين إيلي في مسؤولية ناظر للإذاعة لفترة 15 عاماً مارس خلالها مسؤوليته بكل همه وعزيمة، مُشرفاً على العمل الإذاعي في المنغذية، وشارحاً العقيدة القومية الاجتماعية في الاجتماعات والسهرات وفي حلقات إذاعة لا تتوقف، ومتكلماً متمكناً في مهرجانات الحزب ومناسباته القومية. وبالإضافة لنظارة الإذاعة، تحمّل مسؤوليات أخرى منها مسؤولية ناموس للمعمدية المركزية في أستراليا ونيوزيلاند، ومن ثم مديراً لمديرية داندنبونغ.

وفي مديرية داندنبونغ، عملنا معاً وترافقنا مراراً إلى مناسبات الحزب، وفي زيارات عديدة لمواطنين أصدقاء ولرفقاء وعائلاتهم. وكانت هذه الزيارات تتحول أغلب الأحيان إلى حلقات إذاعية، لأن الهاجس كان دائماً حقيقة الحزب وح ضوره وترسيخ العقيدة في النفوس.

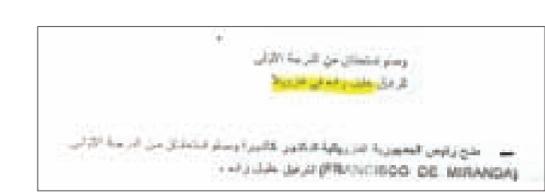
تحملت مسؤولية مدير لمديرية داندنبونغ لفترة تجاوزت السنوات العشر. وكان برنامج هيئة المديرية شاملاً لإقامة السهرات القومية الاجتماعية في منازل الرفقاء، لتكون مناسبات للتفاعل والوثام والثقافة القومية، ولتعزيز الروحية القومية الاجتماعية بين الرفقاء والمواطنين الأصدقاء، وكنا لانجد أفضل من الأمين إيلي ليتولى مهمة تقديم الدرس اللقافي –الإذاعي للحاضرين، لما يتمتع به من خبرة إذاعية وثقافة حزبية.. وطبعاً هذه المهمة كانت بمناة الهواية المفضلة بالنسبة للامين إيلي، الذي كان يشدّد دائماً على الرفقاء بأن مهمتنا الأساسية الطبيعية الأولى تقتضي بأن نتكلم بعقيدتنا وبأن نلهج بها في كل الأوقات. عملاً بوصية حضرة الزعيم القائل: «كل عقيدة عظيمة تضع على أتباعها المهمة الأساسية الطبيعية الأولى التي هي: انتصار حقيقتها وتحقيق غايتها. كل ما دون ذلك باطل. وكل عقيدة يصيبها الإخفاق في هذه المهمة تزول وينتبد أتباعها. عوا مهمتهم بكامل خطورتها والهجو دائماً بهذه الحقيقة. حقيقة عقيدتكم ومهمتكم. حقيقة وجودكم وإيمانكم وعملكم وجهادكم.»

كان الأمين إيلي مناضلاً متميزاً بمناقبيته وصدق التزامه وثباته على العقيدة القومية الاجتماعية وإيمانه الذي لم يتزعزع، ولذلك منحته القيادة الحزبية وسيد الثيات منذ عدة سنوات. تحاورنا معاً كثيراً، وخاصة في السنوات الأخيرة، حول مسائل عقائدية وتطبيقية، وكانت حواراتنا تنطو لأن من يناقش الأمين إيلي يعرف تماماً طريقة تفكيره وعدم حياده في ما يعتقدُه حقاً. كنا نتفق بأمر كثيرة ونختلف في بعضها، ولكن خلفنا بالرأي ووجهات النظر لم يفسد يوماً للود قضية، لأن ما جمعنا هو قضية تساوي وجودنا، فكان رغبنا دائماً كتاب سعادته ونظلامُه. كان الأمين إيلي يتمتع بذاكرة قوية حتى آخر أيامه، وكان يقول لي ان صحة الذاكرة تقتضي التمرين والممارسة والاستخدام، وكان يشدّد دائماً على ضرورة أن يحفظ القومي الاجتماعي مبادئ الحزب الأساسية والإصلاحية. ووسع الانتماء، وأن يبرده باستمرار ويصنّف بمرحاض. كان خطيباً بليغاً ومؤثراً يرتجل كلماته وخطبه بصلاية عقدية وثقة بالنفس، وكان متحدثاً فصيحاً متمكناً من اللغة العربية وقواعدها، ومن أساليب الإقناع وعرض الأفكار في أسلوب سلس ومنطقي. وكان أكثر ما يساعده على جذب المستمعين إليه وإقناعهم هو استعابته بآدلة وحقائق من تعاليم القومية الاجتماعية وتاريخ الحزب، وإيراده أقوالاً لسعادته حفظها بحرفيتها، بالإضافة لثقافته الواسعة وتعمقه بالقرآن الكريم والكتاب المقدس.

كل من عرفَ الأمين إيلي، عرف فيه المناقبية وصدق الالتزام والتفاني في سبيل الحزب. فهو لم يتقاعس يوماً عن واجب الجهاد. منذ انتمائه للحزب في الخمسينيات حتى آخر لحظة من حياته، سار على طريق النهضة، طريق الحياة، حاملاً أعباءها ومغفاناً في خدمتها وجسداً عفوانها ومؤمناً بما قاله سعادته: «أن طريقنا طويلة لأنها طريق الحياة. إنها الطريق التي لا يُخْبَت عليها إلا الأحياء وطالبو الحياة. أما الأموات وطالبو الموت فيسقطون على جوانبها.»

نعترز منك يا حضرة الأمين! إن إجابات المفروضة علينا بسبب وباء الكورونا لا تسمح لنا الآن بوداع وتكريم كما يجب. سنفقد حضورك، لكنّ عزاءنا أن نفسك المغفمة بإيمانك الصلب ستبقى حاضرة بيننا في لقاءاتنا ومناسباتنا وفي تاريخ الحزب على مر السنين. لروحك الرحمة والبقاء لامة والخلود لسعادته.»

وسام استحقاق من الدرجة الأولى للرفيق خليل زاده (فنزويلا)



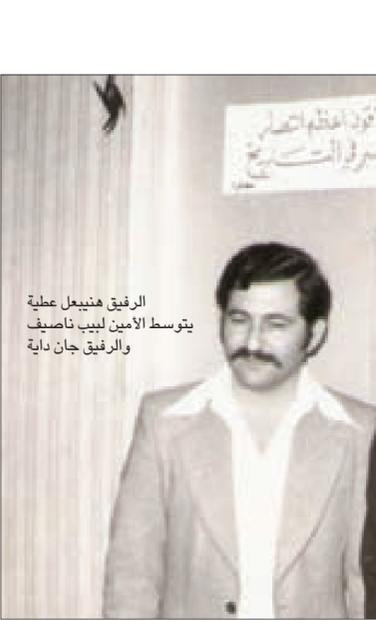
من الرفقاء الذين عرفتهم منذ السبعينات في نشاطه الحزبي في فنزويلا، ثمّ في ترؤسه للفيغار (اتحاد المؤسسات العربية الفنزويلية) هو الرفيق خليل زاده، من زغرثا الذي لم أن اتّمن من الكتابات عنه.

من محفظاتي أن رئيس الجمهورية الفنزويلية الدكتور كالديرا، منح الرفيق زاده وسام استحقاق من الدرجة الأولى، وقد قام بتسليمه الوسام السيد كرتستوبال هيريندريز دالو رئيس مجلس الكونغرس الفنزويلي نيابة عن رئيس الجمهورية، وكان أقيم للمناسية احتفال حاشد حضره عد من الوزراء والنواب والسفراء الأجانب المعتمدين في فنزويلا، إضافة للعديد من الفعاليات الإغترابية.

هاوش:
نعيمية نصر (أم رشا):
للاطلاع على الكلمة المنشورة عنها، مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.snpn.info

نبيل سيف:
للإطلاع على النبذة المعممة عنه الدخول إلى الموقع المذكور آنفاً.

المذيع المثقف القومي الاجتماعي



انت والغربة صديقان، من زمن بعيد، ولكن غربتك الأولى تهون أمام غربتك الثانية، ومفاجك الأخير.. وحيث أن الفارق كبير بين الغربتين؛ فبمعنى أنّ الأولى تجرّ شرع حمود النهضوي، في حين ينتصب جدار برليني في الثانية بين الشاعر وغيمانه. أضاف هنيبعل: «بالأمس، كنت تكتب الأشعار على الشجر والحجر، فما بالك اليوم... تكتب على صفحات الماء.. أناشيد بحار قديم.. تحطم زورقه.. وتاه في البحار؟».

هل ينس هنيبعل من بعث الأمل في قلب حمود اليائس وكيانه المحاط بالغربة؟ أيداً، فالناثر لا يياس. والأمل يتضاعف كلما ازدادت العتمة: هذه حكايتنا كلها أمواج صغيرة.. وأمواج كبيرة.. في بحر صاخب. ولكن يا شاعري.. لا خوف علينا.. فالموجة مهما كانت صغيرة لا تغرق.»

وتحت العنوان الدائم «قوس قزح» خاطب هنيبعل سعادته عبر الصفحة الثقافية في جريدة «الشمس» التي تولى تحريرها بلا مقابل. فقال: «يا معلما.. وانت تنشر جناحك الحنون.. على ليلنا الطويل.. يخلج الوعي على شفاه الشمس.. وتغسل كل الظلمات بشعاع واحد.. عجبا لك.. تاوي جراحنا.. فبالله عليك.. كيف ينبع اليبسم من الجراح؟ وكيف يرشح ماء الوجه في الجحر؟ من دمك الطاهر.. صنعت لنا عجيبة فريدة.. تحتها.. يختر الربيع.» * * *

المبدأ الأساسي التاسع

تبقى الموهبة الكبرى. صحيح أن هنيبعل قد تمّتع بوهبة الإذاعة وموهبة الخطابة، وموهبة الكتابة، وموهبة الرسم، ولكن موهبة المواهب لديه هي الأخلاق والمناقب. من المؤكد أن هنيبعل كان أخلاقياً بفعل استعداده الفطري ونتيجة تربيته البيئية قبل انتمائه إلى الحزب. ومن المرجح أن تتويج سعادته المحاضرات العشر بمبدأ الأخلاق والمناقب وتشديدّه على اعتناق المبدأ الأساسي التاسع وممارسته، كان من العوامل التي دفعت بهنيبعل إلى الالتزام بالعقيدة والمؤسسة الحزبية. بالطبع، هذا لا ينفي أن العقيدة والحزب قد صفلا تلك الفضيلة في نفسه وعقله، وجعلا إطار ممارستها أكثر اتساعاً، وعمقها بحيث بات سلوكه اليومي فعلاً أخلاقياً مناقبياً، فلولاً سعادته لما كان هنيبعل مرفوضاً في «الشرقية»، لإيمانه العقائدي، ومرفوضاً في «الغربية» لإيمانه الديني. ولولا المبدأ الأساسي التاسع المتمحور على الأخلاق والمناقب، لأخنى هنيبعل رأسه أمام العاصفة، ولما أصرّ على رفع راية سعادته العلمانية وسط الزايات الطائفية، وقد دفع حياته ثمناً لذلك.

هاوش:

مراجعة الكتاب لدى مؤسسة «فكر»، مركز الحزب، ولدى كل من مكتبة «دار الفرات»، ومكتبة «بيسان».

الانتخابية التي كان الحزب داعماً لها. ولم يكن الخطيب الوحيد في ذلك المهرجان. فقد خطب فيه عدد من المناقبين والمفاتيح الانتخابية والزجالين. لذلك، كان حضوره غريباً وطريفاً وهو يطلب من الناس تأييد مجموعة من محترفي المثقفين النوريين واليساريين الذين لا يرون في المرأة إلا الجنس. * * *

الدكتور عادل ضاهر

وكان هنيبعل يخرج من معظم الحلقات الإذاعية راضياً مرتاحاً وشاعراً بالاعتزاز، ليس فقط لأنه شرح سعادته بموضوعية وأمانة وبلاغة، بل أيضاً لأنّ المتلقي كان صاعياً ومستوعباً وموافقاً. ولكن لكل قاعدة شذوذها. وعلى سبيل المثال، فقد كان

يدير حلقة إذاعية في بيت الطلبة، حين طرح عليه أحد الحاضرين سؤالاً حول اجتهاد عقائدي فلسفي ورد في كتاب «المجتمع والإنسان» للدكتور عادل ضاهر. وفيما هو ينتقد اجتهاد ضاهر على ضوء نهج سعادته، دخل عميد الثقافة وطلب من هنيبعل أن يفسح له في مجال ترؤس الحلقة، ثم أبدى موافقة لرأي ضاهر ورفضه لرأي هنيبعل، مما دفع الأخير للانسحاب غاضباً.

وسرعان ما زارني كعادته، وسألني عن رأيي بتصرف العميد. ولما قلت له باتني أقسم الموضوع إلى اثنين: دستوري وفكري؛ بالنسبة للقسّم الأول، أرفض تصرفه لأنه منافي للدستور، وبالنسبة للثاني، أحتاج إلى مراجعة ما كتبه ضاهر وما قاله العميد، قبل إصدار الحكم. فغضب مني، وأوشك أن يضعني معه في سلة واحدة.

أصل إلى موهبة هنيبعل الخطابية. كان متميزاً في نهجه الخطابّي عن سائر خطباء الحزب أمثال الدكتور عبدالله سعادة وأنعام رعد وعبدالله قبرصي. كانت عبارته أدبية حتى لو كان المضمون سياسياً أو عقائدياً. وكان يُلقى من غير انفعال طوال خطبته، ولكن تتوَجّات صوته وقامته الفارعة وعدم تلعثمه، فضلا عن التناغم بين جمال عبارته ومضمونها الفكري، وفرت له النجاح في وقاته الخطابية. وقد ساهم في نجاحه قدرته على الارتجال الظاهري. وأقول «الظاهري» لأنّ الخطيب كان يكتب خطابه ويحفظه عن ظهر قلب، ثم يلقيه وكأنه يرتجله في لحظات الإلقاء. وهذا الأمر اكتشفته حين عزّرت بين أوراقه على مسوّدة إحدى خطبه. وبالطبع، يعتبر ذلك لصالحه، ولا ينقص من قيمة خطابه، لأنه يقيه الشطط، ويجنبه التلظّ بآية كلمة أو عبارة انفعالية قد تكون وليدة حماس الجمهور وتصفيقهم الحاد.

توزّعت خطب هنيبعل على الاحتفالات الحزبية الثلاث (الأول من آذار، الثامن من تموز، والسادس عشر من تشرين)، وتابّين الشهداء، إضافة إلى وفقات خطابية قليلة في مواسم انتخابية. أدكر جيدا كيف ألقي هنيبعل خطابا من على شرفة أحد المنابر بين جل الديب والزلكا، تاييدا للاحثة

ثم انتفالك إلى بيروت إلى ركن متواضع

في رأس بيروت، حيث واصلت نشاطك الحزبي كالجندي المجهول، بالرغم من عمك المهني الذي أخذت تحترقه مع الوالدة، فكنت مثلا في الانضباط والنظامية والتطبيق، خصوصا في الشبان المالي الذي كنت تمارسه كمحصل للمديرية.

وهل أنسى يوم الثورة الانقلابية التي لم يكتب لها النجاح لعلل طراً على أحد الأجهزة، يوم لجأت إلى دارك وأنا ملاحق وأنت في غمرة الاستعداد لإنهاء معاملات الاغتراب، وما شكّله هذا اللجوء من تبعات ومخاطر على سلامتك، فما عرفتها أي اهتمام، بل قابلتها بالابتسامة التي اشتهرت بها ثم تابعت المسيرة المالية لدعم الصمود ومجابهة الاضطهاد.

وسافرت إلى المغرب، وهناك في ملبورن – أستراليا حط رحالك، فعملت واشتغلت بكذ واجتهاد، فكنت أنت رب العائلة، وقلت بكل ما كانت تتطلبه هذه المسؤولية من تلبية لأفرادها، وأخيراً أصبح شقيقك جورج وعائلته عندك وكذلك صهرك نبيل سيف وعائلته. وبالرغم من ذلك كله، قمت بمسؤولية حزبية أساسية في المعمدية برعاية معتمدها الأمين الجزيل الاحترام عبود

أنشرها أدناه، مستعيداً ذكرى

الرفيق رشا، الصديق، القدوة في أخلاقه وفي التزامه القومي الاجتماعي، وفي تفانيه.

ل.ن.

* * *

صدمة وآية صدمة كان نبأ وفاتك فجأة في دار المغرب.

يا سوريا قومياً اجتماعياً منذ الولادة!

يا بن الرفيقيّن نعيمة نصر وجميل البحري!

يا حفيد الشاعر سليمان نصر! يا بن قلحات – الكورة – البيار، قلحات الرائدة بين قرى الكورة في الثقافة والعلم وقد أنجبت عدا الشاعر

سليمان نصر، الشاعر الشاب الكبير نعمان نصر، صاحب قصيدة «البيتيم» الحائزة على الجائزة في مباراة صوت المرأة في بيروت (وهو البيتيم) وصاحب مدرسة الصفاء ما بين قلحات وبيع، والتي فيها توفي بسكتة قلبية، منك يا رشا، وهل ننسى مربي الجبل، نسيم نصر، أبو وفاء، المغرب في أميركانية، الأديب والشاعر أيضاً. تربيت في أحضان النهضة السورية القومية الاجتماعية، منذ أن كنت شبلاً

يريفان مستعدة لعرض المرتزقة الأسرى

على سفراء الدول وتتهم باكو بارتكاب جرائم حرب

أعرب ألين سيمونيان نائب رئيس برلمان أرمينيا، عن استعداد بلاده له عرض المسلحين الأجانب المأسورين في إقليم قره باغ على سفراء الدول، مؤكداً أنّ وجود الإرهابيين بالإقليم أصبح أمراً واقعاً..

وقال سيمونيان في تصريحات لوكالة «تاس» أمس: «لدينا مرتزقة أسرى من سورية وليبيا، وهم يتحدّثون عن كل شيء. وأرمينيا مستعدة لمنح أيّ سفير فرصة التواصل مع الإرهابيين الذين تم أسرهم خلال المعارك. وبصفتي ممثلاً للحكومة، أتعهد شخصياً بتنظيم مثل هذه اللقاءات».

واعتبر أنّ «قره باغ أصبح بوابة يحاول الإرهابيون من خلالها الوصول إلى أجزاء مختلفة من العالم، بما فيها روسيا».

وأكد سيمونيان «استعداد يريفان لحلول وسط متبادلة مع أذربيجان، لكن ليس للاستسلام».

ووصف تصريحات الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف بأن «أرمينيا لا تحدّد تفاصيل مقترحاتها بخصوص قره باغ، بأنها لا تستند إلى أيّ أساس»، مضيفاً أنّ «الحل الوسط يفترض تحرك الجانبين، أما إذا قبل الحل طرف واحد فقط، فهذا يعني استسلاما وليس حلا وسطا».

ورداً على سؤال عن إمكانية انسحاب

القوات الأرمينية من المناطق السبع المتاخمة لقره باغ، أشار سيمونيان إلى أنّ «هذه الخطة قيد البحث منذ فترة طويلة، لكنها لا تتضمن تحديد وضع قره باغ، ما يجعل الانسحاب غير المشروط من الحزام الأمني للإقليم مطلباً واقعي».

وشكك سيمونيان في «إمكانية عقد لقاء بين الرئيس الأذربيجاني ورئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان في الظروف الحالية»، مشيراً إلى أنّه «سيكون من الصعب جداً حل هذه القضية بطريقة دبلوماسية خلال هذه الفترة».

وقال سيمونيان إنّ «مبادرة الهدنة في قره باغ أحبطها الجانب التركي بأيدي القيادة الأذربيجانية»، وشدد على أنّ روسيا تلعب دوراً رئيسياً في تسوية النزاع في قره باغ والمنطقة ككل، ويجب أن تستمر في أداء مثل هذا الدور، مشيراً إلى أنّ «يريفان ستستمر على ذلك مستقبلاً».

من جهتها، أعلنت أذربيججان أمس، أنّ قواتها «سيطرت على أكثر من 200 بلدة في إقليم قره باغ منذ بداية القتال في أيلول»، فيما اتهمت أرمينيا القوات الأذربيجانية بارتكاب جرائم حرب في الإقليم.

واقاد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف عبر «تويتر»، بـ«سيطرة قواته على 7 قرى جديدة

باسيل» ساعد في توقيض أساس وجود حكومة فعالة.

وأعلن مسؤول أميركي كبير أنّ أميركا ستواصل محاسبة السياسيين اللبنانيين الفاسدين، ولغت إلى أنّ باسيل استغل منصبه كوزير للطاقة والعماد. وكشف أنّ دعم باسيل لحزب الله هو الدافع لتحرك أميركا لمعاقبته.

بدوره، أعلن مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر أنّ «العقوبات ستستهدف الموارد المالية الخاصة برئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وحساباته المصرفية وستظهر كيف تشعر الولايات المتحدة حيال الفساد الذي قام به باسيل خلال السنوات الماضية بالإضافة الى علاقته بحزب الله التي سمحت للفساد بالازدهار».

وأكد شينكر في حديث لـ«ال بي سي» أنّ «الولايات المتحدة ستستمر في النظر في عقوبات مستقبلية بموجب قانون مانغيتسكي». وأشار إلى أنّ «هناك نوعاً من الاستمرارية في السياسات الأميركية في حال تحول تغيير في الإدارة أم لا».

أهداف القرار الأميركي

وإذ نقلت وكالة عالمية عن مسؤولين أميركيين كبار رفضهم التمتع إلى أنّ فرض عقوبات على باسيل مرتبط بجهود تشكيل الحكومة اللبنانية. ربطت مصادر سياسية مطلعة لـ«البناء» بين توقيت قرار العقوبات الجديد وعملية تأليف الحكومة بهدف الضغط على رئيس الجمهورية ميشال عون وعلى باسيل للتراجع عن مطالبهم بالشراكة في الحكومة واختيار ممثلهم فيها، كما لم تستبعد المصادر هدفاً آخر للعقوبات يرتبط بتعثر مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان والعدو الإسرائيلي سيما الجلسة الأخيرة التي رفعت خلالها سقف المطالب من الطرفين اللبناني والإسرائيلي، مشيرة الى مواقف وزير الطاقة الإسرائيلي أمس الأول وغيره من المسؤولين الإسرائيليين الذين تحدّثوا عن شروط لبنانية قاسية وقوة موقف أظهرها الوفد العسكري اللبناني المفاوض لا سيما أنّ هذه المفاوضات تتم برعاية وإشراف الرئيس عون.

وتساءلت المصادر: كيف يحق للإدارة الأميركية فرض عقوبات على رئيس تيار ونائب ورئيس كتلة سياسية في المجلس النيابي؟ إلاّ يبدو ذلك تجاوزاً للإرادة الشعبية التي يعثلها باسيل وانتهاكاً للديمقراطية التي تدعى الولايات المتحدة أنها رائدة في نشرها بين شعوب ودول المنطقة والعالم؟ ولا يعتبر هذا الأمر تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للبنان؟ ولا يعدّ عملية تأليف الحكومة أكثر؟ مضيفةً الجدر بالإدارة الأميركية الاهتمام بمآزقها السياسي والدستوري والأمني التاريخي الذي تشهده أميركا عوضاً عن التدخل في الشأن اللبناني.

وكان مساعد وزير لحلفائه اللبنانيين والمؤرطون الأدنى، ديفيد شينكر أعلن غداة تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة أنّ واشنطن «ستواصل فرض العقوبات على حزب الله وحلفائه اللبنانيين والمؤرطون في الفساد». في المقابل لغت المتحدثّ باسم السفارة الأميركية إلى أنّ «لا علاقة للتيار الوطني الحر أو أعضائه بالعقوبات وهي تقتصر على شخص باسيل».
«لا ورد باسيل على قرار العقوبات، وقال على تويتر: «لا العقوبات أخافنتي ولا الوعود أغرتني، لا أتقلب على أيّ لبناني، ولا أتقد نفسي ليهلك لبنان. اعتدّت الظلم وتعلمت من تاريخنا: كتب علينا في هذا الشرق أن نحمل صليبيناً كل يوم لنبقى».

وفي حين أشارت مصادر باسيل لـ«البناء» إلى أنّ رئيس التيار سيرد بشكل موسع ومفصل على قرار العقوبات ويتناول ظروفه وخلفياته وحياياه وأسبابه ويحدد موقفه الحاسم منه في كلمة له الأحد المقبل، علمت «البناء» أنّ باسيل كان علم على هذا القرار وكذلك رئيس الجمهورية حيث تمّ إبلاغها مباشرة بهذا القرار من الجهات المعنية.

تحالف التيار – حزب الله ثابت

ولفت مصدر مقرب من رئيس الجمهورية ومن النائب باسيل لـ«البناء» الى أنّ القرار الأميركي لن يغيّر شيئاً في مواقف وخيارات رئيس التيار السياسية والوطنية متوقفاً عند التوقيت السياسي للعقوبات الذي أتى في سياق الهجمة الشديدة على رئيس الجمهورية وعلى باسيل لا سيما في ظل نبات مواقفهما من القضايا الوطنية والسياسية

البناء

في محافظات جبرائيل وزنكيانن قوبادلي في قره باغ»، بينما أكد رئيس وزراء البلاد علي أسعدوف خلال اجتماع عبر الفيديو لمجلس رؤساء حكومات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، أنّه «تم حتى الآن تحرير 4 مدون و3 بلدات وأكثر من 200 نقطة مأهولة».

بدورها، ذكرت الدفاع الأذربيجانية أنّ «القوات الأرمينية انسحبت من مواقع لها على محور قوبادلي جنوبي قره باغ تحت ضربات الجيش الأذربيجاني».

كما نفت الدفاع الأذربيجانية صحة اتهام يريفان للجيش الأذربيجاني بقصفه عاصمة قره باغ مستبياناكيرت أمس، ووصفته بأنه يمثل «معلومات مضللة».

سياسياً، اتهم أسعدوف أرمينيا بـ«محاولة توريط دول أخرى، وبخاصة أعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، في نزاع قره باغ، من خلال قصفها مدناً أذربيجانية تقع بعيداً عن منطقة النزاع، وذلك بغية استفزاز أذربيجان لفتح ثيران جوباية».

من جانبه، صرّح مهير غريغوريان، نائب رئيس وزراء أرمينيا، خلال الاجتماع المذكور لرؤساء حكومات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بأنّ أذربيجان، بـ«دعم سياسي عسكري مباشر من تركيا وباستخدام إرهابيين من سورية وليبيا»، ترتكب جرائم

ترامب يلفظ ... (تتمة ص 1)

كالحكومة وترسيم الحدود والمقاومة والعلاقات مع سورية وازمة النازحين»، مشيرة الى أنّ «أحد أهداف العقوبات فصل التيار ورئيس الجمهورية عن التحالف الذي نسجه مع حزب الله، لكن هذه الضغوط لن تفتّ في عضد التحالف مع حزب الله، لأنه خيار وطني ويستند الى قناعة الطرفين وفيه مصلحة للبنان».
ومن أهداف العقوبات بحسب المصدر إصرار رئيس الجمهورية على مشاركة لبنان في مؤتمر دمشق للمناحين الذي يُعقد بعد أيام ولو على مستوى سفير لبنان في دمشق وربما بمشاركة وزير الخارجية اللبناني من لبنان عبر تقنية الفيديو».

حزب الله: قرار سياسيّ فظ

وأدان حزب الله القرار الأميركي معتبراً أنّه قرار سياسي صرف وتدخّل سافر وظف في الشؤون الداخلية للبنان. وأشار الحزب في بيان إلى أنّ «أميركا تستخدم قوانينها المحلية بما فيها قوانين مكافحة الإرهاب ومكافحة الفساد ليسط هيمنتها ونفوذها على العالم وهي تستخدمها ضد كل دولة أو حزب أو تيار أو شخص حر وشريف لا يخضع لسياساتها ولا ينفذ تعليماتها ولا يوافق على خطتها التي تهدف إلى زرع الفتن والتقسيم وخلق الصراعات الداخلية والإقليمية وإن هذا القرار بالتحديد يهدف الى إخضاع فريق سياسي لبناني كبير للشروط والإملاءات الأميركية على لبنان».

وأكد باتنا «نقف إلى جانب التيار الوطني الحر ورئيسه ونعبر عن تضامنا الوطني والإخلاقي والإنساني معه في مواجهة هذه القرارات الظالمة والافتراءات المرفوضة».

الحريري في بعيدا بالتزامن مع العقوبات

وعلى وقع العقوبات الأميركية على باسيل تحرك الحريري باتجاه بعيدا بعد انقطاع الزيارات والاتصالات بينها منذ أيام، ما يرسم علامات استفهام عدّة حول تزامن زيارة الحريري مع صدور قرار العقوبات الأميركيّ على باسيل!

وزار الحريري عون وبحث معه في مختلف النقاط المتعلقة بالتشكيلة الحكومية في أجواء إيجابية، وذلك استكمالاً للقاءات السابقة. وسيواصل البحث في الأيام المقبلة بحسب بيان المكتب الإعلامي في قصر بعيدا.

واستغرقت زيارة الحريري السادسة إلى بعيدا 40 دقيقة ولم تحمل أي جديد. وأكدت أوساط متابعة للملف الحكومي ومطلعة على الاتصالات الجارية لـ«البناء» أنّ «تشكيل الحكومة يدور في حلقة مفرغة والمشاورات لم تفض إلى نتيجة حتى الساعة»، كماشقة أنّ «ملف تأليف الحكومة بات مرتبطا بشكل غير مباشر بالوضع الإقليمي في ظل العوامل المؤثرة الخارجية على مسار التأليف والمؤلفين، الى جانب التعقيدات الداخلية حيث استعجل الرئيس الحريري على انتزاع التكليف ولم ينتبه الى صعوبة وتعقيدات التأليف ظلّاً بأن امتلاكه ورقة التكليف يمكنه من فرض أمر واقع على الشركاء الآخرين في التأليف ويخرج بحكومة كما يشتهي هو والقوى الخارجية التي تقف خلفه».

في سياق ذلك لفتت أوساط التيار الوطني الحر لـ«البناء» الى أنّ «العقدة الداخلية الأساسية أمام التأليف تكمن في العيدا الذي يتعامل فيه الرئيس المكلف، إذ يتفق مع ثنائيّ امل وحزب الله ووليد جنبلاط والمردة ومقاتي على الحصص الذي يريدها مع حق تسمية ممثلهم ويحرم هذا الحق للتيار الوطني الحر ولرئيس الجمهورية»، وتعود الأوساط بـ«الذاكرة» الى خطة حصار عون ما قبل العام 2005 إبان مرحلة استبعاده التي فرنسا». وأكدت الأوساط أنّ «رئيس الجمهورية صرّ على ممارسة صلاحياته وتثبيت حقه الدستوري والسياسي في الشراكة بعملية التأليف، وبالتالي لن يوقع حكومة كيفما كان بل يجب أن تراعى الأصول والمعايير الموحدة والتوازنات الطائفية والسياسية والوطنية».

تعقيدات مفاوضات الترسيم

على صعيد ترسيم الحدود، كشف إعلام العدو الإسرائيلي عن بعض الخلافات والجفوات في المفاوضات غير المباشرة بين لبنان والاحتلال الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة، بشأن ترسيم الحدود. وأكدت صحيفة «إسرائيل اليوم» أنّ هناك «مصاعب كبيرة في المحادثات



حرب في قره باغ.

وقال أنّ«المقاتلين من الجانب الأذربيجاني يعتمدون أساليب الجماعات الإرهابية، مثل التعذيب والإعدام وقطع رؤوس الأسرى

والتفخيل بجثث القتلى»، معتبرا أنّ «سجل القيادة الأذربيجانية مليء بجرائم حرب».

وحسب غريغوريان، فإنّ «أذربيجان

بين إسرائيل ولبنان، بعد أنّ طرحا اقتراحات استقرزاية ومنطرفة مقارنة بالمواقف الأولية».
وذكرت أنّ «لبنان عرض لخط حدود جنوبي أكثر مما أودعه في الأمم المتحدة عام 2010، وذلك بهدف زيادة أراضيه والاقتراب من حقول الغاز التي اكتشفت منذ الآن: كريش ولفيتان».

وشدد مسؤول إسرائيلي على أنّ «قل أيبب لن تبحث في أي حدود جنوبي الخط الأخضر الذي عرضه لبنان على الأمم المتحدة في 2010».

ولفتت مصادر متابعة للملف لـ «البناء» الى أنّ المفاوضات تشهد جولات من المدّ والجزر ورفع السقوف في ظل تفسيرات متناقضة لاتفاق الإطار من الطرفين لا سيما من قبل العدو الإسرائيلي الذي يسعى لفرصنة حقوق لبنان من خلال حصر التفاوض على مساحة 860 كلم مربع المتنازع عليها فقط ورفض التفاوض على أي منطقة اقتصادية خارج عن خط هوف ويريد دفع لبنان الى هذا الموقع تحت ضغط التهديد واستغلال أزماته الاقتصادية والسياسية، لذلك تفاجأ وقد العدو بالسقف الذي وضعه الوفد اللبناني لجهة تثبيت لبنان بحقه في المساحة البحرية التي تقدر أكثر من 2300 كيلومتر مربع مع تقديم المستندات والوثائق والخرائط التي تثبت ذلك ما سيدفع العدو الى المناورة والتهديد بالانسحاب من الجلسات، وبالتالي تعقيد المفاوضات».

أرقام صادمة ووفيات

وسجل عداد الإصابات بوباء الكورونا أمس، أرقاماً صادمة حيث أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 2142 إصابة جديدة، رفعت إجمالي الحالات المثبتة إلى 91328 قد تلامس المئة ألف إصابة في نهاية العام الحالي بحسب تقديرات طبية. كذلك، تم تسجيل 17 حالة وفاة، رفعت إجمالي الوفيات إلى 700.

وفي مؤشر خطير ينذر بتزايد عدد الإصابات بين الفئات العمرية الشابة، توفيت الدكتورة فردوس صفوان (27 سنة) إثر مضاعفات أصيبت بها جراء الإصابة بغيروس كورونا خلال قيامها بواجبها الإنساني والمهني. وكان سبق أنّ خسرت مدينة بعلبك، شقيق فردوس، طالب الحقوق

علي صفوان (24 سنة) بعد إصابته بكورونا أيضاً.

وعلمت «البناء» أنّ قرار الإقبال التام للبلاد يُدرَس بعناية وتعمق لدى المعنيين في رئاسة الجمهورية وحكومة تصريف الأعمال لاسيما وزارتي الصحة والداخلية مع الأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الاقتصادية في البلد، وذلك بعد أنّ أوصت أغلب اللجان الصحية النيابية والوزارية بالإقبال التام لمدة 15 يوماً لحصر عدد الإصابات ومنح الأجهزة والكادر الطبي والاستشفائية مساحة للراحة والتقاط الأنفاس وتخفيف الضغط على الأدوات والأجهزة الطبية والأدوية تحضيراً لجولة جديدة من المعركة مع الوباء إضافة الى تمكّن وزارة الصحة من حل أزمة مستحقات المستشفيات العالقة في شراكة ودوامة وزارتي الصحة والمالية والضمان الاجتماعي ومصرف لبنان وديوان المحاسبة، وذلك كي يتمكن قطاع المستشفيات من فتح أبوابه أمام استقبال حالات مصابة بالوباء.

وتوقعت المصادر أنّ يُتخذ قرار الإقبال التام مع استثناءات طفيفة خلال أيام يبدأ تطبيقه من يوم الإثنين حتى 24 من الشهر الحالي، لكن مصادر أمنية شككت بإمكانية الأجهزة الأمنية تطبيق قرار كهذا على كامل الأراضي اللبنانية. داعية الى اعتماد الإقبال الجزئي مع تدابير وقرارات صارمة لجهة تطبيق الإجراءات الصحية الوقائية.

وحضرت الأزمة الصحية في بعيدا باجتماع بين رئيس الجمهورية ووزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن الذي أشار في تصريح الى أنّ «الإقبال العام الذي سيكون في النهاية شراً لا بد منه».
ولفت الى أنّ «رأي اللجنة العلمية في وزارة الصحة يتفق مع لجنة كورونا الوزارية التي أوصت بالإقبال العام، ولكننا نعلم ان هذا الأمر مكلف جداً، ولو أنه يؤمن الحاجة الضرورية لحجز من الأمان الصحي الواجب حصوله خلال هذه الفترة».

للتعليق السياسي

كلام صريح عن

العقوبات الأميركية

على باسيل

– من المعيب وطنياً وأخلاقاً أنّ يرد مجرد الاستعداد لمناقشة الموقف من العقوبات الأميركية التي تستهدف أيّ لبناني، ووضع النقاش على قياس الاتفاق والخلاف السياسي الداخلي، كما فعل بعض نواب التيار الوطني الحر عندما وقعت العقوبات الأميركية على خليل ويوسف فنيانوس، وربما كان في ظن بعضهم أنّ هذا «التفهم» للعقوبات واعتبارها استفهاً للفساد، طريق لتفادي أنّ تصعب عقوبات لاحقة مسؤولي التيار. وأهم ما قالته العقوبات على رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل لؤلؤه هو أنهم أخطأوا مرتين، الأولى في ظنهم الموهوم في التعامل مع الأميركي، والثانية في تضييع فرصة تضامن لو أبدو مثله في لحظة استفاد لبنانيين آخرين لكان تحقيق أعلى مستوياته ممكناً اليوم مع العقوبات الجديدة.

– أما وقد وقعت العقوبات فالجميع معني بوضع الخلاف السياسي ولغة المعاملة بالمثل

جانبا، فلا مكان ولا وقت ولا فرصة لدينا للكيد السياسي، والرهان الأميركي قائم على تفكيك التسبب المساند للعقوبات واستقرار مكوناته.

فالتضامن اليوم يجب أن يكون عابراً للقوى السياسية والهويات الطائفية لتأكيد رفض لبناني جامع لترويض التماسك اللبناني الوطني بقوة العقوبات والسعي لتفاديها.

– القضية الراهنة التي يتوخّد حولها اللبنانيون، والتي تحضر في قلب اهداف العقوبات، ليست المقاومة وسلاحها فقط، ففي الصدارة ملف ترسيم الحدود ومستقبل ثروات لبنان في النفط والغاز، وموقف لبنان ووحده المفاوض الذي يرعاه رئيس الجمهورية وتديره قيادة الجيش قد آثار ما يكفي من الغضب في كيان الاحتلال، وفتح الباب لضغوط أميركية اضافية لكسر صلاوة الموقف اللبناني المفروض. والقضية هنا ليست قضية المقاومة، التي قد يختلف حولها اللبنانيون، بل قضية الثروات السيادية التي يجب أن يؤكد اللبنانيون أنها ليست موضع خلاف، وإعلان التضامن مع باسيل اليوم هو إعلان موقف داعم للوفد المفاوض وسقوفه الوطنيّ في الدفاع عن حدود لبنان السيادية.

– التضامن مع النائب باسيل ورفض العقوبات عليه ليس موقفا سياسيا بل هو موقف وطني وأخلاقي، لا يرتبط بالاتفاق أو بالخلاف السياسي الداخلي مع باسيل والتيار، فهو موقف سيادي بامتياز سواء برفض الإملاءات الأميركية التي تتخذ العقوبات مجرد أداة، أو بإعلان التمسك بالمصالح السيادية العليا للبنان في ملف الترسيم.

– العقوبات في توقيتها تقول إنّ أميركا المشغّلة بداخلها وجددت متسعا من الوقت للبنان، لعل اللبنانيين يفهمون أنه بمقدار ما يتشكلون أولوية اللقّق الإسرائيلي فهم أولوية أميركية تعبر عن أولوية اللقّق الإسرائيلي أميركيا، وبوابة الرضا الأميركي هي الرضا الإسرائيلي كما تقول مسيرة إلزام دول الخليج بالسبر في التطبيق ولو عكس مصالح الخليج، ومن يطلب الرضا الأميركي عليه لا مواربة أبّ يجاهر بسعيه للرضا الإسرائيلي، وليس فقط تأكيد عدم اعتبار كيان الاحتلال عدواً عقائدياً أو قبول مبدأ السلام معه، بل الخضوع الذليل لشروطه وتلبية الجشع في مطامعه بثرواتها.

إعلانات

إعلانات خاصة

إعلانات عقارية
<div>إعلان</div>
من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلبت جيزال ابراهيم تصور بوكالتها عن جورج سليم الشكر وكيل فادي كليم سلامة أحد ورثة كليم اسير سلامة بصفته من ورثة ادمون اسير سلامة شهادة قيد بدل ضائع للقسم 11 من العقار 2220 جديدة مرجعيون
للمعرض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

الانتخابات الأميركية ...

(تتمة ص 1)

من ناحية الديمقراطيين ذكرت صحيفة «دلي ميل» المقرّبة من الحزب الديمقراطي أنّ المسؤولين عن حملة ترامب الانتخابية حرّضوا ناشطي الحزب الجمهوري في ولايات عدة ليواصلوا بناشطين من الحزب نفسه في ولاية بنسلفانيا للإدلاء بأصواتهم بشكل متأخر ومشكوك بشرعيته حتى يتسنى لمحامي ترامب تقديم الطعون ورفع الدعاوى لوضع الشكوك في العملية الانتخابية وإلغائها معتمدين على توثيق توقيت الانتخاب المتأخر خارج المهلة الزمنية للانتخابات.
من جهة أخرى يتّهم الديمقراطيون روسيا وإيران بإنشاء مئات الحسابات الوهمية على «تويتر»، و«فيسبوك» للتأثير على العملية الانتخابية في أميركا، وقد وضع المسؤولون الأمنيّون في جهاز «أف بي أي» الأميركي بروتوكلي عمل مع كل من شركتي «تويتر»، و«فيسبوك»، للحد من التأثيرات في وسائل التواصل الاجتماعيّ على الانتخابات الأميركية ...

«البيت الأبيض لي»... ماذا سيحصل لو رفض ترامب تسليم السلطة؟

رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل متكرر التعهد بالقبول بنتائج الانتخابات في حال فوز منافسه جو بايدن مرشح الحزب الديمقراطي. وشكك في أكثر من مناسبة بأي نتيجة للانتخابات لن تعطيه ولاية ثانية في الرئاسة، وتثير تهديداته أسئلة مفتوحة عن السيناريوات المستقبلية في حال رفض ترامب التخلي عن السلطة.
يطرح هذا الواقع الجديد تساؤلات عن آليات النظام الانتخابي الأميركي لفض هذه الأزمة السياسية والقانونية، وعن دور الجيش الأميركي في هذا النزاع المحتمل.

ويحاول التقرير التالي التعرف على وسائل ترامب في ترسيخ استراتيجيته نهئياً في الجمهور الأميركي لفوزه المؤكد، وتطعن في نزاهة الانتخابات إذا هُزم فيها، وسنعرض الآثار السياسية والقانونية المحتملة في كلا الحالتين.

ترامب أو الفوضى

خلال الشهور الأخيرة عمد ترامب لهتئية الجمهور الأميركي بأنه «فائز» لا محالة في الانتخابات المقبلة، وأن أي نتيجة تفصح عن خسارته بالانتخابات فصحتها «مشكوك» بها، بسبب «الغش والتزوير» الذي يتخلل العملية الانتخابية.

ولتحقيق هذا الهدف يتجعب ترامب استراتيجية المرواغة بدلاً من الرد بشكل حاسم بشأن تسليم السلطة سلمياً في حال خسارته، وهو نفس الأسلوب الذي استخدمه في انتخابات عام 2016، حين قال إنه سيقبل بنتائج الانتخابات «فقط إن فزت» بها.

وأما الحجة الأساسية التي يوظفها ترامب للتشكيك في الانتخابات فهي مشكلة التصويت عبر البطاقات البريدية بسبب جائحة كورونا، فهو يروج في مؤتمراته ولقاءاته التلفزيونية بأن الديمقراطيين «سيستولون» على عشرات الملايين من بطاقات الاقتراع المرسلة بالبريد لتزوير نتائج التصويت.

ولتعزيز موقفه أمام الجمهور الأميركي وفي الانتخابات، أعلن عن إيقافه لتمويل هيئة البريد الأميركي التابعة للحكومة الأميركية، وهي هيئة فيدرالية مستقلة وتعاني عجزاً مالياً كبيراً. وهذه ترامب بوقف تمويلها قائلاً: «أنهم يريدون تلك الأموال حتى تستطيع الهيئة أداء عملها، وإرسال ملايين وملايين بطاقات الاقتراع. لكن إن لم نتوصل إلى اتفاق، فلن يحصلوا على تلك الأموال».

والتصويت البريدي هو آلية تمنح الناخب القدرة على التصويت عبر ملء بطاقة الاقتراع دون التوجه شخصياً إلى مركز الاقتراع، قبل أن يتم إرسالها للجنة المشرفة على الانتخابات عبر هيئة البريد التي يجوب العاملون فيها منازل الناخبين لتوزيع بطاقات الاقتراع ولأول تجميعها لاحقاً.

ويمنح التصويت البريدي أفضلية للديمقراطيين في ضوء أنه يسوع من أعداد الناخبين من الأقليات والفقراء، وهم من المجموعات الداعمة لبايدن، ممن لا يفضلون التصويت الشخصي. ولهذا السبب يرفضه ترامب، ويتحجج بكونه وسيلة سهلة للتزوير، بينما يدع نحو 65% من الأميركيين التصويت البريدي، الذي يتمتع بتأمين جيد ومحدودية في الأخطاء قياساً على الأخطاء التي شهدتها الانتخابات عبر مراكز الاقتراع. ومن جانبها، قال جاكوب ورتشفتز، صحافي أمريكي عمل من القاهرة والقدس سابقاً لصحف أميركية ويعمل الآن من عمان، في تعليق خاص لـ«ساسة بوست» بأن ترامب سيرفض الهزيمة الانتخابية بقدر «محدود»، لأن الدستور الأميركي والنظام الانتخابي لا يمنحان سلطات لتقويض ظهور النتيجة.

وأضاف ورتشفتز أن أقصى ما يمكن فعله هو المطالبة بإعادة فرز الأصوات إذا كانت متقاربة جداً في بعض الولايات، وأوضح أن الولايات المتحدة ليس لديها إدارة أو مدير واحد من لجنة انتخابات مركزية كما هو الحال في مصر على سبيل المثال، وأن الانتخابات التي تتم في أمريكا يديرها مسؤولون حكوميون محليون لا الحكومة الفيدرالية، وهو ما يجعل مسألة التشكيك

بالتنائج «صعبة وغير منطقية».

يقلق ورتشفتز بشيء واحد، ومثله أميركيون كثي، من أن الجماعات اليمينية المتطرفة المسلحة والعنيفة قد تحاول القيام بعمليات في الأيام التي تسبق الانتخابات، ويضيف أنه عليه قبل بضعة أسابيع، بعدما وجه «مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي)» والنظام القضائي الفيدرالي اتهامات ضد مجموعة تأمرت لاختطاف وربما قتل حاكمة ميشيغان الديمقراطية التي تختلف مع ترامب في كيفية التعامل مع وباء كورونا.

3 سيناريوات بيد ترامب إذا رفض النتائج

رفض ترامب لنتائج الانتخابات إذا فاز بايدن هو أحد السيناريوات المستقبلية المطروحة في واشنطن، ويعززها رفض ترامب المستمر للتعهد بتسليم السلطة، وتلميحه المتكرر لعوان النظام الانتخابي في حال خسارته.

ويترتب على هذا الرفض المحتمل آثار سياسية وقانونية على النظام السياسي الأميركي قد تضع البلاد في مسارات قوضي محتملة، الأمر الذي يستعد له الجميع سواء المؤسسات التشريعية والقضائية الأميركية أو الفريق القانوني لـجو بايدن.

في الفقرات التالية نستعرض المسارات المحتملة للرفض وأثاره القانونية والسياسية، وأبرز مناورات ما بعد الانتخابات التي قد يلجأ لها ترامب للتحايل على نتائج فرز الأصوات في الولايات المتصارعة.

1 – ترامب يرفض تسليم السلطة

في حال رفض ترامب ترك منصبه تحت مزاغم «تزوير الانتخابات» أو حدوث اختراقات في نظام التصويت البريدي كما يروج في مؤتمراته الانتخابية، فس يكون هذا المسار الأسوأ في اثره القانوني والسياسي على الديمقراطية الأميركية والنظام السياسي.

وفي هذه الحالة، يقف الدستور الأميركي حاسماً بالتعديل العشرين فيه الذي ينص على «انتهاء فترة ولاية الرئيس وناوب الرئيس ظهراً في اليوم العشرين من كانون الثاني / يناير».

ويشرح هذا النص الصحافي الأميركي ورتشفتز قائلاً «إن تطبيق القانون الفيدرالي وقانون الولايات بشكل عام لن يمنح الرئيس أو مؤيديه مطلق الحرية لتغيير تقليد النقل السلمي للسلسلة الذي لايزال معظم الأميركيين فخورين به».

ويضيف أن عناصر وكالة الخدمة السرية في البيت الأبيض سيكون عليهم إرغام ترامب على تسليم السلطة عوة، ويؤكد أن هؤلاء الأمنيين «ليسوا مثل الرجال الذين حرسوا الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، فهم شرطة متحرفون وليسوا سياسيين، ويحرسون الآن أيضاً بايدن وهاريس وكذلك ترامب وبنس»، وهاريس هي نائبة جو بايدن في حملته الانتخابية وبنس نائب الرئيس الأميركي ترامب.

ويتقاطع بروس ريدل مع الرأي السابق، ويريد مستشار سابق بمجلس الأمن القومي الأميركي لسنوات طويلة، قال عبر البريد الإلكتروني لـ«ساسة بوست» بأنه لا توجد سبابة لرفض الرئيس لنتائج الانتخابات، وأن أميركا ستدخل في منطقة مجهولة في حال اقبل ترامب على هذا المسار.
ولكن ريدل، الذي عمل محلاً سابقاً في «وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي آي)»، ويعمل حالياً باحثاً في معهد بروكينغز، يستدرك قائلاً: «النظام الأميركي له جذور عميقة، وسيغادر السيد ترامب البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) ولو كان على أي جهاز الخدمة السرية أن يراقبه جسدياً».

ويستعد ريدل حدوث هذا السيناريو «غير المحتمل للغاية»، لأسباب لها علاقة بأن أبناء ترامب وأفراد أسرته منخرطون في مجتمع الأعمال أو السياسة، مؤكداً أن خروج والدهم

البناء



ترامب في حشد انتخابي في تشرين الأول الماضي

من البيت بهذه الطريقة سينعكس سلباً على سمعتهم في مجتمع الأعمال.

الجيش والانتخابات

حاول ترامب خلال رئاسته إقحام الجيش في صراعاته السياسية، ليوطف خط دفاع أول ضد خصومه في الداخل والخارج، غير محترث بالنصوص الدستورية الملزمة بأن الجيش مؤسسة غير سياسية، وأن وظيفته الأساسية متغلطة في حماية الولايات المتحدة من المخاطر الخارجية والحفاظ على الدستور.

وشملت هذه الوقائع محاولة ترامب بين عامي 2017 و2018، توظيف الجيش في عروض عسكرية من أجل دعاية سياسية له، أو في مطالب أخرى تتعلق بخفض عدد القوات خارج بلاده، بعيداً عن المتغيرات السياسية. لكن الواقعة الأبرز التي أثارَت غضباً كبيراً طلبه نشر 10 آلاف جندي من قوات الجيش في منطقة العاصمة واشنطن لوقف الاضطرابات المدنية اثر مقتل الشاب الأسود جورج فلويد.

وكان أول مظاهر هذا التسبيس في العلن هو ظهور رئيس الأركان، الجنرال مارك ميلي، مرتدياً لباسه العسكري برفقة ترامب في جولة خارج البيت الأبيض وسط انتشار الاحتجاجات، في مشهد انتهك تقليداً قديماً ورأساً يلتزم به كبار المسؤولين العسكريين في زيارتهم للبيت الأبيض، ما قسر على أنه تدخل من الجيش في السياسة الأميركية أو تأييد لترامب في فض التظاهرات بالقوة كما أعلن.

لكن الجنرال تراجع واعتذر عن المشهد، وأصدر بياناً ذكر فيه الجنود باليمين الذي أقسموا به لحماية الدستور، الذي يحمي الحق في الاحتجاجات السلمية.

واتسار لذلك هذه المحاولات قلقاً أكبر من موقف المؤسسة العسكرية في الانتخابات الرئاسية، واحتمالية توظيف ترامب للجيش للدعاية له أو حتى استخدامه لعرقله وصول بايدن للحكم لو فاز في الانتخابات.

وظهرت آثار هذا القلق على توجيه اليسا سلوتكين وميكي شيريل، وهما نائبتان ديمقراطيتان من مجلس النواب، أسئلة مكتوبة إلى كل من وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر ورئيس هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي، يتساءلان فيها عن موقف الجيش المحتمل تجاه تمسك ترامب بالسلطة، أو محاولة توظيفه في معركة البقاء داخل البيت الأبيض في حال فوز بايدن.

ولكن رئيس الأركان حسم المسألة قائلاً بأنه: «لا يتوقع دوراً للجيش في العملية الانتخابية أو تسوية نزاعات قد تنشأ خلال انتخابات الرئاسة».

ولم يعط الدستور أي دور للجيش في عملية انتقال السلطة، أو حتى في فك أي خلاف محتمل بين المرشحين، وتتبع وزارة الدفاع قواعد صارمة بشأن مشاركة أفراد الجيش الأميركي في السياسة، وتمنع أي مظهر من مظاهر التحيز في الجيش، الذي يجب على أفرادها اتباع توجيهات قائد المدني العام والكونغرس، بغض النظر عن انتماءاتهم الشخصية.

وحسب تعريف وزارة الدفاع الأميركية

«للمنشاط السياسي الحزبي» فهو: «النشاط

الداعم أو المرتبط بالمرشحين الذين يمثلون

الأحزاب السياسية الوطنية، أو الحكومية

والمنظمات المرتبطة أو المساعدة، أو تلك

القضايا الخاصة بها».

ويؤكد ورتشفتز أن الجيش الأميركي ملزم بالبعد عن القواعد التي تحذ من انتشاره داخل الوطن الأميركي أو التدخل في الشأن السياسي، ولكن يستدرك قائلاً: «ربما يمكن لرئيس آخر يتمتع بشعبية أكبر أن يجعل

كبار الجنرالات يخرقون الأعراف والقوانين ويتدخلون بطريقة ما لصالحه».

ويؤكد أن علاقة ترامب مع كل من الضباط والجنود، «تضررت» بسبب إدارته التي عززت من الأفكار العنصرية، مع الأخذ بالاعتبار أن حضور الأميركيين من أصول لاتينية وأفريقية داخل الجيش الأميركي يزداد «أكثر فأكثر»، وهي فئات متضررة من خطاب ترامب العنصري

2 – ترامب يعطن

بنتائج الانتخابات أمام القضاء

السيناريو الثاني المحتمل لرفض ترامب نتائج الانتخابات هو اللجوء للمحاكم الأميركية للطعن في نتائجها في حال وقوع أزمة في عدّ الأصوات أو فرزها، شريطة أن تكون الأصوات متقاربة جداً في بعض الولايات.

وأثر هذه الخطوة سيتمثل في تأجيل الإعلان عن حاكم البيت الأبيض الجديد حتى الحسم قضائياً في المسألة ما يستغرق شهوراً.

الحالة الوحيد لتقويت مناورات ما بعد الانتخابات التي يستعدّ لها ترامب في الولايات المتصارعة، هو نجاح بايدن بفارق كبير في الأصوات بما يمنح ترامب من اللجوء للمحاكم والقضاء. واستعد ترامب لهذا السيناريو بانفاق حملته حوالي 30 مليون دولار على فريقه القانوني، من أصل مليار و300 مليون جمعتها خلال العامين الماضيين.

ويضّم الفريق القانوني محامين داخلين وآخرين من شركة جونز داي للمحاماة في واشنطن، وشركة تشارلز هاردر في لوس أنجلوس المتخصصة في قضايا التشهير بوسائل الإعلام.

ويقول ريتشارد هيسين، الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا أننا «يمكن أن نرى صراعاً مطولاً بعد الانتخابات في المحاكم والشوارع إذا دامت النتائج متقاربة»، موضّحاً أن ذلك سيكون مظهرًا «للانهيار الانتخابي».

وتكرّز سيناريو مماثل لهذه الواقعة في عام 2000 حين حسمت المحكمة العليا الأميركية النزاع الانتخابي بين الرئيس الأميركي السابق جورج بوش ومنافسه آل غور لصالح الأول في الثاني عشر من ديسمبر (كانون الأول) من نفس العام، أي بعد أكثر من شهر على تاريخ الانتخابات.

ويفضل التعديل العشرون في الدستور بأنه في حال تأخر اختيار الرئيس قبل الوقت المحدد لبداية فترة ولايته، أو في حال فشل الرئيس المنتخب في أخذ سلطاته، كما قد يحصل لو لجأ ترامب للقضاء، فيتمّ تصعيد نائب الرئيس المنتخب ليعمل بصلاحيات

الرئيس حتى تحسم المسألة القانونية.

ويحق للكونغرس اختيار الشخص الذي سيتولى المنصب حال عدم أهلية نائب الرئيس والبريس من الناحية القانونية، كما تمنحه جهة التشريع الأميركية السلطات والصلاحيات لممارسة دوره بوصفه رئيساً حتى يصبح الرئيس أو نائب الرئيس مؤملاً.

3 – فترة «البطة العرجاء»

ترامب يعبث بيلاده قبل خروجه السيناريو الأخير لترامب هو استغلاله لفترة تصريف الأعمال، وهي فترة بين ظهور نتيجة الانتخابات في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وموعد تسليم السلطة في يناير (كانون الثاني)، إذ يمكنه إصدار سلسلة قرارات تصفب مهمة الإدارة الجديدة بقيادة المرشح الديمقراطي.

تسمى الفترة الانتقالية بـ«البطة العرجاء»، وفي هذه الانتخابات يخشى منها الديمقراطيون نظراً لاندفاع ترامب لإصدار قرارات مهمة يدعمها مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون، يمكن أن تعجز إدارة بايدن عن تغييرها لاحقاً.

لكن ما قد يلعب دوراً حاسماً في هذا الاحتمال في القوات المسلحة غير أعلنت أنهم لن يلتزموا بأيّ أوامر غير دستورية بعد العشرين من يناير (كانون الثاني) لأنّ الرئيس آنذاك تكون انتهت صلاحيته ولم تعد الحكومة الأميركية تحت إمرته.

ويطرح ورتشفتز الصحافي الأميركي سيناريو آخر محتملاً وهو «الأكثر قلقاً» بالنسبة له، وهو إقدام ترامب على الاستقالة من منصبه حال خسارته، واختيار مايك بنس رئيساً بدلاً له حتى نهاية فترة تصريف الأعمال، ووفقاً لورتشفتز، سيحاول بنس إذا تولى الرئاسة أن يصدر عفواً رئاسياً بالعفو عن جرائم ترامب التي ارتكبها خلال ولايته، وأن يشرع قوانين من شأنها منح الديمقراطيين من محاكمته.

«ساسة بوست»

العام 2012 لربط قواعدها الجوية بشراء موطنٍ قدم في

القوة الجوية الأذربيجانية، مما يرفع مستوى التجسس على حدود إيران إلى مستويات عالية بحسب ما ذكرته صحيفة «فورين بوليسي» الأميركية منذ العام 2012، وهو ما تعمل عليه واشنطن وتل أبيب بخفي حذيفة خصوصاً بعد وصول المنظومات الروسية «أس ٤٠٠» إلى تركيا ورفض صفقة المنظومات الأميركية «باتريوت»، فلا تزال تركيا القاسم المشترك لتأجيج الصراع في إقليم قره باغ الجبلي في

مؤقت زمني هفت منه واشنطن وتل أبيب إلى إظهار أنقرة شريكاً خفياً في بعض القضايا وعلنياً في الكثير منها، وهي الابع على الساحة الأزرية الذي يُعتبر السبابة العسكرية والسياسية التي تحرك منطقة تصفية الحسابات مع روسيا إلى مربع العام 2015 في سورية ومربع 2019 في ليبيا، وهو ما صرح به وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو منذ فترة بأنّ «تركيا تقف إلى جانب أذربيجان سواء في الميدان أو على الطاولة السياسية»، وهو ما ترجمته الشراكة التركية لباكو في التسليح والتدخل المباشر في النزاع مع أرمينيا عبر الطائرات المسيّرة التجسسية والمجموعات الإرهابية القادمة من الشمال السوري والتي تعتبرها تركيا ورقة صالحة في كلّ من ليبيا وسورية، فالدخل الأرماني على خط القتال في قره باغ حذرت منه كل من طهران وموسكو في أنه يعادل التصريحات التركية التي تصبّ الزيت على النار في الإقليم القوقازي، وهو ما تعمل عليه تركيا على خطين أولهما تعزيز دور الطائرات المسيّرة «الدرون» في تغيير ميزان القوة، وثانيهما تقاسم الضغط على موسكو وطهران كشريك استراتيجي مع الكيان الصهيوني في معادلة العواجه، خصوصا أنّ أذربيجان وأرمينيا كانتا من دول العضوية في الاتحاد السوفياتي السابق، وهو ما يوصل العترة إلى مرحلة «اللايديلوماسية»، في أذرع الصراع وقاطع القوى في تلك المنطقة، إذ أنّ اتساع دائرة الخلاف بين موسكو وأنقرة على المستوى الإستراتيجي تزيد من عدّة تنسوك أنابيب الطاقة المغذية لأوروبا وموانئ شرق المتوسط والسوق العالمية... وهو ما

ما وراء قره باغ!

■ فاديا مطر

فيما يعود الصراع في إقليم ناغورني قره باغ إلى فصل جديد، تتشابك القاطعات وتمتد الاستفهامات إلى ما وراء هذا الصراع في توقيتة الحساس وتشابك الأذرع وتباين الخلفاء والمصالح في إقليم أقله ما يمكن قوله فيه إنه «الأخطر» في منطقة القوقاز الجنوبي، فلماذا هذه المنطقة ولماذا هذا التوقيت؟

بعد اعتراف الكيان الصهيوني باستقلال أذربيجان في العام 1991 بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وفتح سفارة له في العام 1993 لغرض التوطيد، تدخل بعض الاستفهامات حيز الشرح في الصراع الأرميني- الأذري، فتنامت العلاقات الأزرية - الإسرائيلية» في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري مرده إلى الاقتراب «الإسرائيلي» من حدود إيران وروسيا واستخدامه كورقة حضور تطل على ساحات ساخنة تعجزها تل أبيب وقرعة جيوسياسية مهمة تعزز الحضور «الإسرائيلي» في منطقة القوقاز الجنوبي، وتطوف الرغبة الأزرية في إبقاء أرمينيا على أهبة الخوف من تنامي القوة الأزرية بما يُغَيّر قواعد معادلة الصراع، وهو ما يجعل «الدولة المسلمة» الأكثر تقرباً من تل أبيب ذات أهمية تشريكية تحلط أوراق المنطقة الأوراسية وتضع موطنٍ قدم «إسرائيلي» في الحقيقة الخلفية لكل من إيران وروسيا في الوقت الحساس، فضلاً عن الورقة الاقتصادية الهامة التي تعطيلها تل أبيب وواشنطن الأهمية الكبرى في دعم الحليف الأوروبي عبر إبقائها في صفحتها السياسية والعسكرية تحت أي احتمال قادم من طهران فيما لو انزاحت القياسات العسكرية في تلك المنطقة نحو حركة ما.

فالورقة الاقتصادية باتت أزرية بامتياز بعدما وصل التبادل التجاري بين باكو وتل أبيب إلى ٣٨٥ مليون دولار في صفقات البين العسكري الأذري من الكيان الصهيوني من بين العامين 2016-2017 وهو في إزدياد، وذات الورقة يكن وراءها البقعة التجسسية القريبة من حدود إيران الشمالية والمطلّة على منطقة الحوض الأوراسي ويحترق تزويين التي تغذي التواجد الإسرائيلي منذ

يجعل موازنة المصالح في القوقاز الجنوبي من قبل واشنطن وأنقرة والكيان الصهيوني على حساب الحدائق الخلفية الروسية شرارة الشر التي ستحرق البيدر في منطقة بالغة الأهمية بالنسبة لروسيا، فهي ورقة تنفخ الضبابية تركيا على منطقة شرق المتوسط التي تحوض فيها تركيا حرب «قراصنة» على حدود أوروبا البحرية الجنوبية الشرقية وتشهد فيها واشنطن تراجعاً في ملء فراغات القوة لكسب إنقرة في معركة التواجد في الحوض الأوراسي والحدود الشمالية لإيران وفي قلب الحديقة الخلفية لموسكو...

فالإقليم المتنازع عليه منذ أكثر من ربع قرن يرفض نفسه مساحة اشتباك مضافة إلى ساحات أخرى تريد منها واشنطن و«إسرائيل» حقول منطقة «شاه دينيز» في قزوين ومناطق خطوط باكو وتبيليسي وجيهان وباكو - سوبسا التي تغني أنقرة بمعدل 52% عن نفط روسيا وتسعي من خلال التشابك في قره باغ إلى فرض عمفانية جديدة بداتها منذ العام ١٩١٥ في القرن المنصرم، فهي الباحثة كما البحث الصهيوني والأميريكي بشراكة أكاديمية من مكاسب التوسع ووضع قدم دولية خصوصاً ضد أوروبا في مرحلة تنامت فيها الخلافات التركية مع الدول الأوروبية على خلفية ليبيا وشرق المتوسط، هذا وتزجّ أنقرة نفسها في عبق معاودة تفعيل معاهدة الأمن الجماعي التي تضمّ دولاً سوفياتية تحت المظلة الروسية العسكرية وتُنصّب نفسها كبديل عن الصراع الروسي-الأميريكي للاستبداله بصراع روسي- تركي كما فعلت «إسرائيل» في معاهدات التطبيع التي خلتج التي عبرت فيها تل أبيب الورقة المضافة إلى منطقة القرب من إيران في الخليج العربي، فهل الدخول التركي في الصراع الحالي وربما المستقبل في قره باغ سيقفل أبواب السياسة مع سوتشي وأستانة ويفتح الباب «الغير ديبلوماسي» على مصراعيه في مكان أخطر من إلب؟

هذا ما عيبت به الأروقة العسكرية الصهيونية والأميريكية قبيل الانتخابات الأميركية التي اشتدت عصبيتها في ترقب نتائجها على منطقة طاولات البيت الأبيض القادمة بزام من سيرت من دونالد ترامب أخطر الملفات الشائكة.

مايسترو... كوميديا سوداء عن كذب المجتمع



وضرورة أن يعمل كل من موقعه بالتصدي لهما لتصحيح الواقع منوهاً بقدرته أبي الفنون على استقطاب الجمهور رغم الظروف الصعبة التي تحيط بالعمل وغياب الدعم المادي. من جانبها اعتبرت ريم درويش التي تجسد شخصية فتاة تعمل في ناد ليلى تربطها بالكاتب علاقة صداقة وتحظى بيقته لباتمنها على وثائق تدين شخصيات أخرى لتكون بذلك شاهداً على النفاق الاجتماعي أننا اليوم أحوج ما نكون إلى المسرح الذي يتيح لنا عرض الواقع كما هو وتسليط الضوء على الخطأ والبحث عن الحلول.

المرفوضة. من جهته رأى المخرج شانا أن العمل الذي يغلب عليه طابع الكوميديا السوداء محاولة لتعرية بعض التماذج الفاسدة والكشف عن الأخطاء وتصحيح بعض المفاهيم وخطرها على المجتمع، معتبراً أن وظيفة الفن عموماً طرح القضايا التي تهم المجتمع وتنقيفه والارتقاء به. الممثل فايز صوبح الذي يؤدي دور الصحافي الفاسد أشار إلى أهمية المسرح في تعرية النفاق والفساد الاجتماعيين في كل المجالات

المفاجئ حقيقته وحقيقة الشخصيات التي يرتبط بها بعلاقات متشعبة ومشوهة ليحول العمل معها إلى تعرية للواقع المعاش بكل جوانبه وفناته. كاتب العمل قرقماز أوضح أن العمل يلحظ موم المجتمع ويكشف الزيف الذي يتلظى وراءه البعض وما يرتكبونه من فساد بحق الناس على الصعيد كافة مؤكداً الدور المهم للمسرح بكشف ما يحدث في المجتمع من استغلال وقهر وظلم وطرحه للمتلقي بطريقة فنية تخلق حالة من المكافحة والحوار والعمل لتصحيح هذه الظواهر

فاطمة ناصر

يطرح العرض المسرحي مايسترو لفرقتي المسرح القومي وتجمع القباني حالة الزيف والنفاق الاجتماعي والفساد التي يعاني منها مجتمعنا بقلب من الكوميديا السوداء.

العمل الذي عرض على خشبة دار الأسد للثقافة في اللاذقية من تأليف سبيع قرقماز ومن إعداد وإخراج لؤي شانا يحكي قصة كاتب وإعلامي وصولي متطفل على الأدب والإعلام والذي تتكشف بموته

مادلين طبر تستعدّ لطرح فيلمها الجديد «روح»



تخوض الفنانة مادلين طبر، تجربة سينمائية جديدة من خلال فيلم يحمل اسم «روح» لمجموعة من النجوم ويتبقي له يوم تصوير وإطلاق كلاك الفرش وذلك في أحد استديوهات التصوير المختلفة قريباً. العمل يدور في إطار من الرعب والإثارة والتشويق ويعتمد على أعمال الجرافيكس وVFX.

وأشار منتج الفيلم إلى أنه يراهن على هذه التجربة الشبابية مع مجموعة من النجوم الذين يحملون اسماً فنياً مرموقاً لظهور هذا المشروع إلى النور حين عرضه في دور العرض السينمائي، مضيفاً بأنه يدير العمل في دور القرار في دون تردد بسبب مشاركة الفنانة مادلين طبر في تنفيذ عمله الحالي نظراً لحسها المهني المبدع مما يجعل للعمل بصمة فنية متميزة، وذلك بخلاف عودة الفنانة وفاء قمر والفنان هيثم محمد من خلاله للظهور إلى النور. وذلك بعد تغيبهما فترة زمنية بعيداً عن الشاشة الفضائية؛ وأخيراً تكرار التعاون مع كل من الفنان أحمد العمدة، تتيانا، وغيرهم من ضيوف الشرف.

إهداء

هذيان على قارعة الغسق



الشاعر مصطفى بدوي*

أيتها الغسق: يا حليف التجاعيد ويا ارتطام الاستعارات بارصفة الهيولي.. يا انخراط اللغة في طفولة المعنى.. يا المعنى في ذبذبات الصهيل...

يا حليب الرحلة الضنكى.. ويا علب القصيدة حين ينهرها العذاب.. يا كيمياء الفصول الكسحة... يا السياط التي مرّغت غيلان في دمه وارتقت لتصفق وفق أوهاهما بمروحة اليقين... يا اليقين العبثي.. يا الفجيجة في عزمها الدموي.. يا الدم المهزق من لوز الصباحات الفسحة.. يا شرفة المنسي في دمناء... كم يلبق بنا أن نولج البحر في الليل أو الليل في البحر ونمضي في اتجاه الغرق!!!!

* شاعر من المغرب.

كأنك تتساقط

في ردهة المؤجل العابر



د. أحمد علي شحوري

في مناحة يمتناول يد ظلك الغابر،
ثم تقوم تتسائل
عن معنى انحدر الدم التائه
زرافات زرافات
نحو تكايا ديغور المعنى!!
كأنك تتساقط في ردهة المؤجل العابر
فيأتيك الجواب كأنك
على شكل سرفلسي
منفوخاً كطبل بلا أنامل
يقرع نبض ليك لتتأمل..
يضع منك خملو نهاراته المهلهلة
كحزن صيف
أو

كرجفة نوب أبيض ملطخ باستغاثات الماء
لكنه ممرق لا يلبق بغير جثة الريح العاوية
يكسو زندي عبيها المؤرق
كنفل يسري في عيني ضريب
نسي لغة الإشارة الواهية،
ثم راح يتابع
عد خسارته
ضاماً إليه شجرة مجذوة الللال نايوية..
وانت ما زلت هناك تتأمل!!

انطلاق تصوير مسلسل «أنا» لسامر البرقاوي



محمد عقيل، عبدو شاهين، روزينا لاذقاني، أوبيس مخللاتي، نزيه يوسف، ناظم عيسى، ختام اللحام، جان دحدوح، ليلى قمرى، أسعد حطاب، ولاء عزام، وبمشاركة بيار جماجيان، فؤاد حسن، أندريه سكااف، والإعلامية عبير شرارة، من تأليف وسيناريو وحوار مجموعة كتاب هم سامر نصر الله، سعيد سرحان، أحمد قصار، وسيم قرق، يزن طربية.

أعلنت شركة صباح إخوان، انطلاق تصوير مسلسل «أنا»، عبر حساب الشركة الخاص على موقع التواصل الاجتماعي، من خلال نشر صورة وثقت من خلالها تفاصيل عن الفيلم، منها أن المخرج سيكون سامر البرقاوي. يُذكر أنه يعرض حالياً مسلسل «الهيئة الرد» الذي يتولى إخراجها سامر البرقاوي، من بطولة تيم حسن، ديمة قندلفت، منى واصف، سعيد سرحان،

رحيل الكاتب والمترجم المصري رؤوف وصفي



«رؤية نانوئية» في احتفالية «يوم المترجم» التي «القومى للترجمة».

نعى «المركز القومي للترجمة» في مصر الكاتب والمترجم رؤوف وصفي (1939-2020)، الذي يُعتبر رائد تبسيط العلوم في العالم العربي. ويعد الراحل أحد أعمدة تأليف الكتب العلمية وترجمتها في العالم العربي، ومن أبرز الكتاب الذين أخذوا على عاتقهم تبسيط العلوم للقارئ باللغة العربية.

وتسلم رئاسة تحرير سلسلة الكتاب الشهري (الثقافة العلمية للشباب) الصادرة عن «الهيئة العامة للكتاب» وقام بتأليف عدد كبير من الأعمال وترجمتها، منها: «الكون والتقريب السوداء»، «الإنسان الآلي: الروبوت»، «كوكب الأرض»، «الخيال العلمي: يروض المستقبل ويبشر بالسيطرة عليه»، «رحلة في فيزياء المادة والكون».

كما صدرت له عن «المركز القومي للترجمة» مجموعة كبيرة من الأعمال منها: «حرب العوالم»، و«الرجل الخفي»، و«بشر كالآرباب».

وتوج وصفي في تشرين الأول الماضي بـ«جائزة الترجمة العلمية» في مصر، عن ترجمته لكتاب

صدور الترجمة العربية من «حلم ماكينة الخياطة» للإيطالية بيانكا بيتسورنو



صدرت مؤخراً الترجمة العربية لرواية الكاتبة الإيطالية بيانكا بيتسورنو «حلم ماكينة الخياطة». الرواية التي ترجمتها وفاء عبد الرؤوف البيه، صدرت طبعها العربية عن «منشورات المتوسط/إيطاليا»، وتعود بنا إلى القرن التاسع عشر، لتسرد شخصية الخياطة المتواضعة التي تستضيفها منازل الطبقات الاجتماعية الميسورة، لخياطة القسائين في المناسبات المميزة. وترصد بطله الرواية حيوات الطبقة الاستقرائية اليليدة والمنافقة، في مقاطعة «سردينيا»، كاشفة مقدرتها على الإطلاع على جميع الأسرار الخفية لتلك العائلات.

وتنطلق بيتسورنو من وقائع عرفتها عن جدتها ومن صحف ذلك الزمن، ومن الخطابات والبطاقات البريدية التي احتفظت بها، مع إضافتها لبعض التفاصيل المخفية. يذكر أن الكاتبة الإيطالية الشهيرة باعت أكثر من مليوني نسخة في إيطاليا، وترجمت أعمالها إلى العديد من اللغات، وعملت في مجال تأليف النصوص المسرحية والتلفزيونية للأطفال. وأصدرت ما بين عامي 1970 و2011، ما يقارب الخمسين عملاً، بين مقالات وقصص للأطفال والبالغين.

ووصفتها الناقدة ناديا تيرانوفا بأنها «واحدة من أعظم الكتاب الإيطاليين»، وكذلك الناقد الإيطالي لوكا أورسينيو الذي قال إن بيتسورنو «تمثل أيقونة ومرزا، وعلامة

عرض لوحة «مادلين التائبة» في المزاد العلني



أعلنت دار المزادات الفرنسية عرض لوحة نادرة للإيطالي جيان جياكومو كابروتى المعروف بـ«سالاي» تحمل اسم «مادلين تائبة».

ويعتبر سالاي (1480 - 1524) أقرب رفيق لليوناردو دا فينشي. فهو تلميذ وعامل ورشته ونموذجه وخازنه ووكيله، وقد أطلق عليه أستاذ النهضة لقب «سالاي» الذي يعني «الجنى الصغير»، بسبب «غيبانه» وعمليات السرقة والكذب الصغيرة التي يمتنها من حين لآخر. ولوحة «مادلين تائبة» تمثيل للمرأة على خلفية سوداء ويرتفع بصرها بنشوة وهي متشابكة الذراعين. ويغطي الشعر الكثيف ذو اللون البني الذهبي الجسم النحيل لمادلين بشكل جزئي. ووجدت على اللوحة بصمات أصابع، حيث ضغط الرسام إبهامه على العمل وهو رطب، وهي ممارسة مميزة للتقنيات المستخدمة من طرف «دا فينشي» و«سالاي» كليهما. وتقدر قيمة اللوحة بين 100 ألف و150 ألف يورو.

وبحسب الخبراء، فقد استطاع «سالاي»، طيلة أكثر من 25 سنة من مرافقة أستاذ النهضة، أن يتقن التقنية الدقيقة لهذا الأخير، حيث تبوأ مكانة جعلت منه واحداً من أكثر ناشري أعمال الفنان تأثيراً عبر إنتاج

نسخ ومتغيرات من تحفه. وأنجز «سالاي» أعمالاً أصلية تعكس استيعابه لدروس أستاذه واستقلاليته في معالجتها.

ماذا فعلت الأمم المتحدة لحماية حقول الحسكة وغابات اللاذقية وطرطوس ومياه نبع الوزاني وغيرها؟ 6 نوفمبر اليوم الدولي لمنع استخدام البيئة في الحروب والصراعات العسكرية



الطبيعية والبيئة عن الصراعات والحروب؟ فمثلا ماذا فعلت تجاه سرقة مياه الليطاني ومياه نبع الوزاني وهل تفاعلت ودعت شكاوى لبنان في هذا الصدد؟ وماذا فعلت تجاه حرق حقول القمح والمحبوب في سهول الحسكة طيلة الصيف الماضي وكذلك تجاه حرق الغابات في محافظات طرطوس واللاذقية وغيرها، وهذا الحرق هو عمل حربي؟ قيمة المبادئ تفعلها وخدمتها المجتمعات والأمم في تجويد حياتها وحماية حقوقها بالفعل.

المتحدة للبيئة قراراً اعترفت فيه بدور النظم البيئية السليمة والموارد المدارة بشكل مستدام في الحد من مخاطر النزاعات المسلحة، وأعدت توكيد التزامها القوي بالتنفيذ الكامل لأهداف التنمية المستدامة المدرجة في قرار الجمعية العامة 1/70، المعنون «تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030».

الخصبة والمياه كما تم التوصل أيضاً إلى أن فرص تاجح النزاعات تتضاعف إذا كانت مرتبطة بالموارد الطبيعية. وتولي الأمم المتحدة أهمية كبرى لضمان إدخال العمل المتعلق بالبيئة في الخطط الشاملة لمنع نشوب النزاعات وصون السلام وبنائه، لأنه لا يمكن أن يكون هناك سلام دائم إذا دُمّرت الموارد الطبيعية التي تدعم سيل العيش والنظم الإيكولوجية. وفي 27 أيار/مايو 2016، اعتمدت جمعية الأمم

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب قرارها «4/A/RES/56»، المؤرخ 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2001، يوم 6 نوفمبر من كل عام، يوماً دولياً لمنع استخدام البيئة في الحروب والصراعات العسكرية.

وكان الدافع الرئيس لإعلان الأمم المتحدة هو إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب، حيث شهد مؤسسو المنظمة الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الأولى والثانية، ومنذ إنشاء الأمم المتحدة، كثيراً ما طلب منها القيام بمهمة منع تصعيد الخلافات ووقف الحروب أو المساعدة في استعادة السلام عندما ينشب الصراع المسلح وتعزيز السلام الدائم في المجتمعات التي انتهت من الحرب؛ وفق موقع «UN» على الويب.

ورغم أن البشر يحصون دائماً خسائر الحروب بعدد القتلى والجرحى بين الجنود والمدنيين، وبما تمّ تدميره من مدن وسبل حياة، تبقى البيئة، في كثير من الأحيان، ضحية غير معلنة للحروب، فقد تمّ تلويث آبار المياه، وأحرقت المحاصيل وقطعت الغابات وسُمّمت التربة وتم قتل الحيوانات لتحقيق المكاسب العسكرية.

قال الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي لمنع استخدام البيئة في الحروب والصراعات العسكرية:

«إن أردنا تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فعلياً أن نعمل بجرأة من أجل الحد من احتمالات تسبب التدهور البيئي وتغير المناخ في النزاعات، وأن نلتزم بحماية كوكبنا من آثار العجز الناتجة عن الحرب».

وعلاوة على ذلك، وجد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ما لا يقل عن أربعين في المئة من الصراعات الداخلية خلال السنوات الستين الماضية كانت مرتبطة باستغلال الموارد الطبيعية، سواء أكانت موارد ذات قيمة عالية مثل الأخشاب والماس والذهب والنفط أم موارد نادرة مثل الأراضي

دردشة صباحية

دردشة صغيرة

يكتبها الياس عشي

بيني وبين حبة زيتون فلسطينية في كل عام، ومع إطلالة موسم الزيتون تنتفض ذاكرتي الفلسطينية، ويتبدى المشهد أمامي بكل قساوته، فثمة يهودي في يده منشار، وعلى رأسه قلنسوة، ووراءه ثلة من العسكر تساعد على تدمير ممنهج للأرض. وفجأة... لم تبق شجرة زيتون إلا وشوه اليهود ظلالتها، وصادروا فيئها، وقطعوا جذعها، وتركوا ألوف الفلسطينيين بلا مؤونة لموسم قادم، ودون قناديل يشعلون بزيتهم ليقيم الطويل، ودون عرائس للأطفال «ملقوتة» بالزيت والزعتر هي هدية أمهم لهم في كل صباح.



(تصوير سعيد معلاري)

نهر الوزاني وشلالته

معارضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معارضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،
03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية الى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.associatione

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد/ أطفال قلب وشرايين، جراحة عامة، أسنان، أعصاب، أمراض عظام

خدمة التحميين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.associatione

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرزوقين وحاصبيا

القائم في مرجعيون

حاصبيا
عين جرفا
جولة
راشيا النصار

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.associatione

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
albinna.News@gmail.com البريد الإلكتروني
التوزيع شركة الاوتل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920.1.2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

المدير العام
وليد زيتوني

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958